

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٩هـ - ١/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٦
London - Tuesday, 1 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3626

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

اكاديميان امريكيان يقيمان ... نجيب محفوظ ودوره الريادي في ... الرواية العربية المعاصرة. ويريان ان ... جاء عن جدارة واستحقاق كاملين.
(صفحة ... الأدب)

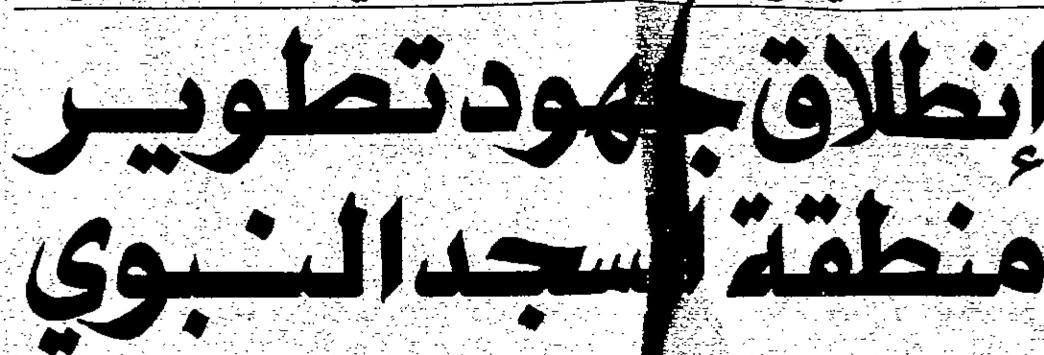
«الشرق الأوسط» تواصل عرض ملف التعمير في العراق.
(صفحة الاقتصاد)

ضمن لقاءات الاسبوع الثاني لدورة الذهب لمسابقة كاس الاتحاد السعودي يلتقي مساء اليوم فريق الاتحاد في اول لقاءاته امام فريق الوحدة.
(صفحة الرياضة)

قارىء يعقب على ما نشره خالد القشطيني في زاوية «صباح الخير» تحت عنوان «من الطارق» ويعتبر مقاله اهانة للمحامين ورجال القانون.
(صفحة البريد)

الرجل الذي ادعى على الاسلام اساءته لأهل الكتاب، وادعى أيضا على عمر بن الخطاب انه كان عدوا لأهل الذمة وشرع لولاته اهانتهم واذلالهم، وهذا كله بهتان مبين.
(صفحة دين وتراث)

الملك فهد يضع أساس مشروعات في المدينة المنورة



انطلاق جهود تطوير منطقة المسجد النبوي

المدينة المنورة - واس: يواصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اهتماماته الدائمة بمشروعات المدينة المنورة بوضع حجر الاساس اليوم لمشروعات تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بما في ذلك المشروعات العمرانية التي تنفذها شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية بالمدينة المنورة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اصدر امره رقم ٨٦٦/٥ وتاريخ ٢٦/٦/١٤٠٧هـ بالموافقة على تأسيس هذه الشركة التي تتمثل اغراضها في الاستثمار العقاري بجميع صوره والادارة والصيانة والتشغيل والمساهمة في مشروعات استثمارية اخرى وتوفير فرص استثمارية لرؤوس الاموال الوطنية بما يعود بالمصلحة العامة على المواطنين.

وفي الاجتماع الذي عقد في مدينة الرياض يوم ٢/٤/١٤٠٨هـ برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة الشركة ابلغ الامير عبد المجيد اعضاء المجلس اهتمام خادم الحرمين الشريفين بنشاط الشركة ومتابعته لاهدافها بعد اعتماده لخطط الحلقة الدائرية الاولى للمناطق المحيطة بالمسجد النبوي الشريف.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين حث على سرعة مباشرة الشركة لاعمالها واتخاذ الترتيبات اللازمة لوضع دراساتها ومشروعاتها قيد التنفيذ لكي تواكب منشآت الشركة اعمال الانشاءات التي تتم حاليا في توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي الشريف والساحات والميادين المحيطة به.

ويعد قيام هذه الشركة فرصة تتيحها الدولة لمشاركة رجال الاعمال والمواطنين في الجهود البناءة للدولة في شرف خدمة المدينة المنورة بالشكل الذي يمكنهم من المساهمة في برامج اعمار مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام التي تعطيها مظهرا حضاريا يليق بقدسيتها وطهريتها بحيث

(التتمة على الصفحة ٢)

بيان للديوان الملكي

الملك فهد يلتقي ولي عهد الكويت خلال زيارته للسعودية

الرياض - واس: اعلن الديوان الملكي السعودي في بيان اصدره امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيلتقي مع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت خلال زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية والتي تبدأ يوم السبت المقبل.

وقال البيان انه بناء على الدعوة الموجهة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يقوم الشيخ سعد العبد الله السالم

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل الدكتور الترابي

لندن - «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي:

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس للدكتور حسن عبد الله الترابي وزير العدل السوداني والامين العام للجبهة الاسلامية القومية.

وصرح الدكتور الترابي عقب المقابلة بأنه بحث مع ولي العهد السعودي علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية والسودان. وقال ان المحادثات كانت بناءة وايجابية للغاية.

واضاف الدكتور الترابي في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ظهر امس انه التقى ايضا خلال اليومين الاخيرين عددا من كبار المسؤولين في المملكة منهم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث

(التتمة على الصفحة ٢)

كوبلاند مؤلف «لعبة الأمم» يرفع دعوى قذف وتشهير ضد هيكل

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مايلز كوبلاند مؤلف الكتاب الشهير «لعبة الامم» قد كلف محاميه عبر ابنه برفع دعوى قذف وتشهير، وتزوير ضد الاستاذ محمد حسنين هيكل الكاتب والصحفي العربي المعروف وذلك بسبب الحلقات التي ينشرها في كتابه «سنوات الغليان».

وسترفع الدعوى على الكاتب، وعلى الاجهزة الاعلامية التي تتولى نشر الكتاب، مثل الزميلات «الاهرام» و«القبس» و«الخليج» و«السفير».

وستوزع الدعاوى بين القاهرة والكويت ولندن ونيويورك وابوظبي. ولذلك على شركات طباعة تلك الصحف.

والمعروف ان مايلز كوبلاند كان في الخمسينات على صلة وثيقة بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وكذلك بالاستاذ محمد حسنين هيكل وهو يعد كتابا جديدا عن تلك الفترة، سينشر في الربيع المقبل. يقول عنه كوبلاند وكذلك مدير دار النشر التي تتولى تسويقه الكتاب انه اكثر اثارة من كتاب «لعبة الامم».

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»

حسابات إيرانية وراء التباطؤ في مفاوضات السلام

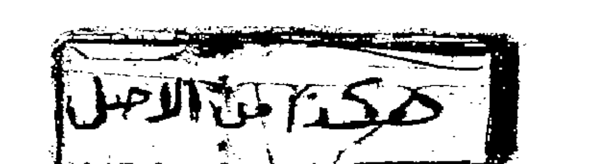


طارق عزيز وولايتي قبل جلسة المفاوضات امس

مع عودة ايران والعراق الى مائدة المفاوضات في جنيف امس كانت هناك امال جديدة بان السلام سيحل في نهاية المطاف بين الطرفين. ولكن هذه الآمال، اذا ما بولغ فيها قد تصير عائقا في طريق السلام. غير ان درجة معينة من الامل في كل الأحوال ضرورية اذا ما عزم الجانبان على الاستمرار في الحوار بدلا من تبادل النيران مرة اخرى.

لقد وصف الامين العام للأمم المتحدة الوضع على امتداد خط وقف اطلاق النار بأنه «غير مستقر ويتسم بالهشاشة» وجيشا البلدين متقابلان في بعض النقاط تقابلا شديد القرب، بحيث ان افراد كل جانب يستطيعون رؤية افراد الجانب الآخر عيانا لأن البعد بينهم لا يزيد على عشرة امتار.

ومع ذلك يكون من الخطأ الاعتقاد بأن سبب القلق الحقيقي هو التوتر المستمر على امتداد خط وقف اطلاق النار. فهناك ... كثيرة من العالم مثل الحدود ... الالمانيتين و... [illegible]



حملة اعتقالات واسعة بعد هجوم اريحا

شامير هدد برد بالغ العنف وأصوات تنادي بالقاء العرب للخارج!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : فيما يتوجه الناخبون الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع تشهد الاراضي المحتلة اليوم اضرابا عاما شاملا تلبية لدعوة من «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة». واتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات امن صارمة في مختلف انحاء الاراضي المحتلة وارسلت المزيد من الجنود عازلة بذلك الضفة الغربية عن المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وتحدثت مصادر فلسطينية عن قيام الجيش الاسرائيلي بالمزيد من الاعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

وصعد المسؤولون الاسرائيليون تهديداتهم ضد الفلسطينيين خصوصا بعد حادث اريحا الذي اسفر عن سقوط اربعة قتلى اول من امس.

وحرص زعيم الليكود ورئيس الوزراء اسحق شامير على تسليط الضوء على حادث اريحا في محاولة لدعم موقفه المعادي للعرب. وقال في تصريح له امس ان الهدف كان «قتل اليهود وابادتهم» معتبرا ان لا علاقة للهجوم بانتخابات اليوم وانما هو «عمل لا يخضع لاي منطق سياسي».

واضاف : «ان هذا العمل يجب ان يعاقب باكبر قدر من الصرامة».

وكان شامير يتحدث الى الاذاعة الاسرائيلية بعد الحادث مستخدما لهجة انتقامية متصلبة.

وعلق زعيم حزب العمل ووزير الخارجية شمعون بيريز على الحادث بالقول : «ان مثل هذه الاعمال تسحب منا كل امل». واضاف : «ان كل اجراء سيتخذ للقبض على مرتكبي هذا الاعتداء ومكافحة الارهاب».

واعتبر وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون انه بالامكان وقف الاضطرابات في الضفة الغربية فورا بقوات عسكرية اقل عددا ولكن اكثر قسوة. واتهم العماليين بـ «تشجيع الاضطرابات بلامبالاتهم».

واعلن امس رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان لديه اسبابا وجيهة تحمل على الاعتقاد بأن مرتكبي الهجوم بالزجاجات الحارقة قرب اريحا قد اعتقلوا.

من جهة اخرى قالت مصادر عسكرية ان عدد الفلسطينيين الذين القي القبض عليهم ارتفع الى سبعة واضافت ان بعض المعتقلين هم من منطقة بيت لحم وقد سبق لن اعتقلوا في الماضي بسبب مشاركتهم في هجمات على الاسرائيليين.

وقال الجنرال شومرون في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية «لدينا اسباب وجيهة تحملنا على الاعتقاد بأن المسؤولين عن الهجوم قد وقعوا تحت ايدينا. وهم عناصر معزولة من البدائيين الذين كانوا ينتظرون بزجاجاتهم الحارقة مرور عربة مدنية اسرائيلية».

وقالت مصادر اسرائيلية ان القتلى الاربعة ينتمون الى عائلة واحدة وهم راشيل فايس (٢٦ عاما) وأولادها الثلاثة ناتانيل ورافائيل وافراييم.

وصباح امس كان حظر التجول الذي فرض امس الاول على منطقة اريحا لايزال ساريا ونزع الجيش الاشجار المتدة على حافتي الطريق

الرهينة اندرسون في رسالة مصورة :

ريجان فشل في معالجة قضيتنا ورفض التفاوض لن يؤدي الى تحريرنا





الجنود الاسرائيليون يحرسون جرافا ضخما يزيل الاشجار من على جانب طريق اريحا الذي وقع فيه الهجوم.

الحميدي لـ الشرق الأوسط

القمة المغاربية ستعقد خلال أشهر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

قال الرائد الخويلدي الحميدي رئيس الوفد الليبي لاجتماعات اللجنة السياسية لدول المغرب العربي إن قمة دول المنطقة ستعقد خلال الشهور القبلة لاقرار خطة عمل لانطلاق مسيرة الوحدة في المغرب العربي.

واشار الرائد الحميدي في تصريح [illegible]

القذافي يستقبل جنبلاط في طرابلس

مبعوث دي كويلار يصل اليوم الى بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء : يصل اليوم الى بيروت جان كلود ايميه نائب مساعد الامين العام للأمم المتحدة في اطار تحرك تقوم به المنظمة الدولية لمساعدة لبنان الذي يعيش بلا رئيس للجمهورية وفي ظل حكومتين متنافستين. وافادت مصادر دبلوماسية في بيروت ان مبعوث الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيجري محادثات تتعلق بالازمة الدستورية القائمة والوضع في جنوب لبنان.

ومن المقرر ان يلتقي ايميه كلا من رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ورئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

وقال : اننا ندرك ان ليبيا وقفت دائما الى جانب القوى الوطنية العربية واللبنانية وستبقى على هذا الدعم ان شاء الله.

الملك فهد يضع أساس مشروعات في المدينة المنورة

تتمة المنشور ص ١

يجعلها بحق في طليعة المدن الكبرى.

وكان وزير التجارة الدكتور سليمان السليم قد اصدر قرارا برقم ١٣٤ وتاريخ ١٤٠٩/٩/١٣هـ بتأسيس شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية (شركة مساهمة سعودية). واشار القرار الى انه حدد راس مال الشركة المكتتب فيه كاصدار اول بألف مليون ريال مقسم على عشرين مليون سهم متساوية القيمة قيمة كل منها خمسون ريالا.

وأوضح القرار ان هذه الاسهم عادية ونقدية كما ان المؤسسين وعددهم ٢٦٩ مؤسسا يمثلون ٣ شخصيات اعتبارية عامة و١٦ شركة سعودية والباقون من رجال الاعمال السعوديين اكتتبوا في ٤٠ في المائة من راس مال الشركة فيما تم طرح ٦٠ في المائة للاكتتاب العام.

وبين قرار وزارة التجارة ان نسبة الاكتتاب العام بلغت ١٠٣ في المائة وتم تخصيص الاسهم تحت اشراف وزارة التجارة مما حقق للمكتتبين في الف سهم واقل نسبة مائة في المائة ولمن عداهم بنسب تنازلية من فئة لاخرى.

ويعد تأسيس هذه الشركة استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في التطوير والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم لزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وتاكيدا على اهتمامه بتوفير جميع المرافق والخدمات لهم بما يواجه الكثافة المتزايدة والمتوقعة للزوار وخاصة في مواسم الحج.

وقد شهدت الشركة اقبالا كبيرا للحصول على الحصص المطلوبة من المواطنين بعد ان اكدت جميع الدراسات والتقارير ان العائد سيكون بإذن الله ذا فائدة كبيرة للوطن والمواطن.

وكانت نتائج الاكتتاب في اسهم الشركة خلال الاسبوع الاول من فترة الاكتتاب مشجعة للغاية وأبرزت وعي المواطن بالاهمية الكبرى للشركة ودورها الريادي

...ؤ في المفاوضات

...نشور ص ١

خشية من فقدان الاحترام. ويمكن الآن ان تجري الى جانب محادثات جنيف مجهودات دبلوماسية اكثر خفاء وبعدا عن الأضواء.

وينبغي ان تكون هذه المجهودات ذات اهداف محددة غاية التحديد، تعالج قضايا ملموسة. ويجب ان تجري هذه المجهودات بعيدا عن الأضواء مع اقل ما يمكن من الاعلان. وفي هذه المجهودات تقدم التنازلات المعطاة والمتلقاة من الجانبين لا على انها اندحارات او انتصارات لهذا الجانب او ذاك بل على انها مفيدة لكل من المتخاصمين.

ما هي الامور التي يمكن معالجتها في هذه المجهودات الدبلوماسية المتوازية مع محادثات الطرفين؟ هي الامور التي لم يذكرها القرار رقم ٥٩٨ مثل تخفيف الحدة في لهجة الحرب الدعائية لدى الجارتين وتقليل المساعدة التي يمنحها كل من الطرفين لاعداء الطرف الآخر. ثم اطلاق ...راح بعض اقارب خميني من السجون ...راقية وعودة بعض الاسرى العراقيين ...ي الرتب العالية.

...مسألة اخرى تستحق البحث هي ... الخلافات بين ايران والعراق في ...سياسات «اوبك». فالسلام كيان متشكل من عناصر لا حصر لها، فلا يمكن الوصول اليه من خلال المحادثات الرسمية وحدها.

وقضية اخرى هي: من الذي سيساعد في هذه المجهودات الدبلوماسية الموازية للمحادثات؟ يمكن لبعض الأعضاء في «اوبك» ان يساعدوا في قضايا النفط. وهناك تركيا والجزائر والمانيا الغربية واليابان والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وكلهم يستطيعون مد يد العون في هذه المجهودات. ان مجرد ادخال عدد اكبر من المصالح في السعي نحو السلام ليحسن بحد ذاته فرص النجاح. ولكن الباقي كله يعتمد بطبيعة الحال على ارادة الله.

● في جنيف افتتح امس الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار جولة جديدة من مفاوضات السلام العراقية الايرانية بين وفدي البلدين برئاسة وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

وأفادت مصادر مطلعة ان البحث في الجولة الجديدة سيتركز على مسألة اعادة نحو ١٠٠ الف من اسرى الحرب.

وقبل اجتماعين منفصلين مع طارق عزيز وولايتي التقى دي كويلار مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروجا.

السعودية لا تتدخل في شؤون اية دولة

الرياض ـ واس : اكد مصدر سعودي مسؤول ان سياسة المملكة العربية السعودية لا تقر التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة.

ونفى المصدر ما بثته وكالة رويتر في نشرتها الصادرة يوم ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي نقلا عن كتاب ذكرت الوكالة انه سينشر بعنوان «المثلث الايراني» لصحفي اسرائيلي زعم فيه ان المملكة العربية السعودية تعهدت بدفع مبلغ معين وبالتعاون مع دول اخرى لاحداث تغييرات في نطاق الحكم داخل ايران.

وقال المصدر لوكالة الانباء السعودية ان جميع ما بثته الوكالة فيما يتعلق بالملكة عار عن الصحة ومختلق من اساسه جملة وتفصيلا.

واضاف المصدر انه من المعروف ان سياسة المملكة لا تقر التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة كانت ومهما كانت.

وقال ان من المعروف ايضا ان الحملات الصهيونية المستمرة ضد الدول العربية والاسلامية لا تتورع عن اختلاق الاكاذيب الرخيصة بقصد الدس والوقيعة بين الدول وهذا ليس بغريب على اساليبها المعروفة في خلق الاثارة والتشويش.

«مجاهدين خلق» تطلق ٢٥٠ اسيرا ايرانيا

بغداد ـ وكالات الانباء : أكدت حركة «مجاهدين خلق» انها افرجت اول من امس عن ٢٥٠ اسير حرب ايرانيا كانوا قد استسلموا اثناء المعارك ضد الجيش الايراني

وفي بيان اصدره مكتب الحركة في بغداد امس ان ٢٥٠ اسيرا اطلق سراحهم بناء على امر من زعيم الحركة مسعود رجوي.

واضاف البيان ان هؤلاء الجنود استسلموا اثناء المعارك بين جيش التحرير الوطني الايراني (الجناح المسلح للمجاهدين) والقوات النظامية الايرانية وقد احتجز هؤلاء قرب الحدود الايرانية العراقية.

زيارة ولي عهد الكويت للسعودية

تتمة المنشور ص ١

الصباح بزيارة رسمية للمملكة في الفترة من يوم السبت ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م الى يوم الاربعاء ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٨٨م.

واضاف البيان ان الشيخ سعد العبد الله الصباح سيلتقي خلال فترة اقامته في المملكة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين في الدولة وذلك في نطاق العلاقات الاخوية المميزة التي تربط البلدين الشقيقين لما فيه مصلحتهما خاصة والعالمين العربي والاسلامي عامة.

الأمير عبد الله يستقبل الترابي

تتمة المنشور ص ١

العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كما زار جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وردا على سؤال عن اهداف هذه الزيارة قال الدكتور الترابي ان الجبهة الاسلامية القومية ظلت حريصة منذ الانتفاضة على اقامة علاقات متميزة مع المملكة العربية السعودية باعتبارها الجار الاسلامي الذي لم يقطع اتصاله بالسودان في كل الظروف ولم يبخل عليه بالدعم في اوقات الشدة، فضلا عن كونها مهد الحرمين الشريفين ونموذجا لجهود الامة الاسلامية من اجل مواجهة تحديات العصر من موقع التمسك بالاسلام لا من موقع الاعراض عنه.

وقال الدكتور الترابي ان السودان الذي وحد كلمته حول سيادة الشريعة الاسلامية يريد الاستفادة من تجارب المملكة في هذا المجال ويريد التعاون معها في نشر كلمة الاسلام في ارجاء القارة الافريقية ومساعدة المسلمين في تلك البلاد على الاحتفاظ بدينهم وتطوير اوضاعهم

واضاف وزير العدل السوداني انه لمس لدى جميع المسؤولين السعوديين الذين التقاهم شعورا عاليا بالمسؤولية الكبيرة للمملكة ازاء قضايا الاسلام في العالم باعتبارها الدولة التي اكرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين والبلاد التي انطلق منها نور الاسلام الى جميع ارجاء المعمورة.

هكذا من الاصل

رسالة لأمير الكويت من رئيس بوركينا فاسو

الكويت ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من رئيس جمهورية بوركينا فاسو بدلير كومباوري لم يذكر شيء عن مضمونها.

وسلم الرسالة وزير العلاقات الخارجية في بوركينا فاسو دمياجان مارك بالم خلال استقبال امير دولة الكويت له امس.

عرفات يجتمع مع وزير خارجية ايطاليا في روما

الكويت ـ كونا: سيجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي في روما خلال اليومين المقبلين لبحث تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني بكافة جوانبه على ضوء نتائج انتخابات الكيان الصهيوني وقرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان من المقرر ان يجتمع السيد عرفات مع اندريوتي في تونس يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثناء زيارة المسؤول الايطالي للعاصمة التونسية لكن الزعيم الفلسطيني سافر فجأة الى العقبة لحضور الاجتماع الثلاثي مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين.

مبارك يهنيء بن جديد بمناسبة ذكرى الثورة

القاهرة ـ ق.ن.أ: بعث الرئيس المصري حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمناسبة احتفال الجزائر بذكرى الثورة. وقد ضمن الرئيس مبارك البرقية التي اذيع نصها بالقاهرة امس مشاعره الودية تجاه الرئيس الشاذلي بن جديد وشعب الجزائر قائلا: ان شعب الجزائر سطر في ثورته المجيدة اروع صفحات البطولة والفداء لتحرير ترابه الوطني وتحقيق آماله في الحياة الحرة الكريمة.

والمعروف ان الجزائر لم تعد بعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر كغيرها من معظم الدول العربية التي اعادت هذه العلاقات في اعقاب مؤتمر القمة العربي في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

تحرك سياسي دولي لوفد جبهة اريتريا

ابوظبي ـ كونا: بدأ وفد اريتري تحركات سياسية دولية تستهدف تحريك القضية الاريترية على الساحة الدولية.

وقال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا احمد حاج علي امس ان وفدا من الجبهة برئاسة امينها العام السيد اسياس افورقي قد بدأ هذا الجولة بزيارة حالية للعاصمة البريطانية حيث القى كلمة في مجلس العموم البريطاني تناولت الاوضاع على الساحة الاريترية والقرن الافريقي اضافة الى اجراء الوفد عدة لقاءات مهمة في لندن.

واضاف ان جولة افورقي والوفد المرافق تشمل عددا من بلدان اوروبا الغربية منها المانيا الاتحادية وبلجيكا وايطاليا وكذلك عددا من الدول الاسكندنافية.

فكرة

مصطفى أمين

لماذا تهبط الاخلاق؟ عندما تختفي القيم. عندما نفتقد القدوة ولا نجدها. عندما نكرم اللصوص ونعاقب الاشراف. عندما نسلم القط مفتاح الكرار، ونضع الجاهل مكان العالم ونضع في المناصب الكبرى رجلا ليس فوق مستوى الشبهات!

اول مصيبة اصيبت مصر يوم تحولت حكومتها الى عصابة لصوص، فسرقت ونهبت واغتصبت واممت وظلمت ولفقت وزيفت! وبدأ هذا النصب يوم دعت الدولة الشعب المصري للاقبال على شراء الأسهم والسندات. وباع الناس مدخراتهم واشتروا بكل ما يملكون اسهم هذه الشركات... وبعد ذلك صدر قانون بتأميم هذه الشركات وضاعت اموال الارامل واليتامى والفقراء.

ومنذ ذلك اليوم امتلأت البلاد بالنصابين والأفاقين، فالناس على هدى حكامهم فعندما عرف بعض الناس ان من حق الحكومة ان تنصب على الشعب راوا ان من حق الشعب ان ينصب على الحكومة، ولهذا كثرت الاختلاسات والسرقات والعمولات والبقشيشات. وراى الفلاح ان الحكومة تشتري زراعاته بثمن بخس وتبيع هذا المحصول بثمن مرتفع فشعر الفلاح ان الحكومة تسرقه ونحس بهذه السرقات تتكرر في ثمن الاسمدة والبذرة وفي سوء معاملة الجمعيات التعاونية، ولهذا هبطت حماسته وهجر بعض الفلاحين ارضهم التي كانوا في الماضي يتمسكون بها ويدافعون بحياتهم عنها، وسمعنا عن ملايين الفلاحين الذين يهاجرون الى العراق والبلاد العربية هربا من ظلم الاقطاع الجديد.

وقالت لنا الحكومة انه عندما يتم بناء السد العالي سوف ندفع ملاليم في ثمن الكهرباء، وبنينا السد وطلبوا منا ان ندفع مئات الجنيهات، وقالوا لنا اننا اصبحنا اقوى جيش في الشرق الاوسط فهزمتنا اسرائيل في ست ساعات! وقالوا لنا اننا تخلصنا من احتلال الامبراطورية البريطانية فجاءت اصغر دولة في العالم واحتلتنا. وقالوا لنا انهم سيرفعون مستوى القرية الى المدينة، فاذا بهم يهبطون بمستوى المدينة الى القرية. وقالوا لنا انهم جاءوا ليحموا الدستور فجاءوا ليعلنوا الديكتاتورية!

وهكذا اعتقد الناس ان الحكومة تكذب. وان هذا الكذب هو سياسة الدولة، وانتشر الكذب بيننا. واصبح كل واحد منا يكذب على الآخر! نفتح الصحف فنجدها تكذب ونفتح التليفزيون فنجده يكذب ونفتح الاذاعة فنجدها تكذب. وهكذا حدث انفصال شبكي بين الشعب وحكومته.. اذا قالت الحكومة الغرب نقول الشرق واذا اكدت الحكومة اننا في الصيف نموت من البرد! واذا حلفت الحكومة بالطلاق ان الجو اليوم شديد الحرارة توقعنا سقوط الامطار!

اننا اذا اردنا ان نعيد للأخلاق والقيم اعتبارها يجب ان نبدأ من فوق!

كيف تنظر دمشق الى الانتخابات الاسرائيلية؟

الحزبان المتنافسان يتفقان في الأهداف والمراهنون ينتظرون قطارا لن يصل

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

للمرة الاولى في تاريخ الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي بدأت مع ظهور الكيان عام ١٩٤٨، تحظى هذه الانتخابات بالاهتمام الرسمي من جانب بعض الدول العربية، ومن جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تعدى هذا الاهتمام دور المراقبة، ووصل الى درجة اصدار بيانات الى العرب واليهود من اجل التصويت الى جانب حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز.

واذا كان من حق الدول العربية والمعنية منها مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي مراقبة ما يجري داخل الأرض المحتلة وخصوصا المسائل المهمة كمسألة الانتخابات، الا انه ليس من الحق اعطاء هذه الانتخابات الاهمية المصيرية، وكأن احد الحزبين الرئيسيين العمل او التجمع، سيغير في حال نجاحه الصورة في فلسطين المحتلة سلبا او ايجابا.

الحزبان الرئيسيان في الكيان الصهيوني ينشدان الهدف ذاته وهو «اسرائيل الكبرى» والليكود يريد الحصول عليها بطريقة قد تبدو شرسة، والمعراخ يريد الحصول عليها بطريقة اقل شراسة. فمادام الغرض واحدا يا ترى لماذا هذا الاهتمام العربي الذي وصل الى درجة اصدار بيانات للناخبين العرب واليهود يطلب فيها التصويت لحزب دون آخر.

التحليل السياسي في دمشق لطبيعة الاحزاب الاسرائيلية، يعكس مدى البنية العدوانية للأحزاب الصهيونية كافة. ويستخلص نتيجة مهمة تقول بأنه: لا يوجد حزب متطرف وآخر معتدل.. فالجميع يسعون لتكريس دولة «اسرائيل الكبرى».

واذا ما تذكرنا ان المعتدلين الاسرائيليين هم ابطال الحروب التي جرت بين العرب واليهود، امكننا التثبت من هذه المقولة. فحرب عام ١٩٤٨ قادها حزب العمل وكذلك قاد حرب السويس عام ١٩٥٦، وترك المرارة في نفوس العرب بعد قيادته لحرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وترك شرخا واضحا في الخريطة العربية عام ١٩٧٣. هذا ما فعله المعتدلون، ترى هل يستطيع المتطرفون فعل اكثر من ذلك؟

الاحزاب الاسرائيلية التي تتصارع على مقاعد الكنيست، واضحة الأهداف، كلها تريد تكريس الاحتلال، وانتهاز الفرص للتوسع بغية تحقيق الغرض الرئيسي للحلم الصهيوني. والخلاف القائم بينها خلاف داخلي حول تطبيق البرامج المعلنة من قبلها.

لقد اختلفوا على الشكليات، لكنهم لم يختلفوا على مفهوم الحكم الصهيوني، ولم يختلفوا على مبدأ تحقيق دولة اسرائيل الكبرى.

دمشق ترى ان المراقبة العربية للانتخابات الاسرائيلية، وانتظار نتائجها، كالذي ينتظر القطار الذي لا يمكن ان يصل الى المحطة، لسبب بسيط، يتعلق بعدم وجود السكة الحديد.

وترى دمشق ايضا ان الاهتمام العربي الزائد من بعض الاطراف العربية بنتيجة انتخابات الكنيست الثانية عشرة، لن يحقق الحلم العربي في استعادة فلسطين، لأن تلك الانتخابات ونتيجتها لن تكون افضل من انتخابات الكنيست السابقة.

فاليهود وأحزابهم يتفقون على استراتيجية موحدة تقول بعدم التنازل عن شبر من الارض، والسعي الى ابتلاع آلاف الكيلومترات من الأرض العربية.

والمطلوب استراتيجية عربية واضحة الاهداف والمعالم تجاه القضية الفلسطينية، تشبه بوضوحها وضوح اهداف الاحزاب الاسرائيلية وفوز اي من الحزبين لن يكون افضل من اخيه، تجاه العرب وخاصة الفلسطينيين منهم... وما الحاخام كاهانا الا الصورة الواضحة لقلوب الشخصيات الصهيونية المتصارعة على تحقيق دولة «اسرائيل الكبرى».

حزب الخضر امام لجنة الاحزاب المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة الاحزاب السياسية في مصر اجتماعا جديدا خلال الاسبوع الحالي برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري ورئيس اللجنة لبحث اوراق تأسيس حزب الخضر الجديد الذي قدم اوراقه الى لجنة الاحزاب وقدمه خمسة وكلاء مؤسسين في مقدمتهم محمد كيره.

ويهدف الحزب الجديد ضمن برنامجه الى توسيع رقعة الاراضي المستصلحة وانتشار مساحات خضراء واسعة على ارض مصر خاصة في الاراضي الصحراوية.

كما يؤكد البرنامج على التزامه بالمباديء الاشتراكية لمجتمع مصر الاشتراكي الديمقراطي وضرورة تدعيم العلاقات المصرية العربية.

ولأول مرة تتساوى كفتا الحزب تحت التأسيس من حيث عدد الفئات والعمال والفلاحين وكل منهما ٥٩ عضوا. ويضم الحزب الجديد عددا من الشخصيات الاعلامية في مقدمتهم عبد السلام داود الصحافي المصري المعروف.

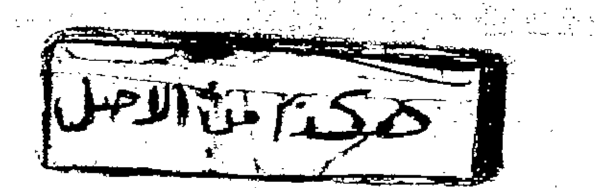
وكانت لجنة الاحزاب قد انتهت حديثا من النظر في طلبات اربعة احزاب رفضتها منها حزبا مصر الفتاة والاتحاد الديمقراطي.

وكانت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة المصري قد عقدت امس الاول اولى جلساتها للنظر في قضية الحزب الناصري بعد ان طلب مؤسسوه الغاء قرار لجنة الاحزاب برفض قيام الحزب.

واعلنت هيئة الدفاع عن اللجنة ان الحزب الناصري يعتبر صورة مماثلة لحزب التجمع اليساري ولا يوجد تمايز في برنامجه ومبادئه عن حزب التجمع وان الاحزاب القائمة حاليا في مصر كافية ولا نريد تحويل مصر للبنان آخر.

واكد محامي اللجنة ان هدفها هو عدم تفتيت اصوات القاعدة الشعبية وضرورة قيام احزاب موضوعية متميزة في برامجها، وان الدعوى القضائية قد انتفت الخصومة فيها نظرا لتغيير رئيس لجنة الاحزاب السابق الدكتور صبحي عبد الحكيم والمقامة الدعوى ضده.

وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.



...قسيم (١)

...سيسكو ...يهودية

واقتصادية وعسكرية والاخرى الجبهة الصهيونية التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية كما تدعمها التنظيمات الصهيونية في بريطانيا ذاتها وهي لا تقل اهمية للحكومة البريطانية عن الجبهة العربية من حيث المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية. وللخروج من هذا المأزق قررت الحكومة البريطانية التخلص من المشكلة الفلسطينية باحالتها على منظمة الامم المتحدة.

المرحلة الثالثة

بناء على طلب من الحكومة البريطانية عقدت الجمعية اجتماعا خاصا في ربيع ١٩٤٧ للنظر في القضية الفلسطينية حضرها الى جانب الاعضاء ممثل عن الهيئة العربية العليا لفلسطين وهو السيد جمال الحسيني كما حضرها ممثل عن الوكالة اليهودية.

كان عدد الدول العربية في الامم المتحدة آنذاك خمسا وكان يرأس وفود هذه الدول السادة فارس الخوري (سورية).

الامير فيصل بن عبد العزيز (المملكة العربية السعودية).

محمود حسن باشا (مصر).

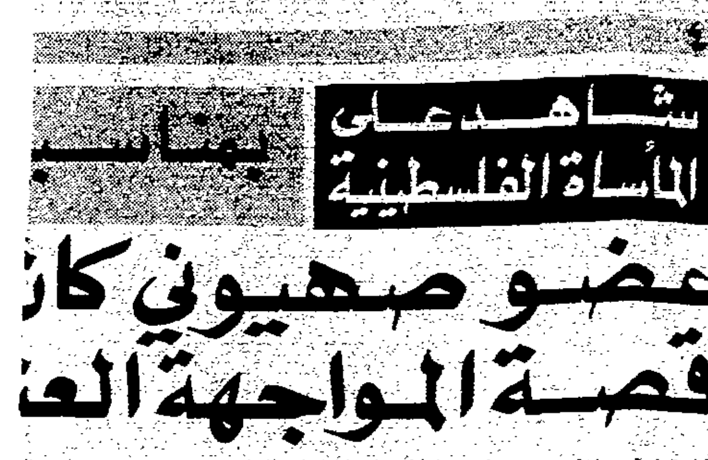
الدكتور شارل مالك (لبنان).

الدكتور محمد فاضل الجمالي (العراق).

قامت الوفود العربية والوفود المحبة للحرية ببسط القضية الفلسطينية مدافعة عن عروبة فلسطين ومفندة المدعيات الصهيونية. وأيدتها العديد من الدول المحبة للحرية وفي مقدمتها الهند (ولم تكن قد انقسمت الى الهند وباكستان بعد) وايران وافغانستان وتركية... وبعد الاستماع الى وجهات النظر المتعارضة من العرب ومؤيديهم والصهيونية ومؤيديها قررت الجمعية العامة تشكيل لجنة تحقيق تدرس قضية فلسطين والمشكلة اليهودية في اوروبا من كل نواحيها ولا حاجة للقول بأن اللجنة كانت تتكون من اعضاء اكثريتهم ممن وقع تحت التأثير الصهيوني الامريكي، ونخص بالذكر منهم مندوبي الاورغواي وغواتيمالا.

تجولت اللجنة في معسكرات اليهود في اوروبا ثم جاءت الى مصيف «صوفر» في لبنان صيف ١٩٤٧ للاستماع الى وجهة النظر العربية. ذهبت الى صوفر وأدليت امام اللجنة بوجهة النظر العراقية حول القضية الفلسطينية وهي تتضمن ان فلسطين لا تحل المشكلة اليهودية وان الصهيونية هي ضارة باليهود الذين عاشوا بسلام مع اخوانهم المسلمين والمسيحيين طوال القرون التاريخية في البلاد العربية.

(يتبع)



عضو صهيوني كا... قصة المواجهة الع...

لقد عشت المأساة الفلسطينية من اولها الى يومنا هذا. ففي سنة ١٩١٧ (الى قبل سبعين سنة) وانا في السنة المنتهية من الدراسة الابتدائية شهدت احتلال الانكليز لمدينة بغداد وسمعنا عن غدر الانجليز بحلفائهم العرب باصدار تصريح بلفور.

فعشت القضية الفلسطينية من تلك التاريخ وبدأت في الدفاع عن الحق الفلسطيني يوم ساهمت في ادارة التعليم في العراق ثم لما انتقلت الى وزارة الخارجية العراقية

وقد يكون من المفيد ان تقسم هذه الفترة الى ثلاث مراحل:

(١) الاولى: من سنة ١٩٤٢ حين صدرت مقررات مؤتمر بلتمور الصهيوني (في نيويورك) الى نهاية مؤتمر الامم المتحدة المنعقد في سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥.

(٢) الثانية: من مؤتمر سان فرانسيسكو الى تاريخ عرض بريطانيا القضية الفلسطينية على الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

(٣) الثالثة: قضية فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

ما جرى في المرحلة الاولى باختصار

خلال الحرب العالمية الثانية استغلت الصهيونية الامريكية اضطهاد هتلر لليهود اعظم استغلال. فبدأت المزايدات بين الاحزاب في انتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية. فصار الحزب الجمهوري يتبارى مع الحزب الديمقراطي في المساعدات التي سيقدمها ليهود اوروبا للهجرة الى فلسطين. ويدعو الى فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية غير المحدودة.

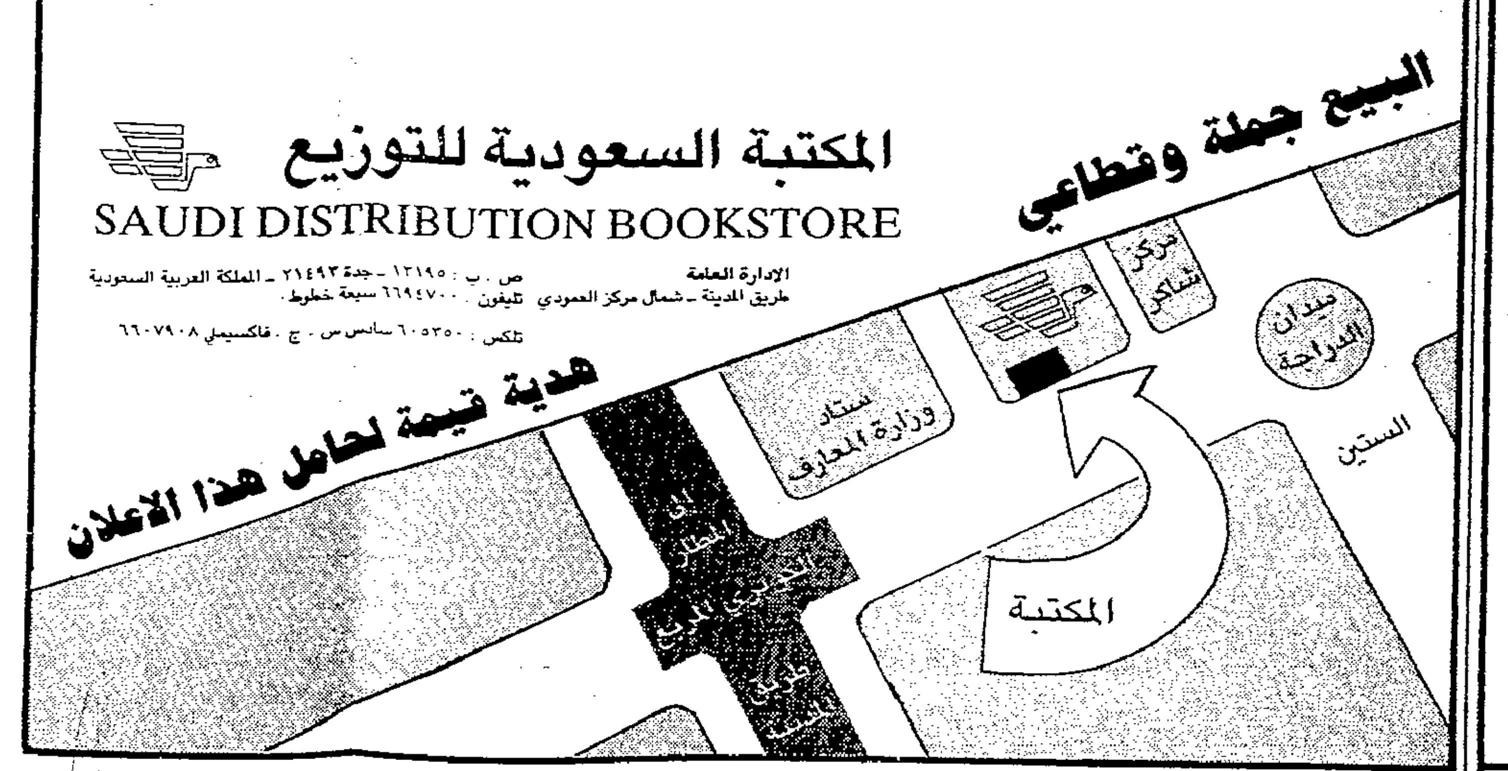
وفي اوائل سنة ١٩٤٢ كتب الدكتور حاييم وايزمان رئيس الوكالة اليهودية آنذاك مقالا في مجلة الشؤون الخارجية (الامريكية) يطلب فيه ادخال مليوني مهاجر يهودي الى فلسطين. كما صدرت بعد ذلك كتب ومقالات يدعو فيها كاتبوها ترغيب عرب فلسطين في الرحيل الى العراق لتتسع فلسطين لاكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود. وقد تبلور المنهج الصهيوني آنذاك في مقررات المؤتمر الصهيوني المنعقد في اوتيل بلتمور (في مدينة نيويورك) في مارس ١٩٤٢ وها هي خلاصة المنهج:

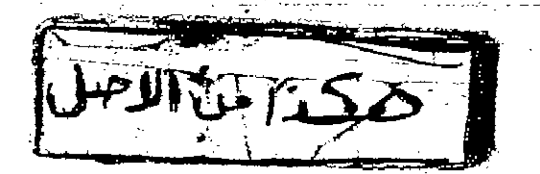
(١) رفض الكتاب الابيض البريطاني الصادر سنة ١٩٣٩ (والذي يقضي بتحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين بـ ٧٥ الفا تقسم على خمس سنوات اي يدخل فلسطين خمسة عشر الفا في السنة ثم توقف) رفضا باتا وعدم الاعتراف بمشروعيته القانونية او الادبية.

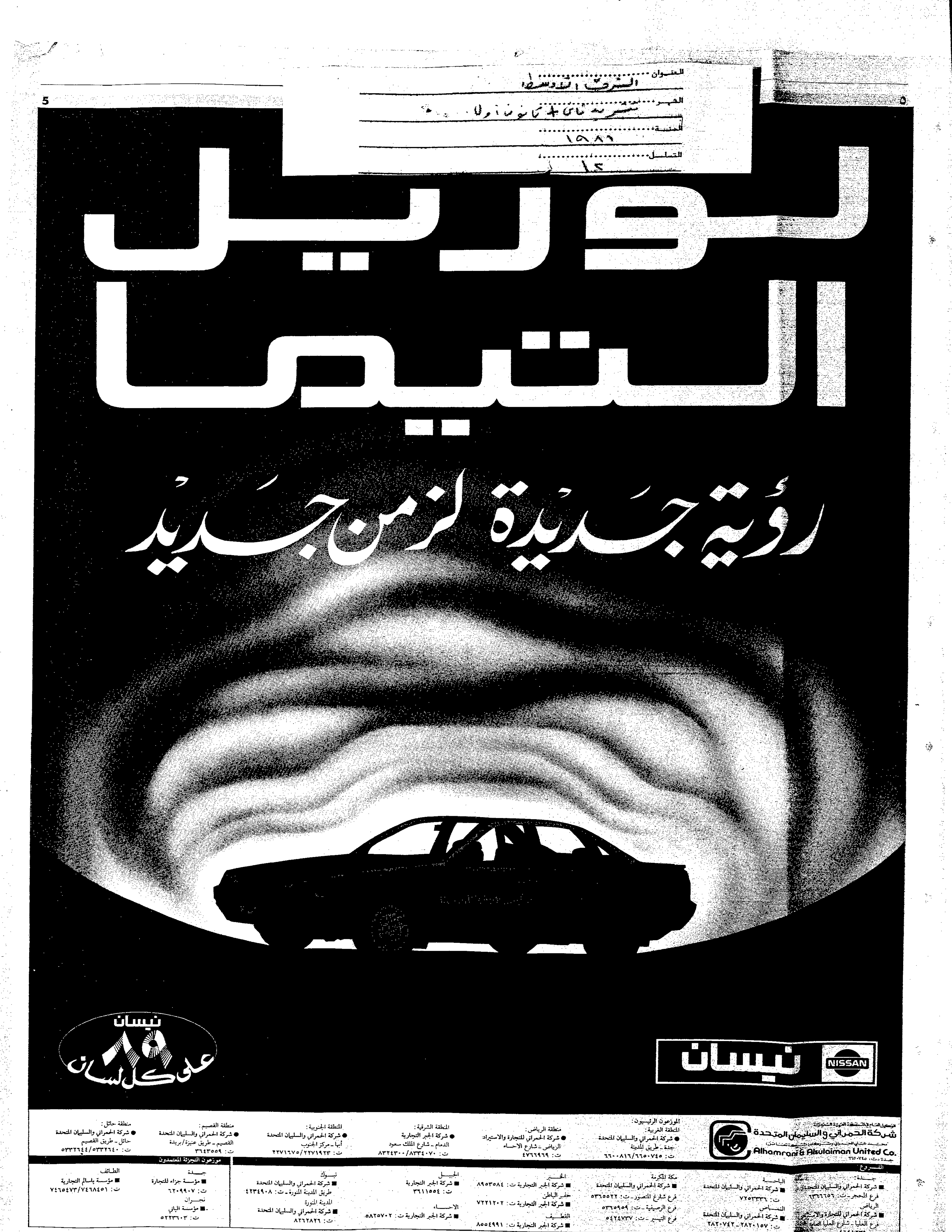
(٢) فتح ابواب فلسطين على مصاريعها للهجرة اليهودية.

(٣) منح سلطة ادارة الهجرة الى فلسطين الى الوكالة اليهودية.

(٤) منح سلطة تعمير فلسطين واراضيها غير المسكونة وغير المعمورة الى الوكالة اليهودية.






العنوان .... الشرق الأوسط
الشهر ....
السنة ١٩٨٩
التسلسل ١٢
لوريل
التيما
رؤية جديدة لزمن جديد
نيسان
٨٩
على كل لسان
NISSAN نيسان
الوكيل العام للمملكة العربية السعودية
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
الموزعون الرئيسيون:
المنطقة الغربية:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة ـ طريق المدينة
ت: ٦٦٥٠٧٤٥/٦٦٠٠٨١٦
منطقة الرياض:
● شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض ـ شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٦٩٦٩
المنطقة الشرقية:
● شركة الجبر التجارية
الدمام ـ شارع الملك سعود
ت: ٨٣٣٤٠٧٠/٨٣٢٤٣٠٠
المنطقة الجنوبية:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
أبها ـ مركز الجنوب
ت: ٢٢٧١٩٢٣/٢٢٧١٦٧٥
منطقة القصيم:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم ـ طريق عنيزة/بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩
منطقة حائل:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل ـ طريق القصيم
ت: ٥٣٣٢٦٤٠/٥٣٣٢٦٤٤
الفروع
جدة:
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع المحجر ـ ت: ٦٣٦٦٥٦
الرياض
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا ـ شارع العليا العام
ت: ٤٦٤١٢٣٩
الباحة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٧٢٥٣٣٣٦
النماص
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٢٨٢٠١٥٧ ـ ٢٨٢٠٧٤٢
مكة المكرمة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع شارع المنصور ـ ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفية ـ ت: ٥٣٦٥٩٥٩
فرع التيسير ـ ت: ٥٤٢٤٧٣٧
الخبر
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٣٥٨٤
حفر الباطن
■ شركة الجبر التجارية ت: ٧٢٢١٢٠٢
القطيف
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٥٥٤٩٩١
الجبيل
■ شركة الجبر التجارية
ت: ٣٦١١٥٥٤
الاحساء
■ شركة الجبر التجارية ت: ٥٨٢٥٧٠٢
تبوك
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
طريق المدينة المنورة ـ ت: ٤٢٣٤٩٠٨
المدينة المنورة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٨٢٦٢٨٢٦
موزعون التجزئة المعتمدون
جدة
■ مؤسسة جزاء للتجارة
ت: ٦٢٠٩٩٠٧
نجران
■ مؤسسة اليامي
ت: ٥٢٢٣٦٠٣
الطائف
■ مؤسسة باسالم التجارية
ت: ٧٤٦٨٤٥١/٧٤٦٥٤٧٣
هكذا من الأصل

«الشرق الاوسط» تحصل على نص مشروع النظام الموحد

قواعد استثمار رأس المال الأجنبي في دول التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

حصلت «الشرق الأوسط» على النص الكامل لمشروع النظام الموحد لاستثمار رأس المال الأجنبي في دول مجلس التعاون الخليجي الذي وافق عليه أخيراً وزراء المال والاقتصاد في دول المجلس.

ويهدف هذا النظام إلى جذب الاستثمارات الأجنبية إلى دول المجلس وهي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر، وسيتمتع المستثمرون الأجانب بحوافز وامتيازات واعفاءات وضمانات. كما يهدف النظام إلى اجتذاب وتوطين التقنيات الحديثة التي تتناسب وظروف المنطقة وخصائص السوق فيها مع المحافظة على البيئة وعدم هدر الموارد والتركيز على أولوية المشاريع التي تساعد على تقليل الاعتماد على الخارج في الاحتياجات الضرورية والاستراتيجية لدول المجلس والتي تساعد على توسيع قاعدة الانتاج وتنويعه والمشاريع التصديرية ذات القدرة على التنافس في الأسواق الخارجية وذات الكثافة الرأسمالية والتقنية والاهتمام بتدريب الكوادر الوطنية.

ويرمي النظام أيضاً إلى التوزيع العادل والمتكامل للاستثمارات بما يحقق الاستفادة من الموارد المتاحة وتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بين دول المجلس.

وزراء مالية دول مجلس التعاون اثناء مناقشتهم لمشروع النظام الموحد

ويأتي اقرار هذا النظام، الذي اشتمل على عشر مواد، تطبيقاً للمادة ٢١ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون والتي تنص «على أن تسعى هذه الدول إلى توحيد الأنظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار للتوصل إلى وضع سياسة استثمارية مشتركة تهدف إلى توجيه استثماراتها الداخلية والخارجية بما يخدم مصالحها وتطلعات شعوبها في التنمية والتقدم».

وتنشر «الشرق الأوسط» نص مواد هذا المشروع، والتي تضمنت ما يلي:

● **المادة الأولى:**

تكون للألفاظ والعبارات التالية ـ حيثما وردت في هذا النظام ـ المعاني المبينة قرين كل منها وذلك ما لم يدل سياق النص على خلاف ذلك:

المجلس: مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الدولة: الدولة العضو بالمجلس التي ينفذ فيها الاستثمار.

الجهة الادارية المختصة: الجهة الرسمية التي تعهد إليها الدولة ـ وفقاً لأوضاعها التنظيمية ـ بمهام تنفيذ أحكام هذا النظام داخل اقليمها.

رأس المال الأجنبي: كل ما يمكن تقويمه بالنقد من حقوق مادية ومعنوية، أو المحول أو الوارد من خارج دول المجلس لاغراض الاستثمار المملوكة لاشخاص طبيعيين واعتباريين من غير مواطني دول المجلس طبقاً لهذا النظام، ويشمل ذلك العوائد الناجمة عن استثمار رأس المال الأجنبي.

الاستثمار: توظيف رأس المال الأجنبي في نشاط مرخص له طبقاً لهذا النظام في الدول المعنية.

اللائحة التنفيذية: هي اللائحة التي تصدرها الدولة لتنفيذ أحكام هذا النظام.

● **المادة الثانية:**

تحدد الجهة الادارية المختصة المجالات التي يسمح لرأس المال الأجنبي بالاستثمار فيها وذلك ضمن اطار السياسة العامة للاستثمار وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

● **المادة الثالثة:**

يخضع الاستثمار في المجالات المسموح بها لرأس المال الأجنبي لشرط حصوله على ترخيص مسبق يصدر طبقاً للشروط والاجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية.

ويجب دائماً مراعاة نسب المشاركة في ملكية المشاريع وادارتها المقررة للمواطنين طبقاً للتشريعات المعمول بها في الدولة، ومع ذلك يجوز للجهة الادارية المختصة ـ عند الاقتضاء ـ الاستثناء من هذه النسب أو الترخيص لرأس المال الأجنبي في الاستثمار منفرداً.

● **المادة الرابعة:**

تتمتع استثمارات رأس المال الأجنبي التي تستوفي شروط الترخيص في الدولة بالمزايا والاعفاءات والضمانات التي تقررها الجهة الادارية المختصة في الدولة طبقاً للسياسات والضوابط المتعلقة باستثمار رأس المال الأجنبي التي تضعها الدولة أو التي يتم الاتفاق عليها في اطار المجلس.

● **المادة الخامسة:**

تستمر معاملة الاستثمار المرخص له في ظل هذا النظام، طبقاً لاحكامه ولو تغير مالكه، مادام ظل مستوفياً للشروط المحددة في النظام.

● **المادة السادسة:**

لا تخل أحكام هذا النظام:

ـ بالاتفاقيات الجماعية التي تربط الدولة بالدول العربية الأخرى أو غيرها من الدول الأجنبية ولا بالاتفاقيات الثنائية التي تربطها بدولة المستثمر.

ـ بالتشريعات المنظمة لاشتغال غير مواطني دول المجلس في بعض الأنشطة الاقتصادية أو الاتفاقيات الخاصة المنظمة لاستثمارات بعينها أو بالاستثمارات في مجالات محددة.

● **المادة السابعة:**

تحدد اللائحة التنفيذية:

ـ المدد التي يتعين على المستثمر البدء في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ مشروعه خلالها.

ـ السجلات التي يجب مسكها والوثائق والمستندات التي يحتفظ بها والبيانات والتقارير التي يقدمها إلى الجهة الادارية المختصة.

ـ الجزاءات المطبقة على المستثمر في حالة مخالفته لأي من الأنظمة واللوائح أو التعليمات التي رخص له بموجبها.

● **المادة الثامنة:**

على المستثمر ان يلتزم بالتشريعات النافذة في الدولة وان يمتنع عن كل ما من شأنه الاخلال بالنظام العام والاداب العامة.

● **المادة التاسعة:**

تستمر الاستثمارات المرخص لها قبل العمل بهذا النظام في التمتع بالاعفاءات والمزايا التي منحت لها في السابق على أن لا تخل بالضوابط المشار إليها في المادة ٤ من هذا النظام، ويعامل كل توسع في استثمار قائم معاملة الاستثمار الجديد في تطبيق أحكام هذا النظام. كما أنه من حق المستثمر التظلم إلى الجهة المختصة في الحصول على اعفاءات أو امتيازات جديدة يوفرها له هذا النظام مقارنة بتلك التي منحت له في السابق، وللجهة الادارية المختصة حق تقرير استفادة المستثمر من أية اعفاءات أو امتيازات جديدة من عدمه.

● **المادة العاشرة:**

دون الاخلال بالحق في الالتجاء إلى القضاء المحلي للدولة يجوز تسوية المنازعات المتعلقة بتنفيذ أحكام هذا النظام عن طريق التحكيم. ويتم التحكيم باتفاق خاص بين المستثمر والدولة أو طبقاً لاتفاقيات التحكيم الجماعية العربية أو الدولية التي تكون الدولة طرفاً فيها، أو وفقاً للاتفاقيات الثنائية التي تربط الدولة بدولة المستثمر بحسب الأحوال.

مشروع لانشاء شركة كبرى للمقاولات بالمنطقة الشرقية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر أن يدخل مشروع انشاء شركة كبرى للمقاولات بالمنطقة الشرقية في السعودية حيز التنفيذ بعد أن اسندت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية إلى المستشار القانوني اسماعيل الناظر مهمة وضع تصور حول هذه الشركة التي ستقوم بأعمال المقاولات في المشروعات الكبرى داخل المملكة وخارجها.

وصرح أمين عام الغرفة السيد حمدان السريحي بأن الشركة الجديدة لن تخرج عن شكلين: الأول اما ان تكون شركة مساهمة مقفلة ويتألف رأسمالها من الأسهم القابلة للتداول فيما بين الشركاء والمساهمين ويجوز زيادة رأس المال أو انقاصه.

أما التصور الثاني فهو أن تكون شركة مكونة من عدة أشخاص ذات مسؤولية محددة وفقاً لنظام الشركات وتكون الحصص قابلة للانتقال بين الشركاء وكذلك إلى ورثتهم ولا يجوز التنازل عن هذه الحصص للغير إلا بموافقة باقي الشركاء.

وأضاف السيد السريحي ان هذه الشركة ستساعد قطاع المقاولات على تكريس جهوده والقدرة على مواجهة المرحلة الجديدة والحصول على مشاريع يتيحها له حجمه الكبير وامكاناته المتوقعة.

ومما يذكر أن لجنة المقاولين بغرفة الشرقية قد بحثت في اجتماع سابق لها امكانية قيام هذه الشركة الكبرى للمقاولات.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

مجلس الشورى الاقتصادي لتونس يوسع قاعدته التمثيلية في العهد الجديد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تونس من المؤسسات التي نص عليها الدستور لتكون رافدا للحوار المفترض ان يجري بين القوى المختلفة في البلاد حول الامور الاقتصادية والاجتماعية. ومن المهام الرئيسية لهذا المجلس ابداء الراي في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تعدها الدولة قبل عرضها على مجلس النواب للمناقشة والمصادقة.

وكان هذا المجلس في العهد السابق يتالف من اعضاء تختارهم الحكومة على اساس التوافق مع ميولها واتجاهاتها، الامر الذي جعل منه مجلس تزكية للمشاريع الحكومية اكثر منه مجلس استشارة وتعبير عن المشاغل العميقة لمختلف فئات المجتمع التونسي. وقد بادر العهد الجديد اثر التحول التاريخي للسابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧، باعادة النظر في القانون الاساسي لهذا المجلس الدستوري، وتوسيع تركيبة اعضائه لتشمل مختلف الاتجاهات والمدارس السياسية والفكرية والمهنية، وصدر امر بتاريخ ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ حدد لها منهجا ديمقراطيا حقيقيا، تم على اساسه وضع قانون اساسي جديد للمجلس، فتوسعت قاعدة اعضائه من نحو ٤٠ عضوا في العهد السابق، لتصبح نحو ١٢٠ عضوا (يمثلون المنظمات المهنية ٢٦ عضوا، والمنظمات الوطنية والجمعيات والمهن الحرة ٢٠ عضوا، والمحافظات ٢٣ عضوا، والادارة والمؤسسات العمومية ١٨ عضوا، وذوي الخبرة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والتربوية والثقافية والقانونية ١٥ عضوا).

وبهذه التركيبة الجديدة اصبح المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اكثر تمثيلا للمجتمع التونسي مع اعتبار تعدد فئاته وتنوع التيارات الفكرية والاجتماعية فيه، بما يجعل منه مجلسا للشورى في جميع الامور الاقتصادية والاجتماعية وبما يدعم الحوار الوطني حول الاختيارات التي تهم مسيرة البلاد وتسمح باشراك اوسع القوى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في ابداء الرأي في سياسة الدولة الانمائية العامة.

الجلسة الافتتاحية

وقد حرص الرئيس زين العابدين بن علي، ان يشرف بنفسه على الجلسة الافتتاحية للدورة الجديدة لهذا المجلس ليوضح مدى اهتمامه بهذه المؤسسة الدستورية التي اصبحت تحتضن جميع التيارات السياسية في الحكم وفي المعارضة، وجميع القوى الفكرية والاجتماعية على تنوع اختصاصاتها واتجاهاتها.

واكد ان العهد الجديد عمل بكل جد على توسيع قاعدة هذه المؤسسة الدستورية، ودعم دورها وفاعليتها حتى تكون قادرة بحق على انارة السبيل بكل وضوح واستقلالية بخصوص الاصلاحات والمبادرات التي تقدم عليها الدولة نظرا الى انعكاساتها الكبيرة على حاضر البلاد ومستقبلها، سواء منها ما يتعلق بالتنمية الاقليمية، او الاصلاح التربوي والاداري والاجتماعي والجبائي وغيره.

وأوضح الرئيس بن علي سبب اختيار الحكومة لهذا المنهج فقال ان توسيع قاعدة المجلس ينبع من ارادتنا في ان يكون هذا المجلس مؤسسة عتيدة واطارا مناسبا للحوار بين كل مكونات المجتمع، يفضي الى اجماع وطني حول الاختيارات الاساسية الصحيحة الكفيلة بضمان السلم الاجتماعية الحقيقية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتاعية، وعلى هذا الاساس فان الحكومة ستعمل على استشارته في كل ما تعتزم اصداره من قوانين اقتصادية واجتماعية ومخططات، وعلى الاستفادة بآرائه واقتراحاته حتى يصبح التعامل بينها وبين المجلس منهجا جيدا وممارسة يومية.

ضمانات ائتمانية جديدة للعراق من أمريكا لتغطية واردات زراعية

بغداد ـ ر: بدأ مسؤولون آمريكيون وعراقيون ليلة أمس محادثات بشأن تقديم ضمانات ائتمانية جديدة لبيع سلع زراعية امريكية إلى بغداد.

وقال لاري باناسوك، ممثل وزارة الزراعة الأمريكية في العراق لوكالة رويتر: إن الجانبين «أعربا عن رضائهما عن التقدم واتفقا على تبادل عدد أكبر من السلع الزراعية».

ومضى باناسوك يقول إن الولايات المتحدة قدمت ١,١٦ مليار دولار في شكل ضمانات ائتمانية للسلع الزراعية خلال العام الذي انتهى في سبتمبر (ايلول) استخدمها العراق كلها.

وأضاف قوله إن الوفد الأمريكي سيناقش احتياجات العراق الائتمانية، في ما يتعلق بالمنتجات الزراعية خلال السنة المالية ١٩٨٨ـ ١٩٨٩.

قرارات لجنة التعاون البترولي يبحثها الشنفري في طهران

مسقط ـ كونا: وصل وزير النفط والمعادن العماني سعيد بن أحمد الشنفري إلى طهران في زيارة رسمية لإيران ينقل خلالها رسالة خطية من سلطان عمان السلطان قابوس إلى الرئيس الايراني علي خامنئي.

وذكر راديو مسقط أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وتوثيقها.

وأضاف أن السيد الشنفري سيجتمع خلال زيارته لإيران مع نظيره الايراني غلام رضا اغا زاده وأن البحث سيتناول القرارات والتوصيات التي اتخذتها اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون الخليجي، اضافة إلى الأوضاع الراهنة في أسواق النفط العالمية وسبل تعاون الدول المنتجة للنفط خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وداخلها لاعادة الاستقرار إلى السوق النفطية.

تنشيط السوق الحرة في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتزم الحكومة التونسية تنشيط العمل في سوق للعملات الصعبة تكون مفتوحة للبنوك للقيام بعمليات الاقراض والاقتراض.

وفي حين تتولى البنوك وحدها عمليات الاقراض وتمويل السوق، فان الاقتراض يمكن ان يكون موجها اما للبنوك او للمؤسسات التي هي في حاجة للعملة الصعبة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيجري التعامل في هذه السوق الجديدة بثلاث عملات فحسب هي: المارك الالماني والفرنك الفرنسي والدولار الامريكي.

شهدت بورصة طوكيو حركة غير عادية اتسمت بالتزاحم والتدافع من جانب المستثمرين والمضاربين لأن الدولار هبط سريعاً دون علامة ١٢٥,٥٠ ين لأول مرة منذ اكثر من أربعة أشهر.

الدولار يتراجع رغم التدخل لحسابه

اسعار النفط تعود للهبوط امام الاصرار على اغراق السوق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كما لو كان القصد هو ايذاء الذات.. بعض المغالطين يتمادون في المغالطة والسوق تطفح بالمزيد من الفائض النفطي والاسعار تواصل الهبوط.. هذا ما سجلته مصادر صناعة النفط عن حالة الاسواق امس معبرة عن تشاؤمها تجاه امكانات تحسن الاوضاع ما لم يقرر هؤلاء المغالطون الاتفاق على ضبط الاوضاع.

في اسواق المال واصل الدولار هبوطه امام الغالبية العظمى من العملات العالمية باستثناء المارك الالماني بل احدث الذهول في طوكيو لهبوطه الى ادنى مستوى له امام الين منذ ١٤ يونيو (حزيران) الماضي.

في اسواق الاسهم، تراجع مؤشر «الفيناننشيال تايمز» للمائة سهم البريطاني بواقع ٩,١ نقطة عند الظهر امس ليكون ١٨٤٩,٣ نقطة فيما اقفل نيكاي الياباني صاعدا بواقع ٢١,٥٣ نقطة عند ٢٧٩٨٢,٥٤ نقطة.

فقد رصدت مصادر صناعة النفط العالمية اصرارا على اغراق السوق من جانب بعض المغالطين في منظمة «اوبك» وقالت نشرة «ميس» المعروفة ان احدى الدول طرحت خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المنصرم قدرا هائلا من بترولها بمتوسط بلغ مليونا و ٩٠٠ الف برميل في اليوم الواحد. رغم ان حصتها الرسمية المقررة من جانب «اوبك» هي مليون برميل فقط والاهم من ذلك ان هذه الدولة العضو قد برمجت انتاجها ليكون على المستوى ذاتها للشهر الجاري نوفمبر (تشرين الثاني).

واوضحت النشرة الموثوقة ان انتاج هذه الدولة كان ١,٤٥ مليون برميل في اليوم خلال شهر يوليو (تموز) ثم صعد الى ١,٧ مليون خلال اغسطس (آب) وواصل الصعود الى ١,٩٥ خلال سبتمبر (ايلول).

ولكي يزاد الطين بلة ترافق مع هذا التطور اعلان من ايران يفيد بأن طهران تعتزم احداث زيادة هائلة في انتاجها على مدى السنوات الخمس المقبلة.. ونسبت «ميس» الى السلطات الايرانية انها تعتزم زيادة طاقتها الانتاجية خلال الاعوام الخمسة المقبلة من ٣,١ مليون برميل في اليوم وهو المستوى المقرر لعام ١٩٨٩، الى ٣,٦ مليون برميل في عام ١٩٩٣.

كما نسبت النشرة الى السلطات الايرانية انها تعتزم مضاعفة انتاجها من الغاز الطبيعي خلال عشرة اعوام.

واوضحت ان هذه البرامج الايرانية قد جاءت في كتيب اصدرته حديثا وزارة النفط الايرانية.

ويعبر رئيس شركة «بتروفينا» الامريكية ـ جون كاسيدي، عن تشاؤمة تجا الاوضاع السائدة في سوق النفط مستبعدا ان تتحسن هذه الاوضاع ما لم يرجع هذا البعض من المغالطين عن مغالطتهم.. يقول كاسيدي: لثلاثة اعوام لم يحدث ان انفقنا الكثير على عمليات التنقيب عن النفط.. بل ولا نتوقع ان يختلف الحال خلال العام المقبل.

بل كان كاسيدي يتصور ان الحال سيتحسن سريعا، ولذلك راح ينتقل من مزاد لمزاد لشراء حفارات التنقيب التي لا يريدها اصحابها بدولارات قليلة املاً في استخدامها عندما تتحسن السوق.. لكن ذلك لم يحدث وهو يرى ان الافضل الآن هو بيع هذه الحفارات الى تجار الخردة.

● وقد بيع البرميل من خام برنت في بريطانيا ظهر امس بسعر ١٢,٧٥ دولار اي بهبوط قدره عشرة سنتات عن سعر البيع للفترة ذاتها يوم الجمعة.

اسواق المال

● في اسواق المال سجل الدولار هبوطا امام غالبية العملات العالمية باستثناء المارك الالماني الغربي، بل ان العملة الامريكية واصلت التراجع حتى رغم تدخل بنك الياباني المركزي لاسنادها في معاملات السوق ولم تعط دوائر الاسواق تفسيرا مقنعا لتراجع الدولار على هذا النحو بأكثر من قولها ان العملة الامريكية تعرضت لضغوط البيع لأن كثيرين من التجار كانوا يقفلون حساباتهم للشهر المنصرم.

في هذا الاطار اداء الدولار على النحو التالي:

ـ في لندن بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٧٨١٠ عند الظهر امس بصعود قدره ١,٧ سنت عن سعر البيع عند اقفال الجمعة حين كان ١,٧٦٨٠ دولار.

ـ في طوكيو، هبط الدولار الى علامة ١٢٥ ينا عند الاقفال واحدث بذلك حالة فزع ادت الى تدخل البنك المركزي الياباني.

ـ في فرانكفورت، سجل الدولار صعودا امام المارك الالماني حيث بيع بسعر ١,٧٧٦٠ بدلا من ١,٧٧٥٥ يوم الجمعة.

ـ في باريس، بيع الدولار بسعر ٦,٠٤١٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٠٧٥٠.

ـ في زيورخ بيعت العملة الامريكية بسعر ١,٤٩٠٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٤٩٧٠.

الذهب

ـ في اسواق الذهب اتفق التجار الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٤١٢,٣٠ دولار وكان السعر للفترة ذاتها يوم الجمعة ٤٠٧,٣٠ دولار اي ان المعدن النفيس حقق كسبا قدره خمسة دولارات.



هكذا من الأصل

الشرق الأوسط تواصل عرض ملف التعمير في العراق



وفد من رجال الأعمال السعوديين يزور بغداد
تسهيلات للمستثمرين ينص عليها القانون العراقي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حامد البثلان:
يسافر إلى العراق صباح السبت المقبل وفد رجال الأعمال السعوديين الذي يبحث مع المسؤولين هناك سبل المساهمة في تعمير العراق والتعرف على حجم الأعمال المطروحة للمشاركة في بنائها. وسيغادر الوفد السعودي المؤلف من نحو مائة رجل أعمال من مناطق المملكة، على طائرة خاصة في زيارة تستغرق ٥ أيام يلتقون فيها مع وزير الاسكان العراقي واعضاء الاتحاد العراقي للانشاء، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية، للتعرف على قوانين العمل العراقية، كما يلتقون مع المسؤولين في البنك المركزي ووزير التجارة ووزير الصناعة ويزورون مدينة البصرة للاطلاع على حالة المدينة بعد سنوات الحرب وتقدير فرص بنائها وتعميرها.

وقد صرح السيد حمدان السريحي، الامين العام لغرفة المنطقة الشرقية، بأن الوفد السعودي الذي يصل إلى مطار الظهران من الرياض على الطائرة الخاصة سيضم إليه ٣٢ من رجال أعمال المنطقة الشرقية حيث يصلون إلى بغداد صباح السبت المقبل.

المعروف أن زيارة الوفد تترافق مع أيام افتتاح معرض بغداد الدولي.

من ناحية أخرى، تواصل «الشرق الأوسط» في ما يلي نشر المجموعة الثانية من أحكام قانون الاستثمارات العربية العراقية، وهو القانون الذي نشرت «الشرق الأوسط» مواده الست الأولى أمس، ضمن مسلسل ملف اعادة التعمير في العراق.

قانون الاستثمارات العربية (العراقي)
رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨

المادة السابعة:
أولا: للمستثمر العربي الحصول على ما يحتاج إليه من الأراضي المملوكة للدولة في المناطق المخصصة للمشاريع الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية بناء على توصية الوزارة المعنية ببدل ايجار مناسب ويبقى عقد الايجار نافذا طيلة مدة قيام المشروع ونفاذ اجازته.

ثانيا: للمستثمر العربي شراء واستئجار الأراضي المملوكة للقطاع الخاص لاستخدامها لاغراض المشروع.

ثالثا: يفسخ عقد الايجار اذا الغيت اجازة المشروع أو إذا غير مالكه موقعه أو اجر الأرض المخصصة للمشروع من الباطن كلا أو جزءا أو استغلها لغير الاغراض التي خصصت من أجلها دون موافقة الوزارة المعنية.

المادة الثامنة:
يتمتع المشروع الحاصل على اجازة التأسيس وفقا لاحكام هذا القانون بعد اكمال التأسيس بالاعفاءات التالية:

أولا: اعفاء أرباحه من ضريبة الدخل بنسبة (٢٠٪) عشرين في المائة من رأس ماله المستثمر فعلا لمدة خمس سنوات اعتبارا من السنة التي يتحقق فيها أول ربح له، وبنسبة (١٠٪) عشرة في المائة في السنوات الخمس التالية للسنوات الخمس الأولى، على أن تحسم الخسارة المتحققة من الربح وفقا للقواعد المحاسبية.

ثانيا: اعفاء الاحتياطات المحتجزة عن ارباح المشروع المخصصة لتطويره أو توسيعه، من ضريبة الدخل شرط أن لا تتجاوز (٢٥٪) خمسة وعشرين من المائة من صافي أرباحه السنوية قبل احتساب الضريبة، وفي حالة عدم توظيفها للاغراض المخصصة لها خلال خمس سنوات اعتبارا من تاريخ تخصيصها تضاف إلى ارباح السنة التالية لانتهاء مدة السنوات الخمس لغرض احتساب ضريبة الدخل.

ثالثا: اعفاء المواد الأولية أو مواد التغليف والمواد نصف المصنعة أو التامة الصنع التي تستخدمها الصناعة الهندسية (الالكترونية والكهربائية والميكانيكية) التي يحتاجها المشروع من الرسوم الجمركية والتضميمية بقرار من الوزارة المعنية لمدة خمس سنوات.

رابعا: تشمل الموجودات الرأسمالية الثابتة المضافة بقصد التوسع أو التطوير بالاعفاءات المعنية في هذا القانون.

المادة التاسعة:
أولا: يقصد بالتوسع لاغراض هذا القانون اضافة موجودات رأسمالية ثابتة بقصد زيادة الطاقة الانتاجية للمشروع من السلع والمواد والخدمات المحددة في اجازته.

ثانيا: يقصد بالتطوير لاغراض هذا القانون استبدال مكائن المشروع كلا أو جزءا بأخرى متطورة أو اجراء تطوير على الأجهزة والمعدات القائمة بالمشروع باضافة مكائن أو أجهزة جديدة أو أجزاء بهدف رفع الكفاءة الانتاجية للعاملين أو تحسين وتطوير نوع المنتجات والخدمات.

المادة العاشرة:
تتولى الوزارة والجهات الفنية المعنية الرقابة على المشاريع ومدى تطبيقها للقانون والتعليمات الصادرة بموجبه.

المادة الحادية عشرة:
للوزارات المعنية الغاء اجازة التأسيس في الحالات التالية:

أولا: اذا لم تتم المباشرة بتأسيس المشروع خلال سنة اعتبارا من تاريخ صدور الاجازة ويجوز تمديد هذه المدة اذا اقتنعت الوزارة المعنية بأسباب طلب التمديد.

ثانيا: إذا توقف المشروع عن العمل مدة سنة دون عذر مشروع.

ثالثا: اذا خالف مالك المشروع الشروط التي منحت بموجبها الاجازة.

رابعا: اذا طلب مالك المشروع الغاء الاجازة.

المادة الثانية عشرة:
أولا: للمستثمر التظلم لدى الوزير المختص عن أي قرار يصدر عن الوزارة طبقا لاحكام هذا القانون خلال (٣٠) يوما من تاريخ تبليغه بالقرار.

ثانيا: للمستثمر اقامة الدعوى لدى المحاكم للاعتراض على أي قرار يصدر عن الوزير بمقتضى الفقرة (أولا) من هذه المادة.

المادة الثالثة عشرة:
لا يجوز بيع حصة المستثمر العربي إلا لعربي.

(يتبع)

الخطوط السعودية تتسلم «الأوسكار»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم جائزة الاوسكار العالمية لعام ١٩٨٨ ممثلا لشركة الخطوط السعودية السيد علي محرق، مساعد المدير العام للتموين بالشركة، وذلك في حفل اقيم لهذه المناسبة يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال المعرض الدولي للأسواق الحرة الذي شهدته مدينة «كان» الفرنسية هذا العام.

وكانت «الخطوط السعودية» قد فازت بجائزة الاوسكار العالمية لعام ١٩٨٨ بعد اختيارها افضل شركة طيران في مجال المبيعات الجوية لهذا العام.

وكانت الخطوط السعودية قد شاركت في مسابقة جائزة الاوسكار العالمية في مجال المبيعات الجوية والتجارة الحرة للعام الحالي بعرض مرئي تدعمه الحقائق والأرقام عن الانجازات التي حققتها في هذا المجال تحت عنوان «من السفر لأجل التجارة إلى التجارة أثناء السفر»، وذلك إلى جانب تقدمها بمقال يروي تطور المبيعات الجوية للسعودية على طائرات اسطولها الجوي والمردود التشغيلي والاقتصادي الذي احرزته في هذا المجال. وقد فاز هذا المقال بأحسن مقال لأفضل شركة طيران، وستقوم مجلة «فرونتير» العالمية بنشره.

وقد عبر الاستاذ علي محرق عند استلامه للجائزة عن سروره لما يمثله فوز السعودية بهذا من اعتراف على المستوى العالمي بخبرة السعودية وتفوقها في صناعة النقل الجوي.

والمعروف أن هذه الجائزة تمنح سنويا من قبل مجلة «فرونتير» العالمية لاحدى شركات الطيران العالمية التي تتفوق على مثيلاتها من شركات الطيران الأخرى في المستوى التشغيلي وفي مجال المبيعات الجوية والتجارة الحرة. وقد تميزت مسابقة العام الحالي بكثافة المشاركين من شركات الطيران العالمية ومن بينهم عدد من شركات الطيران بدول الخليج العربي مثل طيران الخليج والأسواق الحرة بدبي والامارات والبحرين.

بحجة المحافظة على البيئة

وزير الطاقة البريطاني يطلب التوسع في الطاقة النووية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
فاجأ وزير الطاقة البريطاني نيكولاس ريدلي، دوائر المعارضة ودائرة دعاة المحافظة على البيئة بدعوته إلى التوسع الهائل في بناء محطات الطاقة النووية.

تستند الدعوة التي اطلقها ريدلي على حجته القائلة إن احراق الفحم والنفط يساهم في التلوث البيئي عبر ما يصدر عنه من ثاني اوكسيد الكربون ومشتقات كبريتية، وهي مجتمعة تسبب من ناحية في أحداث ظاهرة الأمطار الحمضية، ومن ناحية أخرى تسهم في فرط السخونة لدى الغلاف الجوي بفعل ما يعرف بأثر البيت الزجاجي.

والمعلوم أن العلماء يحذرون من فرط السخونة لأن من شأنه أن يصهر القلنسوة الجليدية فتفيض البحار والمحيطات وتغمر أجزاء كبيرة من اليابسة الموجودة حتى الآن فوق مستوى الماء.

لكن المعارضة ترد بقولها إن الحكومة البريطانية لم تتوصل بعد إلى الاسلوب المقنع للتخلص من النفايات النووية الخطيرة التي تظل نشطة لعشرات وربما مئات السنوات. بل ترى الأجهزة المعارضة أن حادثا واحدا مثل حادث تشيرنوبيل السوفياتي كفيل بأن يحدث من الأضرار ما يفوق كثيرا من أضرار المخلفات التقليدية للفحم والنفط.

تونس: ملتقى لرجال الأعمال العرب

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظم وكالة النهوض بالاستثمارات ووزارة السياحة التونسية والجامعة العربية بالاضافة الى الاتحادات المهنية التونسية ملتقى مهما لرجال الأعمال العرب من ٥ الى ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في تونس، وسيشارك فيه قرابة الألف من رجال الأعمال.

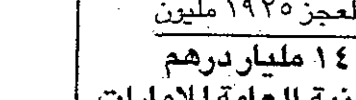
سيتدارس المشاركون التشريعات والامكانات والقوانين التشجيعية المعتمدة في البلدان العربية.

حركة تداول الأسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الأسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	١,٨٢٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٥٠
بنك الإستثمار	–	–	–	–	–	١٩٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٩٥
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٢٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٣٠٤
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢١٠
العربي الوطني	١	٥٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٢٠
السعودي الامريكي	٦	٢,٠٨٤	٦٠٠	٥٥٠	٥٩٩	٥٥٦
التجاري المتحد	١٦	٤٤٤	٢٤٠	١٨٠	٢٣١	٢١٩
سابك	٤١	١٦,٩٩٥	٢٥٥	١٥٠	٣٣٢	٣٣٦
الأسمدة (سافكو)	٣	١٤٢	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٤٥
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١١٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٣	٢,٧٤٠	٧٠	٦٤	٦٨	٦٧
الدوائية	٣	٨٣	١٠٨	١٠٥	١٠٧	١١٦
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٦٣
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٥٣
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٦٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٦
اسمنت السعودية	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت القصيم	١	٢٥	١٠١	١٠١	١٠١	٩٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٤٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٥
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٥
السعودي الكويتي	٦	١٧٧	٧٧	٧٠	٧٥	٦٨
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٥
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٣
النقل البحري (قديم)	١	٤٣	٨٠	٨٠	٨٠	٧٧
النقل البحري (جديد)	٦	٢٠,٣٢٠	٥٢	٤٣	٤٧	٤٧
النقل الجماعي	١	٥٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٣
خدمات السيارات	١١	٢,١٤٨	٤٨	٤٥	٤٦	٤٦
المواشي	١٤	٢٧٣	٨٠	٦٥	٧٧	٧٩
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٠
كهرباء الوسطى	٢	٩٠٨	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٨
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٢
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٣٠	٢٢٧	١٦٢	١٥٥	١٦٠	١٥٩
القصيم الزراعية	٨	٤٦٤	٧٠	٥٥	٦٣	٦٣
حائل الزراعية	٦	١,١٨٩	٢١٠	١٩٠	٢٠٧	٢٠٣
تبوك الزراعية	٤	١٤٧	١٥٥	١٤٥	١٥٢	١٥٣
الاسماك	–	–	–	–	–	٤٦٤
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣٠

- إجمالي عدد الأسهم المتداولة هذا اليوم (٩٨,٨٧٠) سهما وتمثل (١٩) شركة.
- إجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم (٧,٥٢٤,٧٩٤) ريالا.
- سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) أسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح [illegible]

طائرة «ايرولويد» وصلت أمس إلى مطار هامبورج الألماني الغربي واخذت مكانها هناك فوق المهبط في أول رحلة من نوعها.. المعلوم ان شركة «ايرولويد» ظلت تعمل على صعيد الرحلات الخاصة لعدة سنوات، ثم تحولت إلى شركة للخطوط الجوية المنتظمة بين فرانكفورت ودسلدورف وميونيخ وهامبورج. وكان وصولها صباح أمس إلى هامبورج قادمة من فرانكفورت بمثابة أول رحلة منتظمة لها.



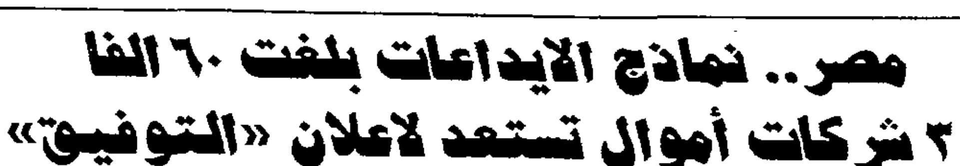
العجز ١٩٢٥ مليون

١٤ مليار درهم الميزانية العامة للامارات

أبوظبي ـ ق.ن.أ: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء على مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٩٨٨ في ضوء المذكرة التي عرضها الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة.

وقد بلغ حجم الميزانية ١٤ مليارا و٣٥٥ مليونا و١٤٠ الف درهم، في حين قدرت الايرادات بمبلغ ١٢ مليارا و٤٢٠ مليونا و١٠٠ الف درهم، أي بعجز يبلغ مليارا و٩٢٥ مليونا و٤٠ الف درهم، وهو عجز يقل عن العام الماضي بأكثر من مليار درهم نتيجة للاستمرار في سياسة ترشيد الانفاق.

وسيتم رفع مشروع الميزانية للمجلس الأعلى للاتحاد تمهيدا لاعتمادها. ويذكر أن الموعد الدستوري للميزانية هو أول يناير (كانون الثاني) من كل عام.



مصر.. نماذج الايداعات بلغت ٦٠ الفا
٣ شركات أموال تستعد لاعلان «التوفيق»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» أن ٣ شركات كبرى لتلقي الأموال في مصر تستعد حاليا للاعلان عن توفيق اوضاعها وفقا للقانون الجديد. كما علمت أن هيئة سوق المال قد تلقت ٦٠ ألف نموذج «استمارة» عن حجم الودائع في عدد من الشركات.

فقد ذكرت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن ٣ شركات كبرى لتلقي الأموال في مصر سوف تعلن في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عن توفيق أوضاعها وفقا للقانون الجديد. وهذه الشركات هي «الشريف» و«السعد» و«بدر».

وأكدت المصادر أن المحاسبين القانونيين الذين يراجعون ميزانيات تلقي الأموال قد أبلغوا الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال المصرية أنهم أوشكوا على الانتهاء من اعداد ميزانيات هذه الشركات وسوف يعلنون عن توفيق الأوضاع تباعا.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان قرار هيئة سوق المال بشأن الموافقة على توفيق أوضاع أية شركة سوف يتم اتخاذه في ضوء المراكز المالية لهذه الشركات.

وأوضحت المصادر أيضا أن هيئة سوق المال المصرية تلقت حوالي ٦٠ ألف استمارة من المودعين في شركات توظيف الأموال تبين حجم ودائعهم لدى تلك الشركات.

وفي الوقت نفسه لم تزل التحريات الهادفة إلى معرفة حجم الودائع التي حصلت عليها شركة الريان مستمرة، وتدل المؤشرات المتوفرة حتى الآن على أنها تجاوزت مليارا و٨٠٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال بأن الحجم الحقيقي للودائع لدى شركات توظيف الأموال سيتحدد بشكل يقيني بعد انتهاء المحاسبين القانونيين من الحصر الذي يتم حاليا واعداد القوائم المالية لهذه الشركات.

ومن ناحية اخرى، أعلنت مجموعة تضم ١٥ من المودعين في شركة «الهلال» أنها تشكل هيئة ممثلين للمودعين في الشركة للمطالبة بحقوقهم وحقوق باقي المودعين وتعمل هذه المجموعة بمجهودتها في حصر أموال شركة الهلال داخل مصر وفي الخارج للوفاء بمستحقات المودعين والتي تبلغ ٣٥ مليون جنيه خاصة وأن صاحب الشركة جابر عبد الهادي قد سافر إلى الخارج وحل مجلس ادارتها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧١	٦,٦٥٤٩
مارك المانى	٢,١٣٢٠	٢,١٢٠٧
فرنك سويسرى	٢,٥٣٣٠	٢,٥١٩١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢١١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٥٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٩٩
جلدر هولندى	١,٨٨٢٠	١,٨٨٠٥
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٧٣
دولار كندى	٣,١١	٣,٠٨٧٢
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤
شلن نمساوى	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٢٤
كرون سويدى	٠,٦١٢٠	٠,٦١١٥
كرون نرويجى	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٥٠	٠,١٠١٣١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦١	—
دينار اردنى	٨,٦٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨٨
روبية هندية	٠,٢٣	٠,٢٥١٨
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠٢٣٤
دينار كويتى	١٣,٤٥	١٣,٤٤٢٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٤٠٠
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٩٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٤	٠,٤٥١٨٠٠
كرون دنمركى	٠,٥٥٢٥	٠,٥٥١٤
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٥٠	٠,٠٣٢١٨
ريال يمنى	٠,٣٥٧٥	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الكويت تستعجل رد بريطانيا

الكويت ـ كونا: طلبت الكويت أمس من الحكومة البريطانية التعجيل بردها بشأن موضوع حصة الكويت في شركة النفط البريطانية «بي. بي».

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر للصحافيين إنه ابلغ هذا الطلب إلى السفير البريطاني لدى الكويت

هكذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم
إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا
وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

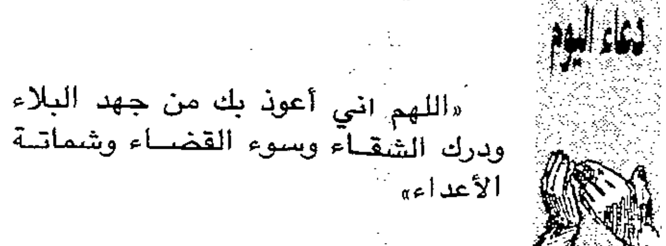
الفتح — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥٫٠٤	٥٫٠٧	٤٫٣٢	٤٫٢٨	٤٫٤٠	٤٫٢٤	٥٫١٧	٥٫١٥	٤٫٤٠	٥٫١٢	٤٫٢٨	٤٫١٢	٤٫٥٣	٤٫٤٦	٤٫٣٠	٥٫١٦	٦٫٠١	٤٫١٦	٤٫٥٣	٥٫٠١
الشروق	٦٫٢٤	٦٫٢٨	٥٫٥٤	٦٫٠٠	٦٫٠٨	٥٫٥٤	٦٫٢٢	٦٫٢٣	٦٫٠١	٦٫٣٣	٥٫٤٣	٥٫٤٢	٦٫١٢	٥٫٥٦	٥٫٥٣	٦٫٤٤	٧٫٣٣	٥٫٤٠	٦٫١٩	٦٫٥٣
الظهر	١٢٫٠٤	١٢٫٠٥	١١٫٣٤	١١٫٣٧	١١٫٣٩	١١٫٣٣	١٢٫٢٣	١٢٫١٦	١١٫٣٣	١٢٫١٣	١١٫٣١	١١٫١٩	١١٫٥٦	١٢٫٠٣	١١٫٢٠	١١٫٥٨	١٢٫٤٩	١١٫٣٧	١٢٫١٦	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢٠	٣٫١٨	٢٫٣٨	٢٫٤٩	٢٫٤٥	٢٫٥٢	٣٫٤٢	٢٫٥٩	٢٫٣٩	٣٫٣٦	٢٫٣٢	٢٫٢٢	٣٫١٦	٣٫٠٣	٢٫٢٤	٢٫٣٩	٣٫٣٧	٢٫٥٩	٣٫٢٦	٢٫١٥
المغرب	٥٫٤٦	٥٫٤٣	٤٫٥٧	٥٫١٢	٥٫٠٩	٥٫٢٤	٥٫٣٩	٥٫٢٤	٥٫٠٢	٥٫٤٤	٤٫٥٩	٤٫٥٣	٥٫٣٣	٥٫٤٢	٤٫٤٧	٤٫٥٩	٦٫٠٢	٥٫٢٢	٦٫١١	٤٫٣٥
العشاء	٧٫١١	٧٫١٣	٦٫٠٩	٦٫٤٤	٦٫٢٧	٦٫٣١	٧٫٠٤	٦٫٠٤	٦٫٣٠	٧٫١١	٦٫١٢	٦٫١٣	٦٫٥٧	٦٫٤٢	٦٫٠٩	٦٫١٩	٧٫٢٩	٦٫٥١	٧٫٣٣	٦٫٢١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥٫١١	٥٫٠٦	٥٫٥١	٦٫١٢	٥٫٣٦	٤٫٥٨	٥٫١٨	٥٫٣٢	٥٫١٧	٥٫١٧	٥٫٢٩	٤٫٤٧	٥٫٥٢	٥٫٢٨	٤٫٥٣	٥٫٠٥	٤٫٤٨	٥٫١٣	٥٫٠٥
الشروق	٦٫٤٩	٦٫٤١	٧٫٣٣	٧٫٤٣	٧٫١٥	٦٫٢٨	٧٫٠١	٧٫١٣	٦٫٥٧	٧٫٠٥	٧٫١٤	٦٫١١	٧٫٣٤	٧٫٠٧	٦٫٢٥	٦٫٣٤	٦٫٢١	٦٫٣٣	٦٫٢٣
الظهر	١٢٫١٢	١١٫٥٥	١٢٫٢٧	١٢٫٥٩	١٢٫٢٠	١١٫٣٩	١١٫٥١	١٢٫١٠	١١٫٥٨	١١٫٣٣	١١٫٥٤	١١٫٣٨	١٢٫٢٥	١٢٫١٠	١١٫٤٠	١١٫٥٣	١١٫٣٥	١٢٫٠٦	١١٫٥٠
العصر	٢٫٥٢	٢٫٤١	٣٫٥١	٣٫٤٩	٢٫٥٧	٢٫١١	٢٫١٠	٢٫٣٦	٢٫٣٠	١٫٣٦	٢٫٠٢	٢٫٣٩	٢٫٤٤	٢٫٤٤	٢٫٣٠	٢٫٤٦	٢٫٢٢	٣٫١٣	٢٫٢٩
المغرب	٥٫٣٣	٥٫٠٧	٥٫٢٠	٦٫١٤	٥٫٢٤	٤٫٣٨	٤٫٣٩	٥٫٠٤	٥٫٥٧	٣٫٥٨	٤٫٣٣	٥٫٠٢	٥٫١٤	٥٫١١	٤٫٥٤	٥٫١٠	٤٫٤٧	٥٫٣٧	٤٫٥٥
العشاء	٨٫٠٤	٦٫٣٥	٦٫٥٦	٧٫٤٠	٦٫٥٧	٦٫١٢	٦٫١٦	٦٫٤٠	٦٫٣٣	٥٫٤٠	٦٫١٢	٦٫٣١	٦٫٥٠	٦٫٤٥	٦٫٢١	٦٫٣٤	٦٫١٥	٦٫٥٢	٦٫٣٨

دعاء اليوم



«اللهم اني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء»

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام (٤)

إن الرجل الذي ادعى على الاسلام اساءته لاهل الكتاب يدعي ايضا على عمر بن الخطاب انه كان عدوا لاهل الذمة، وانه شرع لمن عنده، ولمن بعده من الولاة سنة اهانتهم واذلالهم وهدم معابدهم وتكسير صلبانهم -ويفتري على عمر شروطا ادعى انه شرطها على اهل سورية ومقتضاها الا يحدثوا بيت عبادة ولا صومعة راهب والا يجددوا ما تخرب من كنيسة او دير. والا يطعموا فيها ثلاث ليال (!!) والا يعلموا اولادهم القرآن (!!)»

ومما جاء في هذه الشروط المزعومة كذلك الا يتشبه اهل الذمة بالمسلمين في شيء من لباسهم قلنسوة او عمامة او نعلين او فرق شعر.

واما نقض هذا الافتراء كله عند الشيخ محمد الغزالي فهو العودة الى النص الكامل للمعاهدة التي امضاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع رسل «سفرنيوس» اسقف بيت المقدس كنموذج لموقفه من المسيحيين كما جاء في رواية الطبري.

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل «ايلياء» من الامان.

اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها، وسائر ملتها، انه لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من غيرها، ولا من صليبهم، ولا من شيء من اموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار احد منهم، ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود.

وعلى اهل ايلياء ان يعطوا الجزية كما يعطي اهل المدائن، وعليهم ان يخرجوا منها الروم واللصوص.

فمن خرج منهم فانه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مامنهم.

ومن اقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية.

ومن احب من اهل ايلياء ان يسير بنفسه وماله مع الروم، ويخلي بيعهم وصلبهم فانهم آمنون على انفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مامنهم.

ومن كان بها من اهل الارض مما شاء منهم قعد، وعليه مثل ما على اهل «ايلياء» من الجزية.

ومن شاء سار مع الروم ومن شاء رجع إلى اهله.

وانه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم.

وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله، وذمة الخلفاء، وذمة المؤمنين، إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية».

وختم عمر الكتاب بتوقيعه وشهد عليه خالد بن الوليد، وعمر بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن ابي سفيان.

وهذا العهد الذي ابرمه «عمر» يتفق مع ما سنذكر بعد من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة اهل الكتاب، ومع ما استقرت عليه الاوضاع في علاقات المسلمين بغيرهم.

بطل الألعاب الأولمبية نعيم سليمان يكشف تواصل اضطهاد المسلمين في بلغاريا

اسطمبول - «الشرق الاوسط» - من روبرت ليتل:

اثار نجاح البطل الاولمبي المسلم نعيم سليمان اوجلو التركي الجنسية البلغاري الاصل في الاحراز على الميدالية الذهبية لرفع الاثقال في اولمبياد سيوول الاخيرة، اثار الانتباه مجددا للاضطهاد المستمر الذي تمارسه السلطات البلغارية على اقليتها المسلمة الكبيرة.

فقد كشف النقاب الآن عن معلومات اخرى تلقي ضوءا على ما يعانيه المسلمون في بلغاريا، على الرغم من الاتفاقية المعقودة بين وزراء خارجيتي بلغاريا وتركيا في بلجراد في فبراير (شباط) من هذا العام، ذلك ان مزيدا من المساجد قد اغلقت بالقوة ومنع تدريس القرآن الكريم في مدارس القرى. من المعرف ان في بلغاريا اكثر من مليون ونصف المليون مسلم، اغلبهم من اصل تركي، وبذلك يشكلون ١١ بالمائة من مجموع السكان. وظل هؤلاء الاتراك الذين هم من بقايا الحكم العثماني الذي دام ٤٥٠ عاما والذي انتهى قبل قرن من الزمان، مخلصين لثقافتهم وتقاليدهم الاسلامية منذ استيلاء الشيوعيين على الحكم في عام ١٩٤٤.

من المفترض ان الاقلية المسلمة في بلغاريا ذات حقوق دينية مضمونه كما ان حريتها في تعليم العقيدة الاسلامية مضمونة ايضا بموجب القوانين الاساسية للبلاد، ولكن هناك حملة لجعل الاسماء التركية بلغارية ولمنع اللغة التركية والعادات والتقاليد الاسلامية.

اوضح سليمان أوجلو الذي لجأ الى تركيا من بلغاريا في ١٩٨٦ كيف انهم ارغموه على تبديل اسمه ونبذ ديانته تحت التهديد بالطرد من كل الفعاليات الرياضية. وقال: «كانوا يتوقعون مني ان اذهب للنوم ليلا كمسلم يدعى نعيم سليموغلو وان استيقظ في الصباح التالي كملحد يدعى ناوم شالامانوف».

غالبية المسلمين الذين يعيشون في بلغاريا فلاحون اختاروا البقاء في قراهم في الاماكن الريفية القصية. وهذه المجموعات المتناثرة لم يعرف عنها في السابق انها تثير النعرات الدينية او القلاقل السياسية بل عرف عنها انها تريد الاحتفاظ بتقاليدها واسلوب حياتها بدون ان يزعجها احد وذلك ما كانت تفعله طوال العصور الماضية.

ليس للاقلية الاسلامية بوصفها اقلية عرقية، تمثيل سياسي يذكر في الحكومة المركزية، وعندما يقوم افرادها باداء الخدمة العسكرية الالزامية فيطلب اليهم عادة القيام باعمال البناء لا يسمح لهم بحمل السلاح، كما انه ليس هناك ضباط مسلمون في القوات المسلحة.

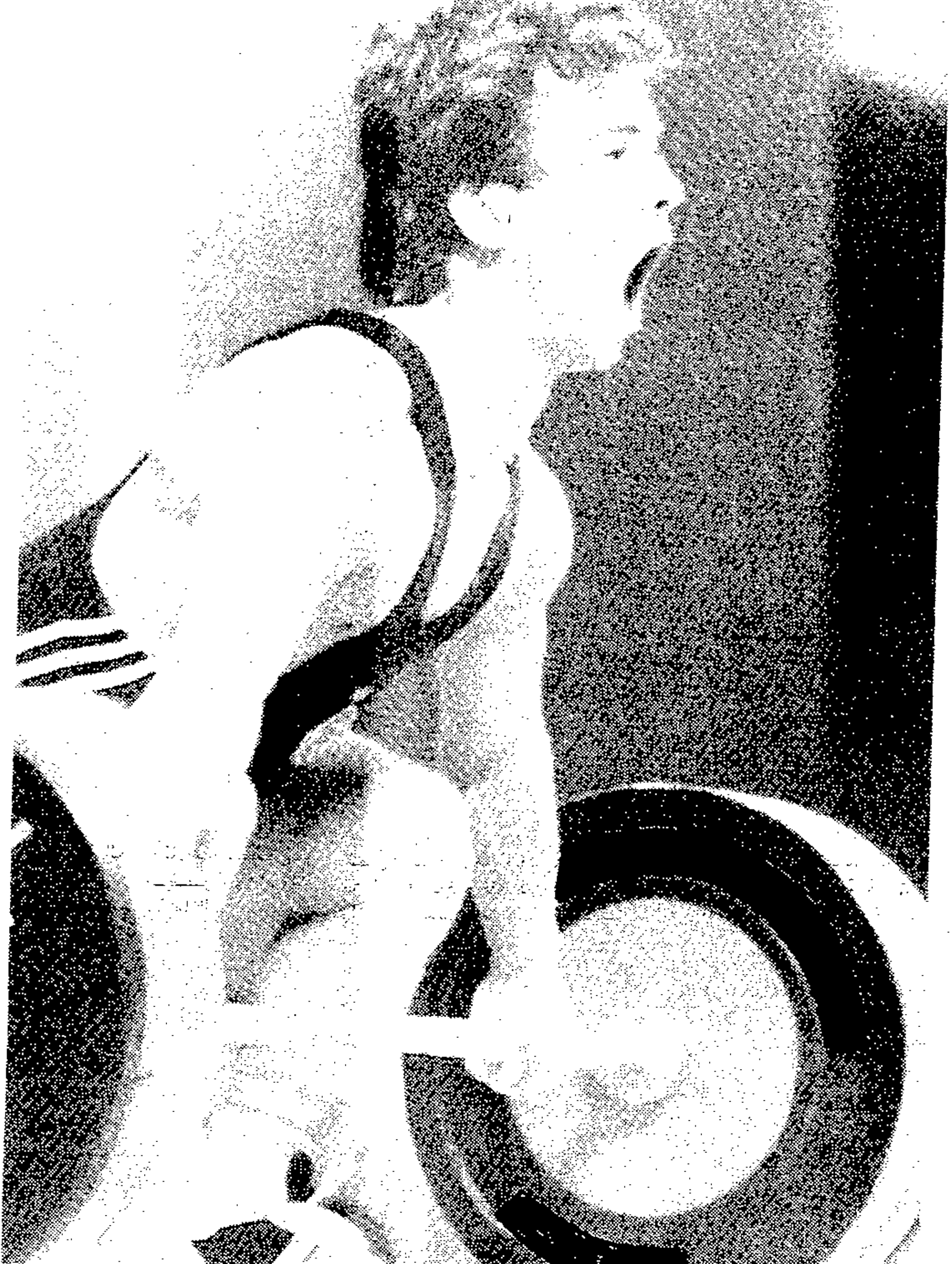
منذ ان وقع الاتفاق بين تركيا وبلغاريا خلال مؤتمر وزراء خارجية دول البلقان في بلجراد، وهو الاتفاق الذي شكلت بموجبه لجنة عمل لمناقشة المشكلة، فقد وردت اخبار مصدرها الدبلوماسيون في صوفيا تفيد بازدياد القيود على المسلمين وغلق جوامعهم.

وهناك امر حكومي رسمي يمنع الاحتفال بالاعياد الاسلامية مايزال يجري العمل به وكان المفروض ان يلغى. ان سياسة غلق حتى الجوامع القروية الصغيرة مستمرة، ولم تبق سوى المساجد ذات الاهمية التاريخية اذ ابقت السلطات عليها لجعلها متاحف. وفي المدن الكبيرة اغلقت المتاجر الاسلامية المنفصلة.

في مؤتمر صحفي عقده البطل الاولمبي سليمان أوجلو في انقرة، طالب المنظمات الرياضية الدولية ان تتقدم بمطالبة الحكومة البلغارية كي تضع حدا لاضطهاد الاقليات العرقية والدينية. والاقليات العرقية التي ترغب في مغادرة البلاد ينبغي ان يسمح لها بذلك كما يعطى المسلمون سمات الخروج لاداء فريضة الحج.

الا ان المسؤولين البلغاريين مايزالون يصرون على ان هذه الاخبار حول ما «يدعى بالاقلية المسلمة التركية» جزء من حملة دعائية ضد الدولة البلغارية.

وقد قال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية البلغارية في «صوفيا» نحن على اتصال وثيق مع الحكومة التركية حول عدد من الخلافات الموجودة بين بلدينا، ونحن نأمل ان نجد لها حلا في القريب العاجل.



نعيم سليمان اثناء المسابقة الاولمبية

اطروحة أزهرية تكشف مخالفات محمد احمد خلف الله

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت اطروحة ازهرية عن المخالفات الدينية الواضحة في الكتاب الذي اصدره محمد احمد خلف بعنوان «الفن القصصي في القرآن الكريم».

واوضحت الاطروحة التي قدمها حديثا الباحث الازهري عبد الجواد محمد بكلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية ان هذا الكتاب لا بد من مصادرته لأن مؤلفه زعم عدم صلاحية القرآن الكريم لأن يكون محلا لاستنباط القضايا التاريخية والاعتداد به تاريخيا، كما ادعى فيه خلف الله ان القصص القرآني ضرب من ضروب الفن الحالي.

الدكتور القرضاوي يتصدى للمحللين والمحرمين بلا علم:

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من ياسر فرحات:

اصبحت قضية الفتوى في عالمنا العربي الاسلامي من اهم القضايا المطروحة للنقاش خاصة ان فئة من الناس اصبحوا الان يتصدرون لافتاء الناس في دينهم وليس لهم صلة وثيقة وخبرة عميقة بمصدريه الاساسيين «الكتاب والسنة».

يفتون الناس وليس لديهم ملكة في فهم لغة العرب وتذوقها ومعرفة علومها وادبها ولا يقدرون على فهم القرآن والحديث.

دوافع الكتاب

●● ان السؤال المطروح.. من الذي يتصدى لقضية الفتوى ويحدد ثقافة المفتي؟

● والجواب عليه يوضحه المفكر الاسلامي المعروف الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه «الفتوى بين الانضباط والتسيب» الذي صدر - حديثا - عن دار الصحوة للنشر بالقاهرة.

● يوضح الشيخ الدكتور القرضاوي في تقديمه للكتاب - ان الدافع اليه هو ما لمسه من تعجيل بعض الناس بالفتوى وتورطهم بالاجابة الحاسمة في اشد الامور خطرا محرمين او محللين. دون ان يحصلوا الحد الادنى من الشروط اللازمة لمن يقول للناس هذا حلال وهذا حرام.

وقال الدكتور يوسف القرضاوي: لقد رأيت من الشباب المتدين الطري العود من يقحم نفسه في هذا المضيق ويجترىء على القول في دين الله بغير اهلية لهذا الامر الخطير.. في حين لو سألناه عن الخاص والعام، او المنطوق والمفهوم، لم يدر شيئا مما يقول بل لو سألناه ان يعرف جملة او شبه جملة لالتزام الصمت او أجاب بما يدل على الجهل الفاضح.

إن مما يؤسف له ان بعض هذا الشباب ينسب الى تيار الصحوة الاسلامية وتستغل مواقفه هذه وامثالها للانكار عليها والتنديد بها، كما يؤخذ حجة علينا نحن دعاة الصحوة وموجهيها والمدافعين عنها.

بيد ان من الحق ان نقول ايضا.. اننا ندعو الى الصحوة وندعمها بكل طاقتنا وندفع باكفنا وصدورنا العادين عليها والمتربصين بها، والكائدين لها. ولكننا مع هذا نعمل على ترشيد مسيرتها، وتسديد خطواتها وتقويم خطئها اذا أخطأت كما يصنع الاب الحاني مع ابنائه. والمعلم المربي مع تلاميذه.

● وايضاحا لمزالق المتصدين للفتوى في عصرنا اوضح الشيخ القرضاوي: ان اول هذه المزالق الجهل بالنصوص او الغفلة عنها، وعدم الاحاطة بها وتقديرها حق قدرها، وخصوصا اذا كان من يتعرض للفتوى من الجراء المتعجلين كالذين يريدون ان يملأوا انهار الصحف او المجلات بأي شيء دون ان يجشموا انفسهم عناء الرجوع الى المصادر، والبحث عن الادلة في مظانها ومراجعة الثقات من اهل العلم.

ان اكثر ما تقع الغفلة فيه هو نصوص السنة .. فقد فشا الجهل بها في هذا العصر فشوا مخيفا، حتى ان بعضهم ليفتي بما يناقض احاديث الصحيحين، او احدهما مناقضة صريحة بينة.. وذلك لانه لم يقرأ هذه الاحاديث ولم يسمعها فجعل جهله حجة على دين الله.

وكمثال على ذلك ان يفتي بعضهم بجواز لبس ما يسمى «الباروكة» وهي رأس صناعي كامل من الشعر تلبسه المرأة او الرجل فوق شعرهما الطبيعي.

ولو قرأ هؤلاء صحيح البخاري لوجدوا فيه من الاحاديث الصريحة الناهضة ما يقطع بحرمة هذا الصنيع.

كما ان بعضهم في احدى المجلات قال ان خروج المرأة بالثياب العصرية التي تكشف معها السيقان والاذرع والصدور والشعور وما هو اكثر منها، والتي تشف وتصف وتحدد مفاتن الجسم انما هي من صغائر الذنوب التي

اتباع الهوى من اشد المزالق خطرا على المفتي

يكفرها مجرد اجتناب الكبائر.. وغفل من افتى بذلك عن الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «صنفان من اهل النار لم ارهما: قوم معهم سياط كاذناب البقر، يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا».

سوء التأويل

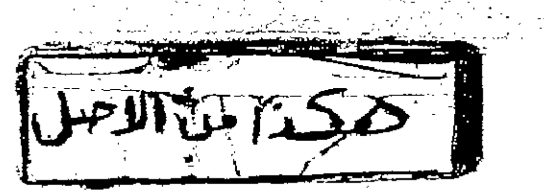
والمزلق الثاني سوء التأويل: فقد لا يأتي الخطأ من عدم استحضار النص ولكن من سوء تأويله، وفهمه على غير وجهه اتباعا لشهوة أو ارضاء لنزوة، أو حبا لدنيا، او تقليدا اعمى للآخرين.

● ومن اسباب الخطأ في الفتوى - كما يقول الدكتور يوسف القرضاوي عدم فهم الواقع الذي يسأل عنه السائل فهما صحيحا، ويترتب على ذلك الخطأ في التكيف «اعني في تطبيق النص الشرعي على الواقعة العملية».

كما ان من اشد المزالق خطرا على المفتي.. ان يتبع الهوى في فتواه سواء هوى نفسه او هوى غيره. مخالفا ومتجاهلا تحذير الله تعالى اشد التحذير من اتباع الهوى «ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون».

ومن المزالق التي تزل فيها اقدام المفتين في عصرنا: الخضوع لضغط الواقع الماثل بما فيه من انحراف عن الاسلام وتحد لاحكامه وتعاليمه، وهذا الواقع صنعه الاستعمار الغربي ايام سطوته وسيطرته على بلدان المسلمين ومقدراتهم الثقافية والاجتماعية وغيرها، ثم استمر بل نما على ايدي عملائه وتلامذته من بعده، ممن تخرجوا على يديه، وصنعوا على عينيه.

●● ان كتاب «الفتوى بين الانضباط والتسيب» جدير بكل مسلم ومسلمة ان يقرأه ومن الضروري ان يقتنيه كل من سلك طريق الدعوة الاسلامية ليقف على قضية الفتوى قبل ان يفتي بلا علم.



الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران

هشام علي حافظ

محمد علي حافظ

رئيس التحرير

عثمان العمير

تنشرها مجموعة

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام

محمد معروف الشيباني

المدير العام

ياسر كامل الدباغ

المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام

د. طلال خالد حافظ

الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR

MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

جزائر المستقبل

كما كانت شاغل العرب إبان ثورتها، فهي الآن شاغلهم عبر التغيير الجديد الذي يحف بها.

الجزائر، واحدة من اكبر بلدان العرب مساحة و اكثفها سكانا، تعيش مخاضا.. تغييرا ملحوظا، لا يملك المرء إلا ان يبدي إعجابه بالطريقة التي تمر بها. وسبب هذا في تقديرنا هي الكياسة التي تحلى بها الرئيس الشاذلي بن جديد، وهو يواجه العاصفة في البداية بهدوء، ثم يستجيب لنبض الشعب الجزائري ويتحسس آلامه ومشاكله ومصاعبه، ثم يبدأ بنزع المسامير مسمارا مسمارا، لكي يصل هذا البلد إلى بر الامان.

لقد اكتشفت الجزائر، فيما اكتشفت، بعد الاضطرابات، ان المصارحة و بسط الحقائق على الأرض، ثم التحرك الحازم الحاسم لمعالجة القضايا الملحة، هي الوسائل الوحيدة و الكفيلة بان يصل ذلك البلد إلى بر الامان.

ومن هنا جاء استقبال الرئيس الجزائري لكثير من وجوه المجتمع السياسي هناك بمختلف توجهاتهم و آرائهم ليستمع إلى تحليلاتهم، وتصوراتهم لحاضر بلادهم ومستقبلها، ثم اننا لسنا بعد تلك الاجتماعات، ان الكثيرين خرجوا راضين عن الرئيس، مطالبين بالتغيير إلى الأفضل.

ومن هنا جاءت حركة التغيير الجذري التي طالت ساعده الأيمن السيد محمد الشريف مساعدية، وكذلك عددا مهما من العسكريين، تأكيدا لحرص الرئيس على ان حركة التغيير لن تستثني أحدا من الذين يمكن ان يقفوا في وجه حركة الاصلاح التي صارت مطلبا شعبيا ملحا جزائريا.

هذه التغييرات جعلت ايقاع الاحداث كما ذكرت «الشرق الأوسط» امس في صفحتها الأولى يزداد سرعة في العاصمة الجزائرية من ساعة إلى أخرى، حتى ليشعر المراقب بان هناك سباقا مفتوحا مع الزمن لمواجهة استفتاء يوم الخميس المقبل الذي سيقرر كيفية كثير من الأوضاع في البلاد.

المهم في تطورات الجزائر اولا: ان الملاحظ هو نجاح البلاد في تجنب ازمة مهلكة عبر سلسلة الاجراءات التي تمت بسرعة فأوجدت شعورا بالارتياح لدى المواطن الجزائري.

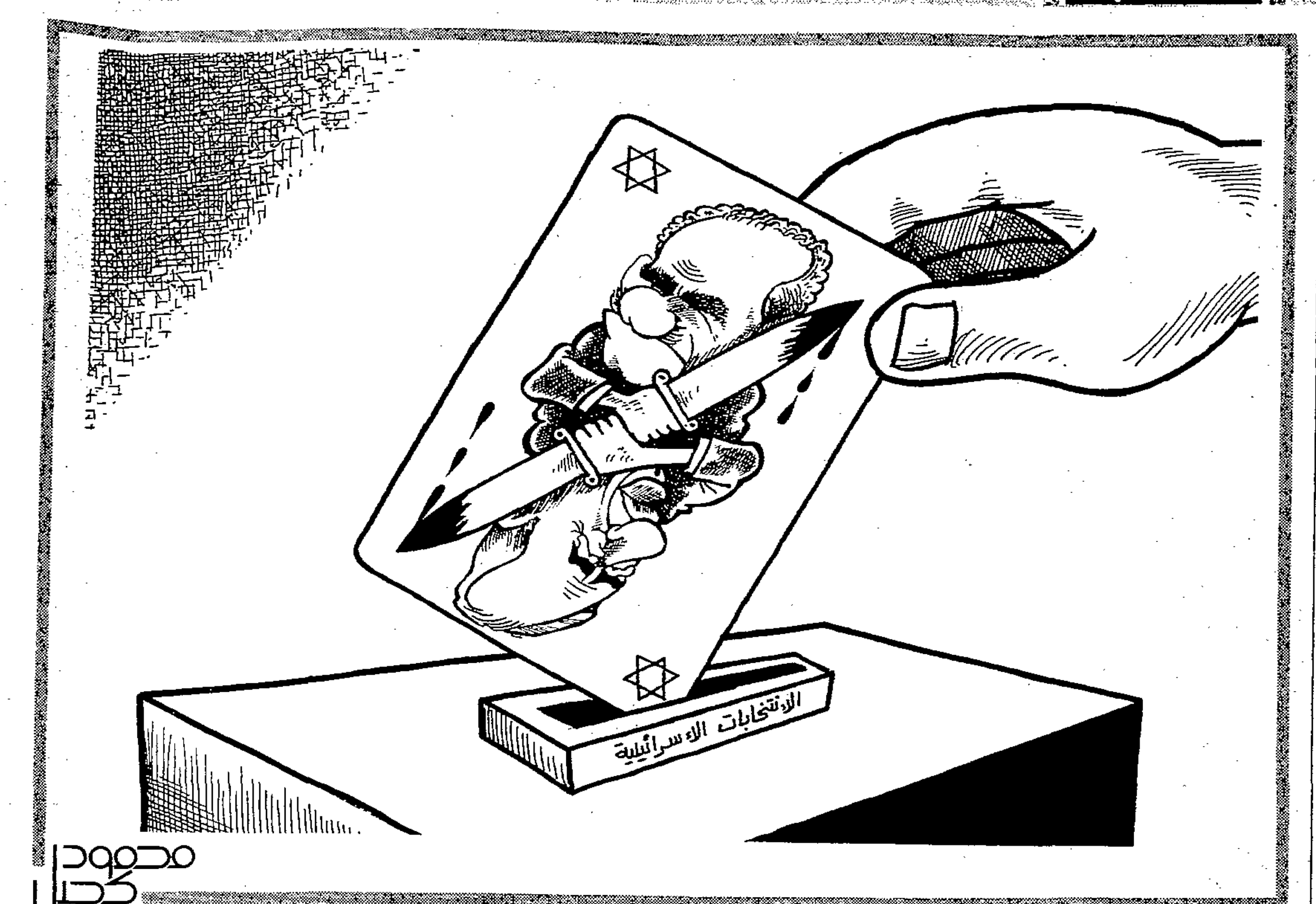
وثانيا: ان الرئيس الشاذلي بن جديد ظهر كما لو كان اللاعب الوحيد في الساحة الذي يمسك الأوراق كلها بيده، ويتحكم فيها بالطريقة التي يشاء.

وثالثا: ان الجزائر قد انتقلت من مرحلة الصدام و العنف، ومن بؤرة الحرارة القصوى، إلى مرحلة الحوار الوطني الشامل لخلق صيغة مناسبة لجزائر جديدة.

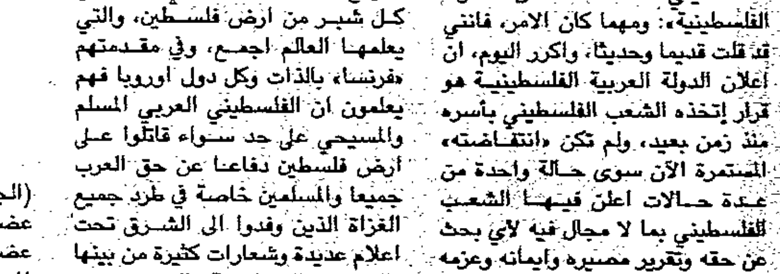
لقد نجح الرئيس في ان يستجيب لهذا النبض العارم فكانت حرية الصحافة وحرية الكلام والحوار مع الرفاق السابقين، ومع منافسي الأمس، مما سيؤدي إلى تزايد الثقة فيه، و الاعتماد عليه من قبل شعبه، مادام قادرا على العبور إلى الأمان السياسي و الاكتفاء الاقتصادي و التطور التقني.

ويبقى يوم الخميس بعد غد، فرصة لرؤية مسار جديد للحياة السياسية الجزائرية.

«الشرق الأوسط»



"الجـذور.. التي أورقت" (١٠)



بقلم عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

في اللحظات التي اشعر معها بالرغبة لمواصلة الكتابة تحت هذا العنوان. ومن خلال هذا المقال العاشر. تتناقل وكالات الانباء من تونس ان الدكتور جميل هلال مدير ادارة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية

قد صرح بأن الزعماء الفلسطينيين الذين عقدوا اجتماعات في العاصمة التونسية منذ مطلع شهر اكتوبر، قد قرروا ان الدولة الفلسطينية المقترحة ستقوم على أساس قرار التقسيم الذي

اصدرته الامم المتحدة بموجب توصية الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١/٢ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، ولن القيادة الفلسطينية مازالت تعكف على وضع صيغة محددة لاعلان الاستقلال وصيغة بيان سياسي مواز يحدد موقف منظمة التحرير من تسوية (مشكلة الشرق الأوسط). هذا المقال اكتبه يوم ١١ اكتوبر ١٩٨٨، اي قبل تحديد زمان ومكان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لمناقشة اعلان «الدولة الفلسطينية»: ومهما كان الامر، فانني قد قلت قديما وحديثا، واكرر اليوم، ان اعلان الدولة العربية الفلسطينية هو قرار إتخذه الشعب الفلسطيني بأسره منذ زمن بعيد، ولم تكن «انتفاضته» المستمرة الآن سوى حالة واحدة من عدة حالات اعلن فيها الشعب الفلسطيني بما لا مجال فيه لاي بحث من حقه وتقرير مصيره وايمانه وعزمه وتصميمه على قيام دولته العربية الفلسطينية على ارضه وفق حقه التاريخي وتراثه وانتمائه وموقعه الجغرافي على الارض العربية، والتي من اهمها «موقع فلسطين» وانسانها وانهارها وجبالها وارتباطها بما جاورها من ارض عربية برا وبحرا وجوا وجبلا ونهرا ومسيرة تاريخية لم تنقطع ولم تتغير على الاقل منذ الف واربعمائة عام.

ولسنا في حاجة لنعيد قراءة التاريخ، وجميع المعارك الدامية التي دارت على كل شبر من ارض فلسطين، والتي يعلمها العالم اجمع، وفي مقدمتهم «فرنسا» بالذات وكل دول اوروبا فهم يعلمون ان الفلسطيني العربي المسلم والمسيحي على حد سواء قاتلوا على ارض فلسطين دفاعا عن حق العرب جميعا والمسلمين خاصة في طرد جميع الغزاة الذين وفدوا الى الشرق تحت اعلام عديدة وشعارات كثيرة من بينها «الحروب الصليبية» التي تسترت خلف شعار «حماية كنيسة المسيح» يوم كانت (المسيحية) شعارا لملوك اوروبا وسادتها وكهنوتها تغطي بقناعها اطماعهم الاستعمارية في الارض العربية، ويوم كانت كنيسة المسيح تعيش في القدس بحماية جنود الاسلام وتتمتع بعهود ووعود وحماية دين الله الواحد «الاسلام» الذي حفظ اهل المسيح وحماهم من الذين يتاجرون بدين المسيح. والروم تستروا خلف شعارات «الدين» لمهاجمة ارض الرسالات، الارض العربية والانسان العربي، وهو ما تفعله اليوم وفعلته بالامس «الصهيونية»، تلك الصهيونية التي تبحث ابناء المسيحية وابناء الاسلام معا منذ علم ١٩٤٨ وحتى هذه اللحظة الماثلة للعيان والمشاهدة على شاشات الواقع من خلال العرض التلفزيوني في كل بلد في العالم.

وهنا اقف فلست ارغب حقا كما قلت في مقال سابق (في ان انبش الماضي ولا حتى ارغب في اثارة غبار معارك الحاضر) وانما ارغب فقط في فتح نوافذ الرؤية على «المستقبل» والمستقبل هو (الجمهورية العربية الفلسطينية) دولة عضو في جامعة الدول العربية، دولة عضو في الامم المتحدة، تلك الامم المتحدة التي ناضل انسانها من اجل السلام وسخر ارضه ودمه من أجل «السلام» وفي مقدمة كل هؤلاء هذا الشعب العربي الفلسطيني الذي قاتل مع الامم الحرة كلها ضد «النازية والفاشية» خلال الحربين العالميتين دفاعا عن الحرية والديمقراطية وحماية السلام العالمي، هذا الشعب هو الاجدر بأن (يأخذ) حقه وليس فقط ان (يمنح له) وليست الصهيونية هي التي يجب ان تأخذ اي حق لانها واحدة من القوى الخفية التي لعبت زعاماتها على اذكاء الحروب في العصر الحديث، وها هو العالم اليوم يقف خائفا من هذه (السرقة العلنية) لثمرة جهاد الشعب الفلسطيني بسبب ما فعلته الصهيونية على ارض فلسطين من مؤسسات نووية، تهدد سلام العالم اجمع، وتهدد مهد الأديان السماوية، ان الشعب العربي الفلسطيني هو الشعب الذي يجب دعمه لاقامة السلام والامن ليس فقط بمنطقة الشرق الأوسط ولكن في العالم اجمع.

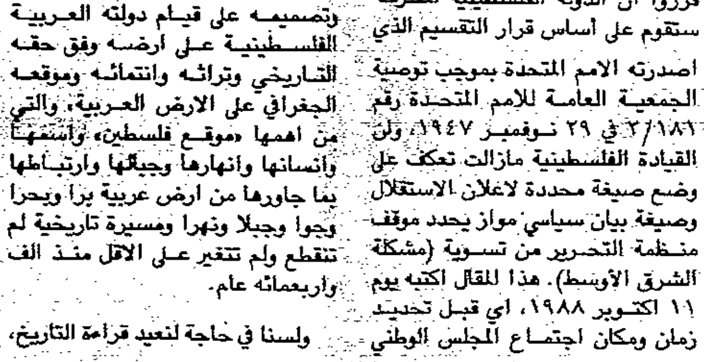
أقول هذا الذي قلته، ضمن سياق تتداخل فيه (الصور) وتلعب بنا في هذا العالم العربي وكالات الانباء التي تنطلق تحت وطأة مفاهيم «عجيبة» ومن بين ما تحمله هذا السيل الدافق من الكلام، الذي يقول، على اي اساس تقوم الدولة الفلسطينية؟ على أية ارض؟ متى تقوم؟ هل قبل الانتخابات في امريكا واسرائيل؟ أم بعد الانتخابات؟ ما هي الضمانات؟ الى آخره.

نحن جميعا نعلم بل ونتيقن، ان الولايات المتحدة الامريكية، وفي مختلف عهود الادارات السياسية الامريكية منذ نهاية عهد «روزفلت» في منتصف الاربعينات من هذا القرن، وحتى نهاية عهد رونالد ريجان، ومن سوف يأتي بعده، سواء كان «دوكاكيس» أو «بوش» تلتزم في سياساتها بمنطقة الشرق الأوسط بما يتوافق ويدعم الكيان الصهيوني، بصرف النظر تماما، عما اذا كان ذلك يخدم مصلحة الولايات المتحدة الامريكية العليا أم لا؟ ونحن نعلم علم اليقين الاسباب الحقيقية لكل ذلك، فوضع رسم السياسة الامريكية ومسيرتها محكوم بمعطيات داخلية امريكية في الدرجة الاولى تتحكم بمجلسي النواب والشيوخ (الكونغرس) وبمجموعة من العوامل الداخلية الامريكية، ثم بعد ذلك العوامل الخارجية مثل التوازن الاستراتيجي بين القوتين الاضخم، ولكن المحرك الاساسي يبقى هو مصلحة الكيان الصهيوني من خلال الواقع القائم داخل الولايات المتحدة.

لهذا فليس هناك ادنى امل في تغيير هذا الواقع الامريكي على المدى المنظور والمتوقع والمقبول، مهما تبدلت صورة الرئيس او حزبه الحاكم، سواء كان «جمهوريا» او «ديمقراطيا». وستبقى الولايات المتحدة الامريكية ومن خلال اي رئيس او حزب اتى، ملتزمة بمصلحة الكيان الصهيوني ودعمه وتقويته ورعايته وحمايته في الامم المتحدة، ومن خلال التأثير الامريكي على سياسات الدول الاوروبية (مع اختلاف محدود جدا على البعض منها بما يحفظ المصالح القومية فقط لدولة مثل فرنسا وبريطانيا) وفق فائدة تلك الدولتين من «الشرق الأوسط» وثرواته وتجارته ومشاريعه، لا اكثر ولا أقل. وسنكون في منتهى «البلاهة والسذاجة» اذا تصورنا مجرد تصور ان بريطانيا وفرنسا بالذات يمكن ان تسلك مسلكا سياسيا مؤثرا دعما للحقوق العربية او دعما لامكانية حل هذه المشكلة المستعصية والتي قامت اساسا بدعم بريطانيا وفرنسا بالدرجة الاولى ثم الولايات المتحدة بعد ذلك حتى اليوم وغدا وبعد غد.

أما اسرائيل الكيان الصهيوني ويحكم تكوينها وقادتها السياسيين والعسكريين والدينيين فهل يمكن تصور انها ستقبل بقيام دولة فلسطينية عربية بجانبها؟ هل يمكن الاقتناع بذلك؟ سواء كان الذي يحكم هو تجمع الليكود أم حزب العمل؟ قبل الانتخابات ام بعدها؟ هذا العام أو قبل ذلك او بعد ذلك؟ اي بمعنى آخر.. هل نحن ننتظر (موافقة مسبقة) من هؤلاء على قيام الدولة العربية الفلسطينية؟

ان هؤلاء جميعا لن يوافقوا على ذلك اطلاقا، ولذلك فان اعلان الدولة العربية الفلسطينية والحكومة المدنية الوطنية الفلسطينية يجب وجوبا عقليا ان لا يكون مرتبطا بحصول مثل هذه الموافقة فذلك لن يكون ابدا.. مع احترامي الشديد لكل اجتهاد ينطلق من هذا المنظور، أو لأي وجهة نظر قريبة من ذلك. فهذا الامر رهن بارادتنا نحن العرب وبإدارتنا السياسية والدبلوماسية وبخلق «الواقع القائم» الذي يجب التحدث معه ومن خلاله ومن اجله فقط، وبخلق الجو الدولي من خلال الامم المتحدة «الشرعية الدولية» ومن خلال المنظمات الدولية الممثلة كقوة (تصويتية) وسلوكية كمنظمة عدم الانحياز، ومنظمة «اسيان» ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية وطبعا جامعة الدول العربية، وبجهود اقتصادية وتجارية وسياسية فعالة لاحقاق الحق وحل هذه المعضلة السياسية القائمة، والتي أثرت منذ نشوئها وحتى الآن على كل مجرى الاحداث في منطقة «الشرق الأوسط» وعطلت مسيرته الثقافية والحضارية والسياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية.



إشراقة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين



خطوة في اتجاه الحلم

هل كنا في حاجة الى مثل هذا الانجاز لكي نؤكد الثقة في لغتنا العربية، ونرد على الذين لا يرون فيها لغة للادب والعلم؟!

ان الاجابة بـ «نعم» لا تختلف هنا عن الاجابة بـ «لا»، فهذه وتلك لا تؤكدان على الحقيقة وانما تسهمان في القاء المزيد من الشكوك الظالمة في هذه اللغة العربية الحية: لغة القرآن الكريم، ولغة الامة العربية، ولغة الدولة الاسلامية التي وصلت الى حدود الصين واجتازت حدود فرنسا، وكانت لغة الادب والرياضيات والفلك، والطب، والفلسفة، ومختلف ضروب العلم وميادينه على امتداد قرون.

وعندما يفوز الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب، فانه يضيف بفوزه ثقة أخرى لهؤلاء الذين لم يفقدوا ثقتهم باللغة العربية، ولم يسمحوا للعثرات التي رتبت لهذه الامة ان تنفذ الى داخل لغتنا، فالانهيار الحقيقي لا يكون بالهزائم العسكرية، ولا بالهزائم الاقتصادية، ولا بالهزائم الثقافية، وانما يبدأ ويتعمق بالهزيمة النفسية، واولى مراحلها ان يفقد المرء ثقته بلغته، وان يتملكه الخجل من النطق بها، او القراءة بها او الكتابة بحروفها وكلماتها، ولهذا فان الشعوب والامم التي تنتصر على اعداء لغتها تكون قد ثبتت اقدامها في خنادقها العسكرية، واعدت نفسها اقتصاديا لرد الانتحار النهائي عن قلاعها.

سقطت بفوز نجيب محفوظ مزاعم ان اللغة العربية ليست لغة الادب والعلم، اي ليست لغة حية.

وسقطت بفوزه مزاعم الذين دعوا وعملوا من اجل ان تكون خطوتنا الاولى في اتجاه «التقدم» و «المعاصرة» و «النهوض» و «اللحاق بركب الآخرين» هي ترك لغتنا العربية، وهو امر لا يعني ترك حروفها وكلماتها وحسب وانما ترك كل ما كتب فيها بدءا من القرآن الكريم وانتهاء بهذا الثراء الروحي والانساني الذي هو رصيدنا في المواجهة ورصيدنا في الانعتاق.

ولعل ما يجب ان يبدأ التفكير به هو الوسيلة العملية التي نستطيع بها ان نصل الى الآخرين، وان نضع بين عقولهم وقلوبهم ما استطاعت الكلمة العربية ان تبدعه في مجال الرواية والقصة والقصيدة، ولانشاء هيئة عربية عليا ومستقلة ومتميزة تتولى هذه المسألة يضعنا على اول الطريق، وانشاء دار نشر عربية كبيرة كجزء من هذه الهيئة العربية العليا للترجمة، خطوة اخرى وهامة، اذ من خلال التنسيق المشترك والعمل المشترك بين هذه الهيئة والدار وبين عشرات دور النشر الكبيرة في اوروبا والولايات المتحدة وسواهما، يمكن ان نقدم ابداعنا للعالم، وهو ابداع اخلاقي وانساني ونبيل، لا يدعو الى الحقد ولا تسيطر عليه روح الكراهية ويرى في العالم اسرة واحدة يجب ان تنال حقها في الحياة الشاملة والعدالة الشاملة والمعرفة الشاملة.

واذا لم تكن هناك دول عربية قادرة على ان تبدأ في دراسة الفكرة - واشك في هذا - فان هناك بالتأكيد مئات العرب ممن انعم الله عليهم بالثروة، وامامهم الآن فرصة الدخول في التاريخ العربي والانساني من خلال حماس عملي لحمل ابداعنا الى الآخرين، وفوق المكاسب المعنوية غير المقدرة بثمن فان هناك مكاسب مادية ايضا، فهل يعلق احدهم الجرس ويدعو الى انشاء الهيئة العربية العليا للترجمة، وانشاء دار نجيب محفوظ لترجمة الابداع العربي، ونشره في كل مكان من عالمنا.

ان اعظم الانجازات تبدأ بحلم، ولا احد يفقده المقدرة على هذا.

رفـض القـواعـد العسكرية



بقلم: أحمد حمروش

في لقاء للرئيس حسني مبارك مع الشباب في معسكر ابي قير سأله طالب جامعي عما اذا كان منح الامريكيين قاعدة عسكرية فوق ارض مصر، يمكن ان يساعد على اجتياز الازمة الاقتصادية!!

والسؤال لم يكن غريبا او جديدا... فكثيرا ما كان يتردد... يلقيه احيانا بعض اصحاب النوايا الطيبة ممن يبحثون عن مخرج من الازمة الاقتصادية... ويهمس به احيانا من يعرفون حقيقة الجواب، ولكنهم يريدون مزيدا من الارتباط مع الولايات المتحدة الامريكية.

واجاب الرئيس حسني مبارك بأنه يعرف - مع الاسف - ان هناك بعض الذين يفكرون على هذا النحو، ويتصورون الحل في ان تبيع جزءا من الارض المصرية لتكون قاعدة عسكرية للآخرين.

ولم تتردد في مصر مثل هذه الدعوة العلنية الا في السنوات الأخيرة، وهي لم تسع لتشمل المجتمع، وانما تثار في مجالات خاصة وعلى استحياء.

ومن مواقف الشعب المصري الثابتة التي تبلورت خلال نضاله الطويل ضد الاستعمار البريطاني، رفض القواعد والاحلاف العسكرية.

كانت هذه هي قناعة المسؤولين الوطنيين قبل ثورة ٢٣ يوليو ثم اصبحت بعد ذلك رأيا عاما تتبناه قيادة الثورة مستندة الى رأي الشعب وارادته.

وقد خاضت ثورة يوليو معركة طويلة مع الاستعمار البريطاني عن طريق استمرار الكفاح المسلح في منطقة قاعدة قناة السويس، وهو الكفاح الذي كان قد بدأ قبل الثورة وساندته حكومة الوفد.

وواصلت الثورة الكفاح المسلح ضد القاعدة البريطانية الى ان وقعت اتفاقية الجلاء يوم ٢٧ يوليو ١٩٥٤ بالاحرف الاولى. وكانت تنص على امكانية عودة القوات البريطانية الى قاعدة قناة السويس في حالة مهاجمة تركيا او دولة من دول معاهدة الدفاع المشترك لجامعة الدول العربية.

ولم يكن هذا النص مرضيا للجماهير التي كانت ترفض وجود قواعد عسكرية اجنبية على الاطلاق... والاتفاقية نصت على بقاء اجزاء من القاعدة صالحة ومعدة للاستخدام تعود اليها القوات البريطانية.

وظهرت بوادر المعارضة لذلك في نسف كوبري ابو سلطان بمنطقة القنال في ٢ اغسطس ١٩٥٤ بعد ايام قليلة من توقيع الاتفاقية واذكر ان الكاتب الفرنسي جان لاكوتير قال في كتابه «عبد الناصر» (لم يعد البكباشي اكثر انعزالا بنظر الشعب المصري كما بدا في اليوم الذي حمل فيه الى الشعب اتفاقية الجلاء).

وتصاعدت موجات المعارضة لاستمرار القاعدة البريطانية في القناة... ولم تكد توقع الاتفاقية يوم ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ حتى حدثت محاولة الاعتداء على حياة جمال عبد الناصر باطلاق الرصاص عليه وهو يخطب في ميدان المنشية يوم ٢٦ اكتوبر بعد اسبوع واحد فقط من توقيع الاتفاقية.

القواعد العسكرية اذن كانت مرفوضة، وقد رسخ هذا اليقين عند الشعب المصري... ويبدو ان جمال عبد الناصر كان يتطلع الى جلاء القوات البريطانية باعتباره هدفا رئيسيا، يدبر بعده من الخطط ما يحمي الاستقلال الوطني... واعتبر ان الاتفاقية لا تزيد عن كونها (حبرا على ورق) يستطيع ان يفعل بعد توقيعها ما يشاء عقب جلاء جنود الاحتلال، وهو لم يعتبر ادراج تركيا بمثابة ارتباط تحالفي مع بريطانيا.

ولذا لم يكد يتم جلاء الجنود البريطانيين في ١٨ يونيو ١٩٥٦ حتى كان جمال عبد الناصر يوجه اكبر ضربة للمصالح البريطانية والفرنسية بتأميم قناة السويس بعد ٣٨ يوما فقط في ٢٦ يوليو من نفس الشرفة التي اطلق عليه الرصاص فيها قبل عامين تقريبا... الامر الذي ادى الى العدوان الثلاثي وبدء معركة سافرة مع الاستعمار.

وتبنت ثورة يوليو بعد ذلك سياسة معاداة الاحلاف العسكرية التي كانت تروج لها امريكا وبريطانيا وواصلت ثورة يوليو نضالها ضد القواعد والاحلاف العسكرية حتى سقط حلف بغداد ووقع عدوان يونيو ١٩٦٧، واضطرت مصر الى قبول تواجد سوفييتي فوق اراضيها للتعاون ضد التفوق الجوي الاسرائيلي الذي كان يهدد المنشآت الحيوية بعد ضرب قنطرة نجع حمادي ومصنع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر.

ورغم ان مصر هي التي دعت الى وجود هذه القوات السوفييتية للدفاع عنها وان وجودها كان مؤقتا، الا ان المشاعر الوطنية لم تكن مؤيدة لهذا التواجد، وظهرت معارضة متزايدة انتهت باخراج الخبراء السوفييت عام ١٩٧٢.

وبعد حرب اكتوبر، والبدء في التعاون المصري الامريكي، عادت فكرة القواعد العسكرية تطل من جديد... يلح على وجودها البنتاجون لتكون مقرا لقوات الانتشار السريع الامريكية.

وبعد اتفاقيات كامب دافيد كشفت اجهزة الاعلام الغربية، ما تورطت فيه القيادة المصرية عندما سمح انور السادات لقوات الانتشار السريع بالتحرك لتحرير الرهائن الامريكيين في ايران بما عرف وقتها باسم (عملية قنا) وهي المدينة المصرية التي انطلقت منها القوات الامريكية، دون ان تعلم المؤسسات المصرية الدستورية بذلك.

كان الانجراف الى فكرة قبول القواعد بل الاحلاف العسكرية الغربية قد بدأ في تنكر شديد للتراث النضالي لشعب مصر.

وانتهت المرحلة التي كانت ارض مصر مستباحة فيها للوجود العسكري الامريكي، وتقديم التسهيلات واجراء المناورات المشتركة وبدأ عهد الرئيس حسني مبارك الذي اخذ موقفا وطنيا باسلا ومعبرا عن ارادة شعب مصر في رفض القواعد والتسهيلات العسكرية.

وطالما تردد الحديث اكثر من مرة وفي الحاح عن رأس بناس شرق اسوان والمطلة على البحر الاحمر لتكون قاعدة بحرية وبرية امريكية ولكن موقف حسني مبارك الثابت كان يدفعه الى رفض اي تنازل في هذا الموقف الوطني، وارسال وفود متعددة الى رأس بناس للتأكد من عدم وجود جنود امريكيين.

وقد عبر حسني مبارك عند لقائه مع الشباب في ابي قير عن افكاره عندما قال (ان الوطن ليس للبيع ولا للايجار، لأن القاعدة العسكرية الاجنبية على ارض مصر تعني المصادرة على حق هذا الوطن في استقلاله، وتعني دولة داخل الدولة، وتعني ان يصبح الآخرون طرفا مشاركا في قرارنا).

وتبقى اخيرا هذه الفكرة الوهمية التي يروج البعض لها وهي امكانية اجتياز الازمة الاقتصادية بتأجير قاعدة عسكرية لامريكا، ويقول حسني مبارك عن ذلك انه مفهوم خاطىء وخطير، خاطىء لانه ايا كان دخل مصر المتوقع من ايجار القاعدة، فهو لن يضيف الكثير الى حجم المعونة الامريكية الراهنة، وخطير لأن المعونة لا تبني مستقبل امة او شعب، وانما ذلك مرهون بقدرتنا على حشد كل مصادر القوة في مصر كي تصنع لانفسنا الغد الافضل.

وهكذا يثبت حسني مبارك موقف الشعب المصري النضالي ضد القواعد والاحلاف العسكرية.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

نجيب محفوظ صورة من قريب - ٤

وكنت أيامها رئيسا لتحرير مجلة «صباح الخير»، ودخل عليّ ذات صباح صلاح جاهين والدهشة تقفز من عينيه وقال لي:

- لقد اكتشفنا ان نجيب محفوظ متزوج!!

وبادلته نفس الدهشة وأنا أقول له: مستحيل!.. ما هي الحكاية؟..

وروى لي صلاح جاهين ان «الكشف» بدأ بصديق روى أن له ابنة في مدرسة لها زميلة تلميذة معها اسمها «أم كلثوم نجيب محفوظ» وأن زميلاتها يعرفن أنها ابنة نجيب محفوظ الكاتب المشهور، وأجريت تحريات أثبتت أن هذه المعلومات صحيحة!

وفي يوم الخميس التالي، نزل نجيب محفوظ من سيارة الأصدقاء ليلا كالعادة عند كوبري الجلاء. ولكنهم هذه المرة لم ينصرفوا، بل تظاهروا بالانصراف، ثم علوا ليتابعوه دون أن يدري حتى دخل عمارة من أربعة أدوار، على شارع النيل، حيث يسكن في الدور الأول. وهكذا عرف لأول مرة أن نجيب محفوظ له بيت وزوجة وابنتان: فاطمة وأم كلثوم!

وبعد تشاور بيني وبين صلاح جاهين، قررنا نشر الخبر «السبق الصحافي» في صباح الخير: أن نجيب محفوظ الذي تحاصره الأضواء، وتمتلىء الصحف بأخباره على أنه أعزب عنيد.. متزوج منذ أكثر من عشر سنوات، ويعيش في التبات والنبات، وله اثنتان من البنات، في غفلة عن العالم، وكان الخبر وقتها مثيرا بالفعل!

ولم تدخل الصحافة والتلفزيون وكاميرات التصوير، وأقرب أصدقائه، بيته إلا بمناسبة نيله جائزة نوبل بعد نشر خبر زواجه ومعرفة عنوانه بأكثر من عشرين سنة! إذ لم يعد هناك مفر.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP – U.K.

رأي الشرق الأوسط

مناقشة لافكار مقال عصام نعمان ورد الحايك
كي لا يصبح المؤقت.. دائما!

اتفق مع الدكتور عصام نعمان في بعض الاراء التي وردت في مقالته «معنى جديد لخصوصية لبنان» المنشورة في عدد «الشرق الاوسط» ليوم ١٩٨٨/٩/٣ واختلف معه في بعضها الاخر. ولكنني اختلف كثيرا مع السيد جريس حايك في اجتهاداته المغلوطة التي ظهرت على صفحة البريد بتاريخ ١٩٨٨/٩/٣. واني اوجز تعليقي بالنقاط التالية:

١ – تحدث جريس حايك عن «مغالطات تاريخية» وقع فيها الدكتور عصام نعمان. ولكنني لم أجد في مقالة حايك اي تصحيح لها بل مجرد اجتهادات شخصية هي اقرب ما تكون الى مغالطات منها الى حقائق تستند الى واقع او الى علم.

٢ – الثقافة لا تقوم على اساس الدين وحده وان كان للدين اثر في تكوينها. فهناك مسلمون لبنانيون من اتباع الثقافة الغربية (الاوروبية – الامريكية) مثلما هناك مسيحيون لبنانيون من اتباع الثقافة العربية الاسلامية. وقد قرأت مرة مداخلة للمطران جورج خضر يبين فيها دور الكنيسة الشرقية المسيحية في تكوين الحضارة العربية الاسلامية لكن المطران لم يشر الى وجود ثقافة مسيحية قائمة بذاتها. فالمسيحيون اللبنانيون، شأن المسلمين اللبنانيين موزعون على الثقافات الثلاث التي اشار اليها الدكتور نعمان وهي العربية الاسلامية والغربية والماركسية. علما بان الماركسية هي ايضا احد مظاهر الثقافة الغربية.

٣ – لم افهم من مقال الدكتور نعمان ان التنوع يمنع الوحدة والتلاحم. بالعكس فهو اشار الى «ان التنوع لا يتناقض مع الوحدة». واتهام حايك للدكتور نعمان بانه قال «وحدة الجنس اقل خطرا على الامة من التعدد» هو اتهام لا اساس له من الصحة وحسنا لو قام السيد حايك بمراجعة المقال مجددا.

٤ – عاتب السيد حايك الدكتور نعمان لانه حمل الاستعمار الفرنسي بعض المسؤولية عن الفتنة التي تعصف بلبنان. واذ استغرب تبرئة الاستعمار من هذه المسؤولية اشير الى ان السيد حايك عاد في نهاية مقالته الى تحميل جلادي الشعب اللبناني مسؤولية الوضع اللبناني. فمن هم هؤلاء؟ اذا كانوا من الاجانب فهذا يعني ان القوى الخارجية وخصوصا الاستعمارية مازالت تتدخل في شؤون لبنان للتفريق بين ابنائه. واذا كان الجلاد لبنانيا فان معنى ذلك ان الخلل هو في «النظام الطائفي» الذي احسن الدكتور نعمان في تشريحه.

٥ – استاء السيد حايك من عبارة الدكتور نعمان «فصل لبنان عن سائر مناطق سورية» ولكن هل ينكر حايك ان «الاقضية الاربعة» كانت تابعة لولاية دمشق وان متصرفية جبل لبنان لم تكن تتضمن ولاية بيروت ولا مناطق طرابلس وصيدا؟ هذا مع العلم ان ليس في المقال ما يشير الى ان الدكتور نعمان ينكر فصل لبنان عن الوطن العربي وليس عن سورية فحسب. انما الاصح ان تتحدث في هذا المجال عن تجزئة الوطن العربي وليس عن فصله.

٦ – غير ان اشد الامور غرابة في مقالة حايك هو دفاعه الشديد عن النظام الطائفي كأن كل ما حصل طيلة سنوات الحرب منذ العام ١٩٧٥ لغاية الوقت الحاضر، بل ما حدث قبل الحرب من اضطرابات طائفية ليست كافية في نظر السيد حايك وامثاله للاقتناع بان احد اهم اسباب ما وصل اليه لبنان هو هذا النظام القائم على اساس التمييز والتفاوت والذي يجعل بعض اللبنانيين ابناء «ست» والاخرين ابناء جارية لمجرد انهم ينتمون الى هذه الطائفة المحظوظة او الى تلك الطائفة المغبونة. واذا كان اقتراح الدكتور عصام نعمان باعادة النظر بما اسماه «النظام الطائفي» واعتماد الديمقراطية مع اعطاء المسيحيين ارجحية حتى نهاية القرن بابقاء رئاسة لبنان في ايديهم لم يرض السيد حايك فان كثيرين، وانا منهم، اتحفظ على اقتراح الدكتور نعمان بخصوص هذه الارجحية المطلوبة للمرحلة الانتقالية واطلب تجاوزها واعتماد مساواة الجميع امام القانون وتكافؤ الفرص، كما دعا الدكتور نعمان اصلا، وذلك منعا من ان يصبح المؤقت دائما كما حدث عندما دس لنا الفرنسيون المادة ٩٥ من الدستور!

نسيم ابراهيم – لندن

عصام نعمان

اصدقاء الشرق الأوسط

حنين القيثارات (!)

نطالب بايقاف نشر القصائد الشعرية التي بدات تاخذ سبيلها إلى النشر على صفحة الدين والتراث، فنحن نرى ان قراء هذه الصفحة يهمهم السجال في المسائل الدينية والفقهية. فما فائدة ابيات تصور «الغروب او الشروق او اطلالات الفجر واشراقات النهار»، او ذاك الذي يمسي شاعرا بين الوجد وحنين القيثارات (!!). نرجو دراسة مواد هذه الصفحة ثانية، واعطاءها نفسا جادا ومميزا كصفحة يتابعها العشرات من المهتمين.

عزيز الناصر دبلن – ايرلندا

انتحار

في الصفحة الاولى ٢ من جريدة «الشرق الاوسط» والمنشورة بتاريخ الثلاثاء ١١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/١١م وفي زاوية لا تقرأ هذا الخبر نشرتم خبر انتحار عالم يدعى فرانك جولان وزوجته وقد اثارني وادهشني هذا الانتحار من قبل عالم قدم للبشرية اكتشاف فيروس شلل الاطفال بالاضافة لاختراعه رئة اصطناعية لاستعمالها في عمليات القلب المفتوح كما ذكرتم، وغريب ان ينتحر عالم يقدم للبشرية اختراعات جليلة.

وكنا نتمنى كقراء توضيح اكثر لاسباب الحقيقية التي دفعته للانتحار هو وزوجته حيث انكم لم تذكروا سوى ما جاء على لسان ابنه وهو ضعف حالته الصحية وكذلك زوجته وهو سبب ليس كافيا حسب ظننا.

سيد حسن سيد محمود

كفى تجريحاً

صباح الخير

من الطارق ؟

الطرق على الباب من الرموز الفنية التي تتكرر في شتى الاعمال الموسيقية والادبية. وما نكرت بتهوفن إلى صديق إلا وقال: «أوه، معلوم. ذلك العبقري صاحب السمفونية التاسعة... يد القدر تضرب على الابواب. تم، تم...». الحقيقة ان هذه الضربات تحدث في السمفونية الخامسة وليس التاسعة، ولكننا نحب المبالغة بالارقام.

لا تدري ماذا وراء الطرقة على باب دارك. ولهذا درجنا على الدعاء «اللهم خير». كلما سمعنا هذه الطرقة. ولكن ما العمل إذا لم يكن الطارق رسول خير، وانما ضيفا ثقيلا جاء في احرج المواقف؟ هذه مشكلة اخرى من مشاكلنا الاجتماعية. ولاسيما ان الطارقين عندنا يجيبون على سؤالك: «من؟» بكلمة اكثر اختصارا فيقولون: «انا». وكأنهم يريدون الدخول معك في حزورة. كل الطارقين في العالم يجيبون باعطاء اسمائهم او هوياتهم، ما عدا طارقي الابواب عندنا. يجيبون دائما بكلمة انا ويتركونك تتخبط. فتعود إلى السؤال «من انت؟». فيجيبك الطارق «صديق»! فتعود من حيث بدات وتحير في صرف هذا الصديق.

وللخروج من هذا المأزق مخارج كثيرة. استعرض شيئا منها للقراء ثم اعطيهم وصفتي الخاصة. اولا هناك وصفة بشار بن برد. كان يسال «من الطارق» فتجيبه «انا». فيقول له بشار: «انصرف يا انا»!

تعقيبا على زاوية صباح الخير المنشورة في العدد ٣٦١٣ في تاريخ ١٩٨٨/١٠/١٩ تحت عنوان «من الطارق» حينما اورد الكاتب القشطيني طرقا عديدة لتنفير الزوار وطرد الضيوف ومنها بان جاره المحامي وضع لافتة على سياج حديقته يحذر الزائرين من وجود كلب الراس في الحديقة، واقتراح القشطيني بان يعلن عن وجود المحامي نفسه في بيته لا الكلب.

فهل وصلت بالكاتب درجة اهانة هذه المهنة بهذا الشكل؟! وهل نسي الكاتب بان المحامين ورجال القانون هم نبراس الامة ومشعلها الوضاء، وهم وحدهم اكثر من غيرهم الذين تحملوا القدر الاكبر من المعاناة في سبيل تصحيح فكر الامة وتصويبه وانارة دروب نضالها ضد المستعمرين والطغاة.

ثم لماذا لا يكون جار القشطيني قد وضع اللافتة خصوصا ليطمئن القشطيني نفسه عند زيارته له بان لا خطر عليه من الكلب العقور وانه لن يعضه؟!

باسم عدي – الرياض

جدارة؟

طالعت على صدر عزيزتنا «الشرق الاوسط» في صفحتها الاولى العدد رقم ٣٦٠٨ في تاريخ ٤/ربيع الاول/١٤٠٩هـ عنوانا رئيسيا يقول.

«ابلغته «الشرق الاوسط» بمفاجأة نوبل.. فقال محفوظ «دي نكتة»، أول عربي يفوز بالجائزة العالمية «عن جدارة»».

اولا. انه ليس من الصعب ان تصل جريدتنا لاي كان من كبار الساسة وصناع القرارات الدولية والاقليمية وذلك عبر جيشها الكبير من المراسلين الاكفاء والتكنولوجيا الفائقة. وعلى رأس الهرم فيها رئيس تحريرها الاستاذ عثمان العمير.

ثانيا: كفانا الله واياكم والعالم اجمع «مفاجأة نوبل» حسب تعبيركم اما الجائزة فلا شك انها جاءت متاخرة بعض الشيء لاديب وروائي عربي ارتقى بالادب والفن العربي الى مستوى العالمية واستطاع بعد صبر طويل ان ينتزع التقدير للادب العربي ككل برواياته الثلاثية المعروفة التي استطاع فيها ترجمة شخوص واحداث المجتمع المصري وايصالها بكل دقة وروعة الى العالم بترجمتها للانكليزية والفرنسية.

محمد مسعد العطوي
حالة عمار – السعودية

رحلوا.. فحضر السكات

(مهداة الى كل اب في غربته)

رحلوا فحل الهم وارتحلت احب الذكريات
حملوا الفؤاد على جناح فراقهم دون التفات
ومضى الزمان بخطوه مذ سافروا كالسلحفاة
والبيت مذ ودعتهم لم تحل فيه الامسيات
والياسمينة تنزوي في شرفتي كالزاهدات

●●●

من ضجرة الوانها انتحرت وضوع العطر مات
البهو قفر دونهم لا حس فيه ولا حياة
والصمت خيم في الدمى وعلى الارائك والنبات
العابهم في الركن من حزن البعاد على شتات
هذي هنا في الارض مهملة تثير الذكريات
وهناك اخرى كلما حركتها ولى السبات
وهناك ثالثة تسائلني بصمت كالموات
وهناك رابعة.. وخامسة فيؤلمني السكات..

●●●

في كل زاوية بقايا من بقاياهم تبات



في عمق اعماقي تذكرني وفي الذكرى حياة
بين الستائر في الفراش وفي حنايا الطاولات
انفاسهم محسوسة رغم النوى كاللاهبات
واخال وقع خطى فيغمرني انتشاء وانفلات.
في عالم لا قيد فيه لا حدود ولا جهات
فأقول عادوا.. رغم ادراكي بان الركب فات
وأدير وجهي لا ارى للانس في بيتي سمات
فأهيم بحثا عن سراب بددته الحالكات
وأروح اجثو ضارعا في قدس اقداس الصلاة
ربي حنوك ليس يضنيني كابتعاد العائلات
في غربة سوداء لفتها الليالي الدامسات
ما كنت احسبني على الهجران اقوى في ثبات
لولا التعلل باللقاء وبأن جمع الشمل آت

موسى نصرالله
الظهران

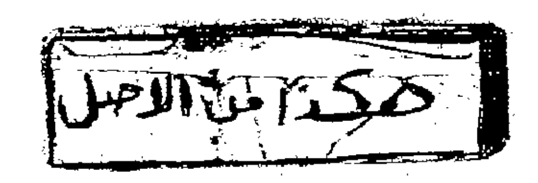












وأخيراً فاز عربي بجائزة «نوبل»

العقدة «المستعصية» التي انحلت!

عند اسابيع قرأت على هذه الصفحة حديثا ادلى به الكاتب المغربي محمد عزيز الحبابي. ومن حديثه نعرف انه رشح اخيرا لجائزة نوبل، وهذا شيء يفرح الحزين، ولكن ما يحزن الفرحان ان الدكتور الحبابي تحدث عن جائزة نوبل وحكامها بشكل حسن النية الى ابعد حد. وليس في حسن النية ما يغضب، وانما حسن النية وحده لا يكفي في الحديث عن نتائج التحكيم السنوية التي يعلنها القوامون على جائزة نوبل. فنحن لا نملك عند الحديث عن هذه النتائج الا ظواهرها المعلنة. اما خوافيها فليس لنا بها علم مؤكد، وان كنا نستطيع التكهن بناء على ما ظهر منها حتى الآن. واما نوايا اصحابها فلا يعلمها الا الله.

بقلم الدكتور علي شلش

يقول الدكتور الحبابي في حديثه المذكور:

«لماذا نتهم دائما الغير بأنهم يزورون، ونتهم يتحيزون. انا لا اترقب تزويرا. فقد وضع اسمي على لائحة المرشحين، فاذا كانت الجائزة من حظي فبارك الله، وان لم تكن فانا لن اتهم احدا. انهم يراعون مبادئ ومعايير، فاذا ما طبقوها فلماذا تريدهم ان يحابوني او يظلموني. هاته المعايير هي اولا الشمولية في الفكر او في الابداع، التعالي عن الاقليمية الضيقة، والوصول الى تجارب انسانية تغني الثقافة العامة للانسان، وتسهم في التقارب بين الشعوب. فمن تقدم من العرب سابقا تنطبق عليه هذه المعايير ورفضوه ؟».

وعند هذا الحد يتساءل مرة اخرى متشككا فيما صنعه ادباؤنا:

«ونتساءل ماذا قدمنا للفكر الانساني ونقارنه بما قدمه الآخرون ؟».

قراءة في ملف الجائزة

من حق الدكتور الحبابي ان يجامل لجنة جوائز نوبل بالطبع. ومن حقه ايضا ان يثني على مبادئ اعضائها ومعاييرهم. ومن حقه اخيرا ان يتشكك فيما قدمناه للفكر الانساني، وان يجده ادنى مما قدمه الآخرون. ولكن من حقنا ان نتذكر بعض تطبيقات المبادئ والمعايير التي اشار اليها، وان نتذكره بما نملكه من ظاهرها المعلن، ولن نتكهن – بناء على ذلك – بما هو متاح لنا، وما هو غير متاح.

وقبل ان نتذكر ونذكر، اذكر حديثا مشابها لحديثه ادلى به قبل سنوات مرشح لجائزة نوبل من الارجنتين لم يفز بالجائزة وقتها، ولا بعدها حتى وفاته، وهو الشاعر الروائي هورهي (جورج) لويز بورخيس، الذي مات وفي نفسه شيء من نوبل اذا صح التعبير. وكان اديبا محدودا بين صفوة ادباء اللغة الاسبانية، ترجمت اعماله الى لغات عدة في اوروبا والامريكتين، مثلما ترجم بعضها الى لغتنا. وفي هذه الاعمال تحققت المعايير التي تحدث عنها الدكتور الحبابي.

لماذا لم يفز بورخيس ؟

وفي اوائل السبعينات رشح بورخيس لنيل جائزة نوبل من قبل هيئات ادبية كثيرة في بلاده وغير بلاده. وشاركه في هذا الترشيح اديب من اسبانيا، هو الشاعر بيثنته اليساندري. وكان من المتوقع ان يفوز بها الاثنان مناصفة، بعد ان جرت مشاورات معهما حول هذا الموضوع. وفجأة ادلى بورخيس ذات يوم بحديث لاحدى الصحف قبيل اعلان الجائزة. ولكن لجنة التحكيم اشتمت في حديثه شيئا من التعاطف مع الفاشية، فطارت منه الجائزة الى الابد، كما طارت من صاحبه الاسباني الذي لم يفز بها الا عام ١٩٧٧.

تذكرني حديث الحبابي ذاك بحديث بورخيس هذا الذي اطار الجائزة من يده، مع ان الحديثين على طرفي نقيض. فالحبابي يختار كلماته، وينمقها بحيث لا يغضب اعضاء اللجنة، وبورخيس ينطلق في الحديث كأنه فلاح ارجنتيني فيعبر عن رايه بعفوية وصراحة كعادته. ومع انه لم يمس اعضاء اللجنة، او يذكرهم بسوء، فقد مس بعض المبادئ التي يحرصون عليها، ومنها محاربة النازية والفاشية. ولكن المغزى الكامن وراء رد فعل هؤلاء الاعضاء يعني ان اللجنة لا تكتفي بقراءة اعمال المرشح، وانما تراقب مواقفه الفكرية خلال فترة الحضانة – اذا صح التعبير مرة اخرى، وهي الفترة الواقعة بين الترشيح واعلان الجائزة. ومن حقها – بالطبع – ان تقرأ، وان تراقب، وان يكون لها جهاز استخبارات خاص، حتى تحافظ على سمعة الجائزة، وتؤكد انسانية الكتابات الفائزة بها.

ولأننا لا نملك الا الظاهر كما قلت من قبل، فسوف نرجع الى ملف الجائزة وقائمة الفائزين بها، لنستقرئ البيانات والمعلومات.

سنلاحظ اولا، ان الوصية الاصلية لصاحب الجائزة الكيميائي المتخصص في المفرقعات الفرد نوبل تنص على منح الجائزة لكل من «ابدع في مجال الادب ابرز انتاج ذي اتجاه مثالي» وكلمة «مثالي» هنا لا تعني النموذجية وحدها، وانما تعني ايضا الاعلاء من شأن المثل العليا والجمال الفني. ومعنى هذا الكلام ببساطة ان يتضمن الانتاج الفائز اعلى درجة من السمو الروحي، والجمال، والخيال المبدع، بغض النظر عن لغته وجنسيته. وعلى هذا الأساس بدأ توزيع الجوائز عام ١٩٠١ دون انقطاع الا في سنوات ١٩١٤، ١٩١٨، ١٩٣٥، وكذلك في السنوات من ١٩٤٠ الى ١٩٤٣. ومع ذلك لم يفز بها من الادباء ذوي السمعة العالمية الكبيرة، خلال السنوات العشرين الاولى، سوى اربعة هم: رديارد كبلنج الانجليزي، طاغور الهندي، رومان رولان واناتول فرانس الفرنسيان. اما الآخرون الفائزون خلال تلك السنوات فلا تعرفهم الا بلادهم، ولغاتهم، بل لا يعرفهم الا المتخصصون في هذه البلاد وتلك اللغات. والسمعة والصيت من الامور النسبية، ولكنهما مؤشران مهمان للاستجابة القرائية كما نعرف.

وسنلاحظ ثانيا، ونحن نتصفح اسماء الفائزين حتى العام الماضي، ان التقسيم الجغرافي للعالم الى قارات قد استكمل تصيبه عام ١٩٨٦ فقط، حين فاز بالجائزة الاديب النيجيري وولي شوينكا. وبذلك اصبحت قارات العالم الخمس او الست ممثلة على خريطة الجائزة. ومع ذلك تأتي القارة الاوروبية في المقدمة، فهي تحتل نصيب الأسد في الجوائز، تليها امريكا الشمالية، فأمريكا الجنوبية، فآسيا، ثم استراليا وافريقيا. وعلى مستوى القارات الست نجد اللغة الانجليزية في المقدمة ايضا، فلها ٢١ فائزا، وتليها اللغة الفرنسية، فالاسبانية، وهكذا حتى نصل الى اللغة العبرية. ولكن معظم لغات اهل الارض، وبلدانها، لم يكن من نصيبها اي جائزة، ومنها اللغة العربية التي تجمع بين ٢١ بلدا، والتي تحقق لها الفوز اخيرا.

سنلاحظ ثالثا، الكثير من التناقض بين وصية نوبل واحكام لجنة الجائزة. ويمكن ان نعد من هذا التناقض فوز عدد كبير من الادباء الذين لا يتمتعون بسمعة دولية كبيرة. ولكن اخطر مظاهر التناقض هو فوز عدد من الفلاسفة والساسة الذين لم ينتجوا اعمالا ادبية بالمعنى المفهوم، او انتجوا اعمالا محدودة جدا من اليوميات والسير والمذكرات، وهم: الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون الذي نال الجائزة علم ١٩٢٧، والفيلسوف البريطاني برتراند رسل الذي نالها عام ١٩٥٠، والسياسي البريطاني ايضا ونستون تشرشل الذي نالها عام ١٩٥٣. وهذا التناقض وحده يثير الشك – على الفور – في موضوعية احكام لجنة الجائزة.

وسنلاحظ اخيرا، غياب كثيرين من الادباء المتميزين من قوائم الفائزين بالجائزة، مع ان هؤلاء الغائبين كانوا على قيد الحياة في حياة الجائزة. ومن اهمهم: تولستوي، وكافكا، وجوزيف كونراد، ومارسيل بروست، وجيمس جويس، وفرجينيا وولف، وعزرا باوند. واذا قلنا ان الادب المعاصر في اوروبا وامريكا خرج من اكمام الاربعة الاخيرين فلسنا نبالغ على الاطلاق. ومع ذلك كان من المستحيل ان تمنح الجائزة لشاعر مثل باوند بالذات، الذي تشيع للفاشية وموسوليني قبل الحرب العالمية الثانية، وعرف بعدائه لليهود.

السياسة تلعب دورها

هل يعني هذا ان الجائزة سياسية ؟

هنا يبدأ التكهن، ولكنه التكهن المقبول في النهاية، لان القرائن كثيرة، والاشارات غزيرة. وقد مر بنا منها مثال بورخيس الواضح، ومثال برجسون ورسل وتشرشل الذي يحتاج الى بعض التوضيح. فكون الجائزة منحت لهؤلاء الثلاثة البعيدين عن الادب بعد الفلسفة والسياسة معناه ان وصية نوبل – بنصها الذي اشرنا اليه – ليست ملزمة ولا نهائية. وان القوامين على الجائزة يستطيعون غض النظر عن المعنى الحرفي للوصية. بل ان منح الجائزة لهؤلاء يعني ايضا ان ابواب المجاملات والضغوط والتوازنات مفتوحة على مصاريعها. وهذا كله امر معروف ومقبول في الجوائز الكبيرة، وربما الصغيرة ايضا، في كل مكان. ولكن غير المقبول ان يصبح ذلك قاعدة، ويصبح الحياد استثناء.

لقد اتسع اللغط على اي حال، عندما رفض الفيلسوف والاديب الفرنسي جان بول سارتر الجائزة عام ١٩٦٤ بعد فوزه بها. وبدأت الاقلام في اوروبا وأمريكا حملة طعن في حياد الجائزة ونزاهة حكامها. وشارك سارتر نفسه في هذه الحملة، فاتهم هؤلاء الحكام بأنهم مغرضون، وهو اتهام يبدو صحيحا. فمن الملاحظ ان الجائزة منذ الخمسينات اداة من ادوات الحرب الباردة بين المعسكرين الكبيرين، او بين القوتين العظميين، في عالم اليوم. ومن الواضح ان هذه الاداة في يد معسكر محدد، هو المعسكر الغربي. ومن الواضح ايضا ان هذا المعسكر نجح في التحكم في الجائزة بشكل او بآخر. وهذا في حد ذاته امر منطقي عند اصحاب ذلك المعسكر، وان كان يطعن حياد الجائزة في الصميم.

صحيح ان الجائزة لم تنشئها دولة من المعسكر الآخر، وان المال مال الغرب، ومن حقه ان يوجهه الوجهة التي تتمشى مع سياسته وأهدافه، ولكن الاصح ان تظل الجائزة فوق صراع السياسات وتغير التكتيكات. وهذه هي المشكلة كما قال هاملت.

ونعود بعد هذا كله الى عقدة نوبل عندنا التي انتقلت عدواها من الادباء الى القراء، وهي عقدة غريبة في الحقيقة، فهي موسمية الاعراض، كانت تختفي طول العام، ولا تظهر الا في اواخر الخريف، في مثل هذه الايام، عندما تعلن الاكاديمية الملكية السويدية عن الفائز الجديد بجائزة نوبل في الأدب. وعندئذ تقوم صحافتنا وتقعد، لا لأن الفائز الجديد نكرة او لا يستحق الجائزة، وانما لأن احدا من ادبائنا لم يفز بها.

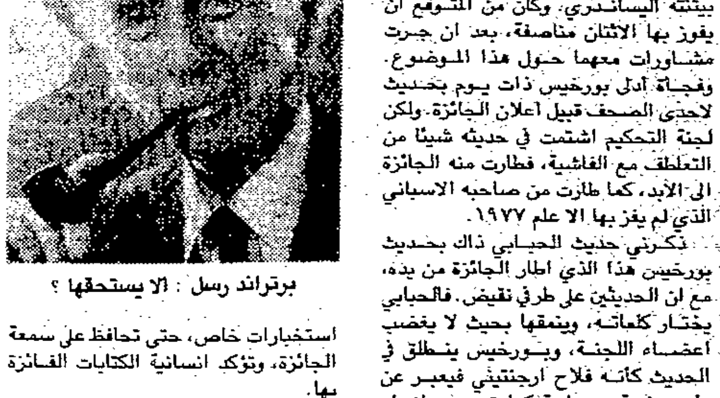
احب ان اعترف بأن عندنا شعراء وكتاب قصة وروائيين يستحقون جائزة نوبل منذ سنين، وان كثيرا من اعمالهم مترجم ومقروء، وان بعضهم يكتبون بلغات اوروبا مباشرة. ولا اقول هذا حسدا مني للفائزين السابقين غير المستحقين، ولا لطمأنة الدكتور الحبابي على ما عندنا مما تشكك في قيمته، وانما اقوله من منطلق المقارنة بين ما نكتبه اليوم وما يكتبه غيرنا. وأحب ان اعترف ايضا بأن عددا من ادبائنا رشح من قبل، او اشاع ترشيحه، للحصول على جائزة نوبل، ابتداء من طه حسين وتوفيق الحكيم الى نجيب محفوظ ويوسف ادريس والحبابي. ولكن الترشيح لا قيمة له في الحقيقة، لأن العبرة بالنتيجة. وقد كان للعوامل الخفية وراء التحكيم في الجائزة دخل كبير في احباط ترشيحاتنا ومرشحينا في هذه المرحلة – على الاقل – من حياة الجائزة. فالأمر ليس ترشيحا وفحصا للانتاج واختيار الاجود، وانما الامر معقد غاية التعقيد، تلعب فيه الدبلوماسية والمصالح السياسية والضغوط الاعلامية الدور الأكبر، فضلا عن الجدارة الادبية.

ولم يكن هناك بأس بالطبع من ان نحاول، وان نثبت وجودنا بالترشيح كل عام، وان تفشل ترشيحاتنا، ولكن البأس ان نرى الدنيا بحسن النية وحده. فليس من السهل، ان لم يكن من المستحيل، ان يفوز بالجائزة اديب عربي يتعاطف مع النازية او الفاشية، وهذا امر مفهوم. وليس من الممكن ان يفوز بها اديب عربي يعادي اسرائيل في ادبه او في مواقفه، لأن هذا مرتبط بذاك في نظر الغرب على الاقل. اي ان الاديب العربي الصالح للفوز بجائزة نوبل هو الذي يبرهن بالقول والفعل والكتابة على انه ضد النازية والفاشية، وليس ضد اسرائيل، وهذا امر مفهوم ايضا، وينطبق على نجيب محفوظ.

والآن.. بعد ان انحلت عقدة نوبل بفوز نجيب محفوظ ارجو ان نعود في النهاية الى القاعدة الذهبية، وهي ان نستمر في تجويد ادبنا، فالجوائز لا تصنع الأدب الحق، ولا تجعل المتأدب اديبا. وهي لن تزيد في قيمة نجيب محفوظ الذي جاءته متأخرة عشرين سنة على الاقل.


بورخيس: مات وفي نفسه شيء من نوبل


الحبابي: لا اتهم احدا بالتزوير


برتراند رسل: الا يستحقها ؟


عزرا باوند: خسرها لتشيعه للفاشية !

أكاديميان امريكيان يقيمان نجيب محفوظ وأدبه

نجيب محفوظ بين ابنتيه، يوم اعلان فوزه بـ «نوبل»

روجر ألن: إنها جائزة مهمة للأدب العربي

تريفور لوجاسيك: هذه الجائزة إعتراف عالمي

واشنطن – «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور روجر الن، استاذ الادب العربي والادب المقارن في قسم الدراسات الشرقية في جامعة بنسلفانيا، الذي اشترك مع آخرين في ترجمة اعمال لنجيب محفوظ، والذي تناول في اطروحته لنيل درجة الدكتوراه في الادب العربي، بداية الرواية العربية في العصر الحديث، وبوجه خاص المؤلف المصري محمد المويلحي صاحب «سيرة عيسى بن هشام»، قال وهو يتحدث بالعربية الطليقة انه سر لنجيب محفوظ اولا وللمصريين والعرب ثانيا.

وقال الدكتور الن: ان هذه الجائزة مهمة بالنسبة للادب العربي كله، وخاصة في الغرب واكد هذا المعنى بقوله انه «لا بد لأي دارس للادب كظاهرة عالمية ان يعرف ان هناك عربيا فاز بجائزة نوبل.

وكان الدكتور الن الذي زار مصر مرارا والتقى بالاديب المصري محفوظ قد ترجم في اواخر الستينات عدة روايات لنجيب محفوظ نشرتها دار متخصصة في اعمال الشرق الأوسط في مينيا بوليس في اوائل السبعينات منها «السمان والخريف» و «المرايا».

واضاف ان الجامعة الامريكية في القاهرة تتولى ترجمة ونشر عدد من اعمال نجيب محفوظ بالانجليزية وانه احد العاملين ضمن هذا المشروع. وقال: ان فوز نجيب محفوظ بجائزة «نوبل» يمثل فرصة لمضاعفة الاهتمام بنشر ترجمات لاعماله، وخاصة الثلاثية، التي يجري طبعها في القاهرة.

واتفق الدكتور الن مع مجمل رأي الدكتور حليم بركات عندما قال انه «عالج احوال الناس في وجه دقيق وعميق لأنه صور الخلفية بكل دقة وصور الشخصية المصرية بالضبط مستخدما في ذلك «كل مناهج الكتابة في تصوير الفرد» اي الحوار الداخلي. وقال ان قمة هذه المرحلة تتمثل في «ميرامار» التي نشرتها دار القارات الثلاث في واشنطن وتتضمن حسبما قال الدكتور الن نقدا للاستغلال والانتهازية والاثراء عن طريقهما، وهو ما ميز مرحلة في تاريخ مصر الحديث.

وقال الدكتور تريفور لوجاسيك، الاستاذ بقسم دراسات الشرق الادنى في جامعة متشيجان في آن اربور ومترجم «زقاق المدق»، اشهر اعمال نجيب محفوظ في العالم الغربي واكثرها انتشارا: ان الجائزة تعني اعترافا دوليا بمكانة الكاتب المصري. وان مما يؤكد هذه المكانة فيض من المقالات والبحوث والاطروحات العلمية التي كتبت عن نجيب محفوظ والترجمات التي نشرت لاعماله، واستخلص ان لجنة نوبل لا بد انها استصوبت استحقاقه للجائزة على اساس ما توفر لديها من هذه المواد التي تؤكد «عالمية موضوعاته وان كانت مازالت تدور في نطاق مصري بحت.

وسئل عن سبب انجذابه الى «زقاق المدق» فقال: انه لمس فيها قدرة فنية خارقة في تقديم شخصياتها والبيئات الزاخرة التي تعيش فيها، وانطباعه تجاه نجيب محفوظ نفسه عندما التقى به اثناء زياراته لمصر.

وذكر ان ما يميز نجيب محفوظ هو حساسيته في تناول قضايا القرن العشرين التي يحتدم حولها الصراع مثل الاتجاهين التقليدي والغربي المعاصر في التفكير.

وقال ان اعمالا مثل «ثرثرة فوق النيل» و «عصر الحب» و «الحب تحت المطر» سددت انتقادا مباشرا لبعض الاوضاع والشخصيات المتنفذة بعد الثورة المصرية، وان لجنة «نوبل» لا بد انها استشعرت قدرة الكاتب المصري على التصدي لها بشجاعة.

«الناقد» العدد الخامس

غلاف «الناقد» عدد ٥

لندن – «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الخامس من مجلة «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب رياض نجيب الريس وتتألف حولها نخبة من المبدعين والنقاد العرب.

في عدد «الناقد» الجديد شارك ثلاثون اديبا وناقدا وشاعرا عربيا، وغلبت على مادة العدد المشاركات النقدية، وبهذه الغلبة للنقد تكون «الناقد» قد ازدادت اقترابا من اسمها.

في افتتاحيته كتب رياض نجيب الريس تحت عنوان: «السيف والقلم»:

«الناقد ببساطة واختصار هي مجرد ارض تتيح للادباء ان يقولوا ما يشاؤون، شرط ان يكون قولهم ذا مستوى ابداعي، وفي حين ترفع شعار «ابداع الكاتب وحرية الكتاب»، لا تنوي ان تتحول إلى حزب ادبي يحلم بسلطة القلم، ولا إلى جيش ثقافي يعد بلاغه الرقم واحد».

انسي الحاج كتب في مخواتمه: لا شيء في الداخل غير الرقة / الخارج هو الذي أساء إلي / السخرية، القسوة، الثمن، النفاق... / هذا الخارج العدواني جعلني استنفر احتماء منه عنفا قد أجيده، لكنه ليس اكثر من طبقة سطحية، عكسية، من طباق عنفي الآخر، الذي أحبه. / وانا اكره هذا العنف السطحي العدواني. أكرهه لانه شائع، ولأنه ضعف، وارث عادي، وانانية، وشحيح ظلام الخلوة المطهرة، وسريع غضب اليأس.

جبرا ابراهيم جبرا كتب في «تأملات في بنيان مرمري» انطباعات حول رحلة إلى بلاد الهند والباكستان: «واتفق انني قبل التوجه شرقا ببضعة أسابيع، كنت قد ذهبت إلى باريس، حيث قمت كعادتي كلما وجدتني في باريس، بزيارة أحد أجنحة متحف اللوفر. وتقصدت هذه المرة ان اكتفي بزيارة الطابق الأرضي، لاتملى من المنحوتات الفرعونية التي فيه، وإذا بي أشعر انني اراها للمرة الاولى».

محمد الاسعد كتب في «التباسات في فكرة الريادة»: «ثمة التباسات متعددة تحيط بهذا الموقف لعل اكثرها شهرة، ذلك الالتباس الذي توحي به كلمة الجدة أو الريادة. فلم ينظر إلى مسألة الجدة أو الريادة على انها منجز تاريخ تليه منجزات، بل المنجز الذي تحقق ووقف وحيدا فأصبح ينفي ما قبله وما بعده.. ما دام هو الجدة والريادة!».

في الشعر: قصائد من محمد عفيفي مطر «فرح بالهواء»، فؤاد رفقة «سبع قصائد قصيرة»، وقاسم حداد «العطايا».

وفي القصة: محمد صوف «الزعيم»، وعبد الحميد الغرباوي «الكائن».

مودي بيطار كتب في «الانكسار والهزيمة» نقدا لرواية «قامات الزبد» للروائي والقاص الأردني الياس فركوح.

نجدة فتحي صفوة كتب في «اي تاريخ واي صناع» عرضا لكتاب «لقاءات مع صانعي التاريخ» الصادر بالانجليزية اخيرا من تأليف جوليو اندريوتي.

عبده وازن كتب في «قضية قصيدة» مقالة تستعرض الحملة التي قامت بها الأوساط الصهيونية في فرنسا ضد قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر».

الجائزة المنتصرة

هارون هاشم رشيد

في مهاتفة تلفونية، من تونس، سأل الاذاعي التونسي اللامع صالح جغام، الاديب الكبير نجيب محفوظ، هل اعطيت جائزة نوبل لشخص نجيب محفوظ، ام للغة العربية، وهل حقا ما يقول البعض بأن اللغة العربية قاصرة عن ان تكون لغة عالمية.. فما كان من اديب العروبة الكبير الا ان استنكر التساؤل، حول اللغة العربية... واستغرب ان يكون البعض قد عبر عن مثل هذا التجني عليها... وهي اللغة التي ظلت لأجيال طويلة تستوعب مختلف العلوم الانسانية بقدرة وتفوق وشمول، واعتز الاديب الكبير بكتابته بهذه اللغة، وتمسكه بها، وايمانه بدورها الانساني.

واعتبر الجائزة المقدمة اليه، مقدمة للغة العربية، وانها ستكون في خدمة هذه اللغة وتفتح الافاق امامها وامام المبدعين بها، وفي احاديثه التي تلت واصل الاديب الكبير اعتزازه بلغته، وأمته، معتبرا ان اي تقدير يناله انما هو لهذه اللغة ولهذه الأمة التي هو منها، واليها.

لقد جاءت جائزة نوبل لنجيب محفوظ الذي حافظ على اصالته، وانتمائه وكرس قلمه من اجل محلية هموم وطنه.. لترد على تقولات المتفرنجين، ودعاة الفرونكوفونية وهواة الاستغراب، ممن انحطوا بافكارهم وتنكروا للغتهم، وقلبوا ظهر المجن لأمتهم واخذوا يتسابقون في الادلاء بالاحاديث التي تقربهم من اعداء هذه الأمة، والمتربصين بها، لقد وصل باحدهم، الكفر بأن اعتبر ان من لا يكتب ولا يقرأ الا باللغة العربية، امياً. جاءت الجائزة لتواجه الحملة المسعورة على اللغة العربية وادابها، التي اشتد اوارها مع اقتراب موعد الاعلان عن الجائزة، اذ اخذ الحاللون بها، يطلقون قذائفهم الحارقة، لاستجداء الجائزة والتقرب من مانحيها ومركب النقص يسكنهم، ويأكل قلوبهم. كثيرون هم الذين صدمتهم الجائزة وحطمت احلامهم وشلت افكارهم، فما نفعهم ركضهم اللاهث وراء الكتابة بلغة غير لغتهم، ودفع الأتاوات، وتسخير اجهزة الاعلام، واستغلال المواقع، لنفث السموم ونشر الخرافات.

جاءت جائزة نوبل الى نجيب محفوظ المواطن العربي الاصيل، الذي استوحى ادبه وفنه، من تراث شعبه، وهمومه ولم يتسكع طويلا في لندن، او باريس او غيرهما من العواصم الاجنبية، يتقرب من هذا المستشرق او يستجدي هذه الصحيفة او يتسول شيئا من دار نشر مهما كانت مكانتها.

جاءت جائزة نوبل اصدق تعبير عن عظمة اللغة العربية، وقدرتها ومكانتها. جاءت لترد الى العربية اعتبارها، وتضعها في مكانها الصحيح الذي ظلت قرونا تتمتع به.

كثيرون هم الذين ارتدوا الى حجورهم بعد ان خلعوا جلدهم.. وعشوا بريقا زائفا خلبهم، فضلوا طريقهم.

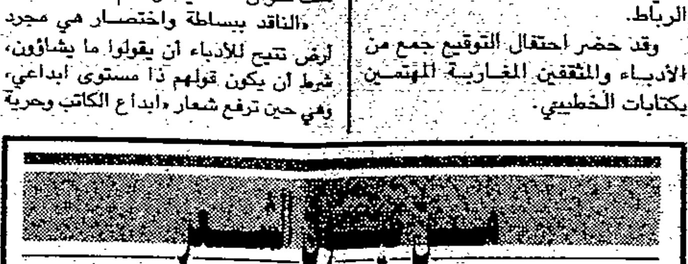
بالاعتزاز والتقدير، نشد على يد الغالي نجيب محفوظ وندعو له بطول العمر ليبقى ابدا الرائد الاصيل والعربي الشريف.

الخطيبي يقدم كتابه الجديد

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

الناقد والشاعر المغربي عبد الكبير الخطيبي قام في نهاية الاسبوع المنصرم بتقديم كتابه الجديد «نقل على الكامل» وكتابه السابق «اهداء إلى السنة التي تأتي» وذلك في إحدى المكتبات الكبرى في الرباط.

وقد حضر احتفال التوقيع جمع من الأدباء والمثقفين المغاربة المهتمين بكتابات الخطيبي.



أنا من غزية..

شعر: دريد بن الصمة

ارث جديد الحبل من أم معبد
بعاقبة، أم أخلفت كل موعد،
وبانت، ولم أحمد اليك جوارها،
ولم ترج منا ردة اليوم أو غد.
أعاذلتي، كل امرئ وابن أمه
متاع كزاد الراكب المتزود؛
أعاذل، إن الرزء في مثل خالد،
ولا رزء في ما أهلك المرء عن يد.
نصحت لعارض، وأصحاب عارض،
ورهط بني السوداء، والقوم شهدي.
فقلت لهم: ظنوا بألفي مدجج
سراتهم في الفارسي المسرد.
وقلت لهم إن الأحاليف أصبحت
مطنبة بين الستار فثهمد.
أمرتهم أمري بمنعطف اللوى،
فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد.
فلما عصوني كنت منهم، وقد أرى
غوايتهم، أو أنني غير مهتد؛
وهل أنا إلا من غزية، إن غوت
غويت، وإن ترشد غزية أرشد.

● معاني الكلمات:

● مطنبة: ضاربة الأطناب في الطنب: حبل الخيمة. ● غزية: رهط الشاعر.

كرة مضرب عالمية:

جراف تواصل حصد البطولات البلغارية "ماليفا" استسلمت مبكراً

برايتون (انجلترا) - ا.ف.ب: احرزت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة الاولى في العالم بطولة دورة برايتون الدولية الانجليزية لكرة المضرب اول من امس بعد فوزها في المباراة النهائية على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة الثالثة في الدورة ٦/٢ و٦/صفر.

ورفعت جراف حاملة ذهبية اوليباد سيوول رصيدها خلال العام الحالي الى ٧٠ فوزا في ٧٢ مباراة منها ٤٤ فوزا متتاليا واحرزت بطولة ١١ دورة دولية بما في ذلك بطولات الـ «جران شيليم» الاربع الكبرى.

وعلى الصعيد المالي حصلت جراف من دورة برايتون على ٢٨,٤٠٩ جنيهات استرلينية ورفعت مجموع جوائزها خلال العام الحالي إلى ٧٦٥,٢٧١ جنيها.

واحرز الاسرائيلي اموس مانسدورف بطولة دورة باريس الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على الامريكي براد جيلبرت ٦/٣، ٦/٢، ٦/٣ ونال ٢٦٢ الف دولار.


الالمانية الغربية شتيفي جراف.

البلغارية مانويلا ماليفا.


الرياضة السعودية

اليوم في كأس الاتحاد:

الاتحاد في اول لقاءاته امام الوحدة الجريح

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

ضمن لقاءات الاسبوع الثاني لدورة الذهاب لمسابقة كاس «الاتحاد السعودي لكرة القدم» التنشيطية الرابعة يلتقي مساء اليوم على ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية «بالشرائع» فريقا الوحدة والاتحاد ضمن منافسات المجموعة الاولى.

فريق الوحدة خسر لقاءه الاول يوم الجمعة الماضي امام الاهلي في جدة بخمسة اهداف وظهر الفريق بمستوى سيىء وخاصة خط الدفاع الذي بدا مرتبكا وتسبب باخطاء افراده في الهزيمة الثقيلة بالاضافة الى ان الفريق خسر خدمات مهاجمه عبد الله خوقير الذي تلقى البطاقة الحمراء لخشونته.

ومن المنتظر ان تضم تشكيلة فريق الوحدة اليوم كلا من علاء رواس وعاطف الحازمي وعصمت بابكر ومحمد فلاته وسالم هويدي ومحمد بانه وناصر علوي ومحمود اسامة وحسن جلي ومحمد القرني وخالد مريزيق.

وفي المقابل يدخل الاتحاد لقاءه الاول في المسابقة دون نجميه الدوليين احمد جميل ومحمد السويد المتواجدين في معسكر المنتخب الاول بالبرتغال.

لقاء اليوم يعد الثالث للفريقين هذا الموسم. فالفريقان تقابلا مرتين في الدوري الممتاز وكسب الاتحاد لقاء الدور الاول في مكة المكرمة بهدفين دون مقابل في حين انتهى لقاء الدور الثاني في جدة بالتعادل بهدف لكليهما. ومن المتوقع ان يلعب للاتحاد اليوم: حسن خليفة ومحفوظ حافظ وهاني كتوري وسراج فريج ومحمد فريج وعبد الله فوال واسماعيل حكمي (ورياض عمرو) وعبد الله غراب (عبد الله ربحانه) وكمال ظافر (وعادل الثقفي) وصلاح المولد ومحمد المالكي.


كابتن فلومينزي حاملا الكاس.

بطولات امريكا الجنوبية

فلومينزي دون هزيمة في بطولة البرازيل

ريو دي جانيرو - ا.ف.ب: فاز فلومينزي على امريكا ٢/صفر في المباراة التي اقيمت على ستاد ماراكانا في ريو دي جانيرو في الاسبوع العاشر من بطولة البرازيل لكرة القدم وحافظ على سجله من دون هزيمة ومعززا صدارته للمجموعة الاولى بينما فاز باهيا على بالميراس ١/صفر وبقي على راس المجموعة الثانية.

وفي المباريات الاخرى من الاسبوع العاشر فاز فلامينجو على كريكويما ٣/صفر وبوتافوجو على بانجو ١/صفر واتلتيكو ميناس جيرايس على سانتوس ١/صفر وجوياس على كروزيرو ٣/صفر وبورتوجيزا على جواراني ١/صفر وكوريتيبا على سبورت ١/صفر وجريميو على فيتوريا ١/صفر.

وفاز فاسكو دا جاما على سان باولو ٤/٣ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي ١/١) وفاز انترناسيونال على كورنثيانز ٤/٣ بركلات الترجيح ٤/٣ (الوقت الاصلي ٢/٢).

ويتصدر فلومينزي المجموعة الاولى برصيد ٢٥ نقطة بفارق ٣ نقاط امام انترناسيونال واتلتيكو ميناس جيرايس و٤ نقاط امام بورتوجيزا و٥ نقاط امام فلامينجو وسبورت.

كما يتصدر باهيا المجموعة الثانية برصيد ٢١ نقطة بفارق نقطة واحدة امام جريميو ونقطتين امام فاسكو دي جاما و٤ نقاط امام جواراني.

الارجنتين

بسبب سوء الاحوال الجوية اجريت مباريات في الاسبوع السابع. وفي ابرزها خسر راسينج كلوب المتصدر امام سان مارتن ١/٣ وفاز نيولز اولد بويز على ريفر بلادت ٤/٢ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي صفر/صفر.

وفاز روزاريو سنترال على بلاتنسي ٢/١ وحقق انستيتوتو فوزه الاول هذا الموسم على حساب فيليز سارسفيلد ٤/١.

كذلك فاز راسينج كوردوبا على ارجنتينوس جونيورز ٥/٣ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي ١/١).

الاوروجواي

من اصل ٦ مباريات مقررة ليوم اول من امس اقيمت مباراة واحدة وتأجلت خمس مباريات لسوء الاحوال الجوية. والمباراة التي اقيمت كانت بين بينارول صاحب المركز الثالث وديفنسور (بطل الموسم الماضي) الذي يحتل المركز الثاني وأسفرت عن فوز بينارول ٢/صفر.

ويتصدر دانوبيو برصيد ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة مقابل ٢٤ نقطة من ١٩ مباراة لكل من ديفنسور وبينارول.

الاكوادور

في الاسبوع الرابع من المرحلة النهائية للبطولة فاز برشلونة على يونيفرسيداد كاتوليكا ٣/١ وديبورتيفو كويتو على فيلانبانكو ٢/صفر وليجا دو كويتو على ماكارا ٢/صفر وتعادل ناسيونال وايميليك صفر/صفر.

ويتصدر ديبورتيفو كويتو المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط بفارق نقطة واحدة امام ليجا كويتو بينما يتصدر برشلونة وايميليك المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط لكل منهما.

التشيلي

خسر كوبرلوا الصدارة بعد هزيمته امام اوهيجنز صفر/١ واحتل كوبرسال مكانه اثر فوزه في فاليفيا ٢/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز كولو كولو على فرنانديز فيال ٢/صفر ولاسيرينا على اسبانيولا ٢/٣ ويونيفرسيتاريو كاتوليكا على بالستينيو ١/صفر. وتعادل ديبورتيس ايكويكي مع يونيفرسيداد دو تشيلي صفر/صفر وكونسبسيون مع هواشيباتو صفر/صفر.

ويتصدر كوبرسال برصيد ٢٤ نقطة مقابل ٢٣ لكل من كوبريلوا وكونسبسيون وهواشيباتو.

المكسيك

في الاسبوع الثالث تغلب تولوكا على اتلتيكو بالستينيو ٥/٣ سجل منها الارجنتيني روبرتو ماسكياريللي هدفين ولاعب الاورجواي واشنطن اوليفيرا هدفين للفائز. كما تغلب اليقار بوبيلا على اتلتيكو موريليا ٤/١ سجل منها التشيلي كارلوس بوبليتو هدفين للفائز. وفي المباريات الاخرى فاز يونيفرسيداد مكسيكو على كوبراس ٣/صفر وجواد الاخارا على نيكاها ٣/٢ ويونيفرسيداد اوتونوم جوادلاخارا على كوريكامينوس ١/صفر ويونيفرسيداد نويقو ليون على كروز ازول ٣/٢ واتلانتي على يونيفرسيداد جوادالاخارا ١/صفر وتامبيكو على سانتوس ٤/١ وايريبواتو على مونتيري ٢/صفر وتعادل امريكا مع اطلس ١/١.

ويتصدر تولوكا المجموعة الاولى بـ ٤ نقاط وسانتوس المجموعة الثانية بـ ٣ نقاط وجوادالاخارا المجموعة الثالثة بـ ٥ نقاط ويونيفرسيداد مكسيكو المجموعة الرابعة بـ ٦ نقاط.

الرياضة التونسية

بطولة تونس (الاسبوع الرابع)

الترجي يكتسح الاولمبي للنقل

تونس - ا.ف.ب: حقق الترجي ابرز نتيجة في الاسبوع الرابع من بطولة تونس لكرة القدم اول من امس بفوزه على الاولمبي للنقل منافسه على اللقب في الموسم الماضي ٤/صفر كما الحق سكك حديد صفاقس صاحب المركز الثاني هزيمة ثقيلة بمستقبل القصرين ٦/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز الملعب التونسي على النادي الصفاقسي ٢/صفر والاولمبي الباجي على مستقبل المرسى ٣/٢. وتعادل محيط قرقنة مع الاتحاد المنستيري ١/١ وتأجلت مباراة شبيبة القيروان مع النادي الافريقي.

ترتيب فرق الصدارة:
1) الترجي - ١٤ نقطة.
2) سكك حديد صفاقس - ١١ نقطة.
3) الاتحاد المنستيري - ١٠ نقاط.
4) الملعب التونسي - ٩ نقاط.
5) النجم الساحلي - ٩ نقاط.

الرياضة في سطور

فوز المكسيكي كروز بماراثون شيكاغو

● شيكاغو (الولايات المتحدة): سجل المكسيكي الشاب اليخاندرو كروز (٢١ عاما) فوزا مفاجئا بسباق شيكاغو للماراثون عندما قطع مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,٠٨,٥٧س بفارق ٢٣ ثانية امام السوفياتي ايكوف تولتسيكوف و٤٢ ثانية امام الكيني ريتشارد كيتاني.

وقد تسلم كروز الطليعة بعد الكلم ٢٥ ولم يلق اي منافسة في ما تبقى من مسافة السباق فسجل رقما جديدا لبلاده تماما كما بالنسبة الى تولتسيكوف.

واحرزت الامريكية ليزا وايندنباك المركز الاول في فئة السيدات مسجلة ٢,٢٩,١٨س وحلت بعدها الايطالية ايما سكونيش بـ ٢,٢٩,٤٦س ثم البريطانية باولا فودج بـ ٢,٢٩,٤٧س.

ونال الفائزون الثلاثة الاول في كل فئة ٥٠ و٣٠ و٢٠ الف دولار على التوالي.

فوز البلغارية ماليفا بدورة انديانابوليس

● انديانابوليس (الولايات المتحدة): احرزت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثانية بطولة دورة انديانابوليس الدولية الامريكية لكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على الامريكية زينا غاريسون المصنفة الاولى ٦/٣ و٢/٦ و٦/٢ في ساعة و٤٦ دقيقة.

وهذه هي الدورة الدولية الخامسة التي تحرز ماليفا (١٩ عاما) بطولتها حتى اليوم بعد دورات هيلفرسوم وسيبروك عام ١٩٨٥ وطوكيو واثينا ١٩٨٧.

وضمنت ماليفا التي نالت ١٧ الف دولار الاشتراك في دورة «الماسترز» للسيدات التي ستقام بين ١٤ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في نيويورك.

ختام موسم السباحة الكويتية

● الكويت: يقيم الاتحاد الكويتي للسباحة مساء الاربعاء المقبل حفل ختام الموسم في حوض المرحوم ادهام حمدان للسباحة بنادي كاظمة الرياضي وذلك تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

ويتضمن برنامج الحفل تلاوة عطرة من القرآن الكريم وعزف السلام الوطني والقاء كلمة الافتتاح وسباق ١٠٠م فراشة وتسليم الكؤوس الغطس - المرحلة الاولى والثانية والأشبال - وسباق ١٠٠م صدر وتسليم كؤوس السباحة - المرحلة الثالثة والرابعة والناشئين والعمومي - وسباق ٢٠٠م متنوع وتسليم كؤوس الغطس - المرحلة الثالثة والرابعة والناشئين والعمومي وسباق ٥٠م صدر وتسليم كؤوس كرة الماء - الاشبال والناشئين والعمومي وسباق ١٠٠م حرة وتسليم كاس الاتحاد في السباحة والغطس ودرع السباحة والغطس وكرة الماء.

بطولة الاندية العربية

● الشارقة: فاز نادي كاظمة الكويتي على نادي الشباب العراقي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس باستاد نادي الشارقة ضمن انشطة البطولة السادسة للاندية العربية ابطال الدوري المقامة حاليا بدولة الامارات العربية المتحدة.

كما فاز نادي الاتفاق السعودي على نادي الكوكب المراكشي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية.

وقد صعد الاتفاق السعودي والشباب العراقي الى الدور قبل النهائي في البطولة العربية كما صعد من المجموعة الاولى الافريقي التونسي والرشيد العراقي.

بطولة آسيا للناشئين

● بانكوك: عقد صباح امس اجتماع مشترك بفندق بانكوك بالاس حضره رؤساء الوفود المشاركة في نهائيات البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين التي تبدأ في بانكوك اليوم وحضره ايضا اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة وممثل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومدراء الفرق المشاركة في البطولة والحكام.

هكذا من الأصل

عالم الشرق الاوسط

السيدة الأولى حلم في أمريكا:

زوجات المرشحين للرئاسة طرف في اللعبة الانتخابية

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
تسلط وسائل الاعلام الامريكية في هذه الايام الاضواء على مرشحي الرئاسة الامريكية، وزوجاتهم، محاولة نقل جوانب مختلفة من حياة المرشحين الخاصة والعامة، لما في ذلك من دور كبير في تشكيل الانطباع العام لدى الجمهور الامريكي حول المرشح. فمواقف المرشح السياسية والاجتماعية والثقافية لها اهمية بارزة على مدى شعبيته. والاكثر من ذلك ان زوجات المرشحين واولادهم قد يساهمون في رفع اسهم المرشح او الهبوط بشعبيته.

من هنا تحاول زوجة المرشح الامريكي الظهور بمظهر اجتماعي لائق، وبمواقف انسانية متميزة في محاولة منها لكسب تأييد لزوجها، وجذب اصوات جديدة اليه. وكل واحدة من المرشحات تقدم نفسها على النحو الذي تعتقد انه سيساعد زوجها، وسيساهم في انتقالها الى البيت الابيض لتصبح سيدة امريكا الاولى.

فبربارة بوش، زوجة المرشح الجمهوري جورج بوش، تقول «اريده ان يفوز لانني احب بلدي» وعندما تتحدث للصحافة عن احتمالات فوز زوجها، فانها تتحدث بثقة كاملة وكأنها متأكدة من انها ستصبح قريبا سيدة امريكا الاولى، وبربارة التي رافقت زوجها، خلال سنوات زواجهما الـ ٤٣، وتعايشت مع نشاطاته السياسية صعودا وهبوطا، تدرك جيدا مصاعب العمل السياسي ومشاقه ومع ذلك فهي ترى ان مردوده كبير ويستحق الجهد المبذول من اجله.

وكذلك الحال بالنسبة لكاثرين دوكاكيس، الملقبة (كيتي) ومارلين كويل، زوجة نائب المرشح الجمهوري، وبيريل آن بينتسون زوجة نائب المرشح الديمقراطي، جميعهن يدركن اهمية الدور الذي تلعبه الزوجة، واحيانا الاولاد في تقرير مصير المرشح للرئاسة، ولكن لانهن حديثات العهد في هذا الميدان فانهن مازلن يشعرن بمعاناة شديدة، واهاصات ومتاعب من جراء الضغط الاعلامي الذي يمارس عليهن.

نشاطات مختلفة

والنساء الاربع، ومنذ فترة يرافقن ازواجهن في رحلاتهم وتجولاتهم في ارجاء الولايات المتحدة. وفي مناسبات قليلة تحدثن عن مواضيع اجتماعية كرعاية الاطفال، والمعاقين وكبار السن، ولم تدل اي منهن بتصريحات سياسية، باستثناء كيتي دوكاكيس، التي ادلت بتصريحات سياسية امام الملأ.

اما عن مدى تدخل زوجات المرشحين في حياة ازواجهن فقد تجنبت الصحافة الامريكية، اجراء مقارنة بينهن وبين زوجات الرؤساء الامريكيين السابقين كروزالين كارتر، او نانسي ريجان، اللتين تدخلتا في كل صغيرة وكبيرة تهم الرئيس. الا ان مصادر موثوقا بها تشير الى ان زوجات المرشحين الحاليين يعبرن عن آرائهن ويتقدمن بالنصائح لازواجهن حالما يصلن الى بيوتهن.

مارلين كويل تبدو اكثر الزوجات تدخلا في شؤون زوجها، فهي على ما يبدو تعطيه التوجيهات اولا بأول، وترشده حول كيفية شراء ذمم الناخبين. تبلغ مارلين التاسعة والثلاثين من عمرها، وتبدو مستاءة جدا من الاشاعات القائلة بان بوش قد اختاره نائبا له لقناعته بان كويل يشبه الممثل روبرت ردفورد الامر الذي سيساعد في جذب اصوات الجنس اللطيف.

اما بربارة بوش، فهي هادئة متزنة قادرة على الابتسام كلما تطلب الموقف منها ذلك. وهي ام لاربعة ابناء وابنة واحدة، كما انها جدة، وكل ذلك يجعل من صورتها امام الجمهور الامريكي، صورة ثابتة يصعب زعزعتها.

ويقال ان آراءها السياسية، تتطابق مع آراء زوجها جورج بوش، وان كانت لا تحلم او تطمح في التدخل في حياته السياسية.

ويعتقد ابناؤها الاربعة وابنتها، ان انتصار والدهم هو انتصار لهم، لذلك فهم جزء من اللعبة الانتخابية، وطرف في حسابات الربح والخسارة الخاصة بوالدهم. ان وضع عائلة بوش يبدو امام الناخبين كنموذج مصغر لوضع عائلة كيندي.

بالنسبة لبيريل آن بينتسون، فانها تبلغ من العمر ٦٣ عاما، ليس لديها اي مخاوف بشأن مستقبل زوجها السياسي، الذي ظل يشغل منصب حاكم تكساس لفترة طويلة، ويحظى باحترام الاغلبية في المقاطعة ويتوقع ان يعاد انتخابه مجددا لهذا المنصب.

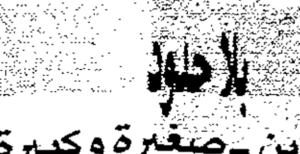
عملت بيريل آن لفترة عارضة ازياء، لذلك فانها ستكون مناسبة للغاية للظهور بمظهر سيدة امريكا الاولى، عندما تقاس الامور من ناحية المظهر الخارجي.

اما كيتي دوكاكيس، البالغة من العمر ٥١ عاما فانها شخصية متميزة، وقد وصفت في مناسبات عدة بانها تختلف اختلافا كاملا عن زوجها مايكل دوكاكيس، فهي مليئة بالحيوية والنشاط وسريعة البديهة، وتحب المناسبات الاجتماعية، وتعي دورها في هذه المرحلة بصورة جيدة، ولا تخجل او تتردد في الافصاح عن شخصيتها بثقة عالية.

ففي قمة الحملة الانتخابية، صرحت للصحافة بأنها كانت مواظبة على تناول حبوب تنظيم الوزن لمدة ٢٦ عاما، وانها لم تقلع عنها الا في العام ١٩٨٢، وبعد فترة نقاهة جيدة.

واذا ما اصبحت سيدة امريكا الاولى، فإن كيتي تنوي المضي في المهام والاعمال نفسها التي اعتادت ان تقوم بها، والتي تدور حول المضطهدين سياسيا والمشردين ومدمني المخدرات بهدف مساعدتهم، ولا تنوي ان تحتل منصبا فخريا في الجمعيات الانسانية خاليا من المهام العملية.

بربارة بوش ومارلين كويل وتحية مشتركة للجمهور



بالأحول

البحرين - صغيرة وكبيرة

صغيرة في حجمها اذ لا تتجاوز مساحتها سبعمائة كيلومتر مربع. ومحدودة في سكانها - نصف مليون عام الفين - كبيرة في اهميتها كما شاهدت خلال زيارة خاطفة للبحرين لحضور اسبوع جامعة الخليج العربي.

ولما كانت بلادهم لا تزهو باحتياطي ضخم من النفط أو من المعادن كما في جاراتها او من تجارة الترانزيت الدولية، كما هو الحال في دبي مثلا، فان حكومة البحرين ادركت مبكرا اهمية الخدمات كشريان حيوي لبناء اقتصادها الذي رفع مستوى دخل الفرد فيها الى ما يعادل ثمانية آلاف دولار سنويا، قد تزيد او تنقص قليلا.

ولذلك خلقت مركزا مصرفيا دوليا برز بسرعة خلال السبعينات والثمانينات متزامنا مع الطفرة النفطية في المنطقة، ورحبت بالمصارف العالمية والخليجية وقدمت لها وللاستثمارات الاخرى حوافز متعددة منها انعدام ضرائب الفرد والمؤسسات. وهي وان كانت اليوم لم تصل بعد الى ما حققته سنغافورة وهونج كونج الا انها بلا شك انشط مركز مصرفي في ذلك الجزء من العالم.

وأمنت مناطق حرة ودعمتها بالتجهيزات الاساسية والعمالة من مختلف انحاء العالم بالاضافة الى الأمن العام والاستقرار السياسي والتعايش الواضح بين كل الفئات المتباينة لونا وجنسا ولغة ودينا.

وتهافتت البنوك ودور المال العالمية للتواجد في تلك الرقعة الصغيرة التي تقطعها بالسيارة في اقل من ساعة من المحرق الى الصخير، ومن وسط المنامة الى جسر الملك فهد، الذي أضاف بدوره أهمية جديدة ومصدراً وفيراً للدخل القومي من طريق السياحة السعودية المتزايدة.

فهناك خمسة وسبعون مصرفاً خارجياً - تختلف بطبيعتها عن البنوك المعروفة - وثمانية عشر مصرفاً تجارياً كالتي نتعامل معها دائما واثنان وستون مكتبا تمثيليا لدور المال واعمال اجنبية، وخمس عشرة شركة استثمار، وستة مكاتب استثمار استشارية وعشرون شركة تأمين.

اضف الى ذلك الحوض الجاف لاصلاح السفن وترميمها وصيانتها ومصانع الالنيوم ولانتاج النفط والغاز - ولو بكميات متواضعة بالنسبة لجاراتها - ومجموعة من الفنادق الممتازة والمتوسطة، ويسر الحصول على سمات الدخول وتراخيص العمل لتحصل صورة أوضح للعناصر التي تجمعت لتجعل من البحرين حكاية نجاح عربي بالرغم من كونها من أصغر دول العالم قاطبة.

وفي ذلك المناخ وجدت وكالات الأنباء العالمية مرتعا خصبا بفتح مكاتب رئيسية لها لتغطية احداث المنطقة من المنامة شملت الوكالتين الامريكيتين اسوشيتدبرس ويونايتدبرس والبريطانية رويتر والفرنسية والالمانية مع ممثلين مقيمين او مستقدمين لشركات الاذاعة والتلفزيون الكبرى خصوصا خلال اعوام حرب الخليج التي جعلت من المنامة مصدرا وعنوانا لأهم اخبارها.

وحتى تضمن الحكومة نجاح تجاربها وتجتذب المزيد من المستثمرين والعاملين بنت قاعدة عصرية من الخدمة المدنية ذكرتني بما كانت عليه عدن يوماً ما حيث بامكانك استخراج ما شئت من الرخص الحكومية قبل نهاية الدوام في اليوم نفسه.

فاروق لقمان

انارة شرق الخط السريع في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ان مشروع انارة مخططات شرق الخط السريع بمدينة جدة يأتي ضمن اهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز لاسعاد المواطنين الكرام.

وكان الامير ماجد قد ذكر ذلك عقب افتتاحه مساء امس الاول مشروع انارة مخططات شرق الخط السريع بمدينة جدة وبحضور المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء.

وقد القى الدكتور بكر حمزة خنشيم مدير عام الكهرباء بالمنطقة الغربية كلمة اوضح فيها ان افتتاح هذا المشروع يأتي استكمالا للعديد من الانجازات التي تحققت بفضل الدعم المستمر من الدولة بحيث وصل التيار الكهربائي اخيرا الى مجموعة من المخططات الجديدة بالمنطقة الغربية.

هذا اليوم في التاريخ

١ تشرين الثاني (نوفمبر)

ثورة الجزائر على الاستعمار

في مثل هذا اليوم قبل ٣٤ عاما، اي في اول تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٤، بدأت الثورة المسلحة في الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي.

كانت الشهور الاولى من سنة ١٩٥٤ هادئة لم تشهد البلاد خلالها احداثا تدل على قرب انفجار الموقف وبدء الثورة. ولعله كان الهدوء الذي يسبق العاصفة. ولم يكن يخطر للسلطات الفرنسية ببال ان الشرارة التي انطلقت في اول تشرين الثاني (نوفمبر) في جبال الاوراس هي بداية ثورة استقلالية اصيلة ستمضي متصاعدة حتى تحقق اهدافها.

على ان هذا اليوم كان ايذانا باعلان الثورة بصورة رسمية فقط. اما كفاح الجزائر الحقيقي فقد بدأ قبل ذلك بمدة طويلة. بل ان تاريخ الجزائر منذ الاحتلال الفرنسي في سنة ١٨٣٠ كان فصولا متعاقبة من الكفاح في سبيل الاستقلال.

كانت الجزائر منذ توسع الدولة العثمانية جزءا من تلك الدولة الاسلامية بوصفها ممثلة للخلافة، وكان يحكمها ولاة يخضعون للسلطان العثماني ويلقبون بـ «الباي» اولا، ثم «الداي». ولكن صلة هؤلاء بالدولة العثمانية اخذت تضعف تدريجيا حتى اصبحوا مستقلين عمليا، وذلك بسبب ضعف السلطة العثمانية من جهة، ونتيجة للنزعة الاستقلالية الجزائرية من جهة اخرى.

واستمرت الجزائر في انتهاج سياسة مستقلة، واقامت علاقات سياسية مع دول اوربية عديدة. وفي نيسان (ابريل) من عام ١٨٢٧ نشأ خلاف بين فرنسة والجزائر بسبب بعض الديون المتقابلة المترتبة على الطرفين. وبينما كان الداي يستقبل قناصل الدول الاجنبية بمناسبة عيد الفطر، سأل القنصل الفرنسي (دوفال) عن جواب فرنسة على مطالبته بديون الجزائر، فأجابه القنصل بجواب اثار الداي واستفزه، فضربه بمروحة كانت بيده، وطرده. وكانت فرنسة تتحين مثل هذا المبرر لفرض استعمارها على الجزائر، فاعتبرت هذه الحادثة اهانة لشرفها، وطالبت بالاعتذار والتعويضات، ثم ارسلت قطعا من اسطولها الى الجزائر، وفرضت على مدينة الجزائر حصارا بحريا دام ثلاثة اعوام. فلم يحقق هذا الحصار الطويل اية نتيجة، فارسلت حملة لمهاجمة الجزائر، وانزلت قوة مؤلفة من ٣٧ الف مقاتل على الشاطئ الجزائري بتاريخ ١٤ حزيران (يونية) ١٨٣٠. فكان ذلك بداية الاستعمار الفرنسي للجزائر، وايضا بداية النضال الجزائري ضد الاستعمار.

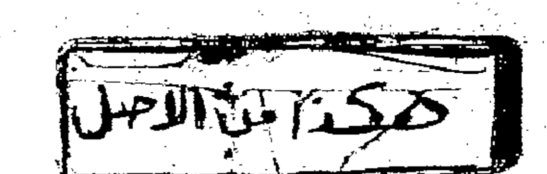
وقد بدأت المقاومة الجزائرية بقيادة الامير عبد القادر الجزائري عنيفة قوية حتى اضطرت فرنسة الى الاعتراف بسلطة الامير في الداخل، ثم تجدد القتال بعد خمسة اعوام في ١٨٣٥ ثم في عام ١٨٤٠ واستمر سبع سنوات تراجع خلالها الفرنسيون الى السواحل الشمالية اكثر من مرة، كما تقهقر الامير عبد القادر اكثر من مرة ايضا، حتى اضطر الى اللجوء الى المغرب اخيرا. ولكن غيابه لم يخمد لهيب الثورة، فقد تجددت في عام ١٨٥٧ بقيادة «لالا فاطمة». وفي عام ١٨٦٤ ثار الشعب الجزائري في الجنوب بقيادة «سي سليمان». ولما استشهد سي سليمان خلفه في قيادة الثورة اخوه «سي الازرق». وبادر نابوليون الثالث بارسال قوات كبيرة الى الجزائر، واستمرت الاشتباكات عشرين عاما حتى نجح الفرنسيون اخيرا في وقف القتال، ولكن الى حين.

واستمر النضال الجزائري بين مد وجزر حتى عام ١٩٣٠، وفي تلك السنة طرح الزعيم الوطني خالد الجزائري - حفيد الامير عبد القادر - شعار: «الجزائر عربية، ولن تهدأ او تستكين حتى تتحرر من الاستعمار». وتوفي خالد الجزائري في عام ١٩٣٧ فخلفه الزعيم «مصالي الحاج» الذي اسس حزب الشعب الجزائري، ولكن فرنسة حلت هذا الحزب وطاردت اعضاءه وسجنتهم.

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية، وشهد الفرنسيون انفسهم ذل الاحتلال الاجنبي على ايدي الالمان، اتخذوا الجزائر مقرا للحركة الفرنسية الديغولية. وعلى الرغم من الدعم الذي قدمته الجزائر لفرنسة في ايام محنتها، فان الفرنسيين تنكروا لها بعد الحرب، ولما تحرك الجزائريون مطالبين باستقلال بلادهم، ردت السلطات الفرنسية بقصف مدينتي قسطنطينة وسطيفة، وقد سقط في هذا العدوان وحده خمسة واربعون الف شهيد. وقد اشتد ساعد الثورة مع سقوط الاستعمار وتصفيته في كثير من معاقله، واستقلال معظم الدول العربية وتحررها. وقد بدأت الثورة في الجزائر بقوة صغيرة لا يزيد عدد رجالها في البداية عن ٨٠٠ محارب، ولكنها لم تلبث ان استقطبت قوى الشعب الجزائري وتأييد الجماهير العربية في كل مكان.

كانت الثورة الجزائرية التي بدأت في مثل هذا اليوم قبل ٣٤ عاما، لوحة متكاملة في تاريخ الثورات التحررية، وانموذجا رائعا للنضال الوطني. دامت ست سنوات، وضحى خلالها مليون جزائري بأرواحهم في سبيل استقلال بلادهم، وهو رقم خيالي نادر المثال في سجل الثورات والشهداء، وملحمة خالدة في الوطنية والفداء بأروع صورهما. وقد انتهى ذلك النضال المجيد اخيرا بالنصر، وشاهد ابناء الجزائر، بعد انتظار طويل، علم بلادهم العربية المستقلة يرفرف في سمائها.

نجدة فتحي صفوة



مفكرة الثلاثاء

بشير عبد الحفيظ

في شهر غير معروف من عام ١٩٥٤ وفي بيت متواضع في حي المدنية بالعاصمة الجزائرية جلس شخص اسمه مصطفى بن بولعيد في كرسي خشبي وامامه على فراش متواضع جلس القرفصاء واحد وعشرون شابا تحدوهم الرغبة لعمل شيء ما. هذه المجموعة التي كان معظم افرادها مطالبين من «العدالة الفرنسية» ليسوا سياسيين دهاة لجتمعوا ليخططوا للاستيلاء على الحكم ولا هم جنرالات تلاقوا لترتيب انقلاب ولا هم تجارا تقابلوا ليقرروا رفع سلعة معينة بل هم جماعة قرروا الاجتماع لتحديد ساعة الصفر - ساعة اشعال الشرارة الاولى ضد المستعمر الفرنسي، الشرارة التي غيرت مجرى تاريخ شعب باكمله وقلبت مفاهيم عسكرية وسياسية موغلة في القدم رأسا على عقب واعطت لشعوب مقهورة الامل في الخروج من نير العبودية.

وجاءت ساعة المخاض وكانت اللحظات الاولى من اول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ عندما حدثت الولادة ورحب الشعب الجزائري من اقصاه الى اقصاه بالمولود الجديد الذي كان ينتظره بفارغ الصبر.

واشعلت فتيلة الثورة وهي المرة الاولى في تاريخ الجزائر تحدث فيها ثورة شاملة ضد المستعمر الفرنسي.. فقد انطلق الرصاص في مختلف مناطق الجزائر باعتراف السلطات الفرنسية التي سجلت حدوث ثلاثين عملية فدائية في ليلة اول نوفمبر ١٩٥٤ نذكر منها: اكتساح ثكنتين عسكريتين في باتنة عاصمة الاوراس - قتل قائد القطاع العسكري بمدينة خنشلة - محاصرة مدينة اريس وعزلها - مهاجمة ثكنات عسكرية في الجزائر العاصمة وقسنطينة ووهران ومدن اخرى.

هذه العمليات كانت بداية لحرب تحريرية قام بها اناس بسطاء باسلحة اكثر بساطة ضد قوة طاغية تملك اخر ما انتجته المصانع الحربية الغربية في ايدي خبرات عسكرية فذة حنكتها الحربان العالميتان وحرب الهند الصينية.

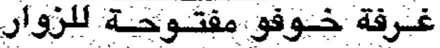
وباعتراف الغربيين انفسهم كانت الثورة الجزائرية هي الثورة الوحيدة خلال هذا القرن التي زعزعت احدى اعتى الديمقراطيات الغربية عندما اطاحت بالجمهورية الرابعة لفرنسا واحدثت رجة عنيفة للجمهورية الخامسة عندما حاول خمسة جنرالات فرنسيين الاطاحة بشارل ديجول رئيس الجمهورية انذاك.

والواقع ان هؤلاء الجنرالات لم يكن هدفهم الاطاحة بديجول لانه قبل التفاوض مع ممثلي الثورة الجزائرية. فقد كان هدفهم ابعد من ذلك. كانوا يطمحون الى اقامة دولة عنصرية في الجزائر على غرار ما حدث في جنوب افريقيا، وكان يشاركهم في هذه الفكرة اكثر من مليون مستعمر اوروبي الذين كانوا يعتقدون ان الجزائر ملك لهم «استعادها» اجدادهم عندما غزوا الجزائر سنة ١٨٣٠. وكانوا يطلقون على هذا الغزو اسم «حملة الاستعادة» وينظرون اليها على انها حق مشروع مثلما كانت مشروعية «حملة الاستعادة» التي شنها الاسبان على العرب في الاندلس.

هذا الاعتقاد الخاطيء الذي كان راسخا في اذهان هؤلاء المستعمرين دفع الشعب الجزائري لازالته مليونا ونصف مليون من خيرة ابنائه وثماني سنوات من العذاب والالام والحرمان وهو اغلى ثمن في التاريخ دفعه شعب في سبيل استرجاع كرامته وعزته.

ولعل اهمية الثورة الجزائرية وتفردها عن باقي الثورات يبرزان في انها اطاحت بمعظم النظريات السابقة المتعلقة بحرب العصابات. فمجموعة ٢٢ التي خططت لاندلاع الثورة كان معظم افرادها ابناء فلاحين ذوي ثقافة محدودة متشبعين بالعقيدة الاسلامية ولم يتاثروا باي تيار عقائدي سوى الجهاد في سبيل الله والوطن. ولهذا ومن خلال الواقع اليومي الذي جابهه الثوار ومن خضم المعارك التي عاشوها يوميا ولدت فكر الثورة وفلسفتها واصبحت مادة خاما للكثير من السياسيين والعسكريين.

ولن نكون مبالغين اذا قلنا ان الثورة الجزائرية كانت اضافة جديدة للتاريخ البشري والفكر الانساني.



غرفة خوفو مفتوحة للزوار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر فتح غرفة خوفو بالهرم الاكبر بمصر للزيارة لأول مرة منذ بناء الهرم وذلك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث يتم حاليا إعداد الغرفة وانارتها ووضع رسم تخطيطي لها.. كما سيتم وضع نبذة اثرية وتاريخية عن هذه الغرفة.

الجدير بالذكر ان هذه الغرفة هي الثانية التي بناها مهندس خوفو بعد ان اصبح رمزاً للشمس في مصر القديمة وقد اطلق عليها خطأ حجرة الفرعون.

كما تقرر فتح مدخل الهرم الاصلي لأول مرة وهو الموجود في الجهة الشمالية للهرم.








يرسلون الثعابين في البريد

أفاع وعناكب وعقارب.. نزلاء فنادق سان باولو

سان باولو - ر: عندما يفتح ديفيد بريد الصباح في معهد بوتانتان في ساو باولو يأخذ حذره. فبالاضافة الى الكتب والصحف يتسلم المعهد يوميا حوالي ٥٠ من اخطر ثعابين العالم واكثرها سمية.

واذا قام ديفيد - الذي يعرف باسمه الاول فقط - بأية حركة خاطئة فالثمن سيكون غاليا، وقد يكلفه حياته.

تعتبر بوتانتان - اكبر مزرعة للثعابين في الامريكيتين اذ تنتج ٢١٥,٠٠٠ قنينة من ترياق عضة الثعابين في العام تكفي لعلاج جميع المصابين البرازيليين الذين يقدر عددهم سنويا ٤٠,٠٠٠ مصاب ويموت منهم نحو ٢٠٠ ضحية.

ويأوي المعهد ٥٧,٠٠٠ افعى والاف العناكب والعقارب. وقد انشيء قبل ٨٧ عاما وملحق به مستشفى تتصدر مكان الريادة في علاج عضة الثعابين في امريكا اللاتينية.

ويتسلم معهد بوتانتان كل عام آلاف الثعابين التي يرسلها مزارعون في البرازيل مساهمة منهم في ابحاث المعهد ومنتجاته المضادة للسموم.

وقالت سيلفيا لوكاس رئيسة قسم البيولوجيا بالمعهد نتسلم اكواما من الخطابات يبدي فيها اصحابها رغبتهم في ارسال ثعابين الينا، ومن جهتنا نرسل لهم صناديق خاصة ليقوموا بشحنها الينا محملة بالثعابين على اول قطار او طائرة.

تحتوي غابات البرازيل الاستوائية ومراعيها الواسعة على ٢٧٠ نوعا من الثعابين منها ٧٠ سلالة سامة. ويعتقد العلماء ان البرازيل تلي استراليا في عدد انواع الثعابين السامة.

ومن اشهر الثعابين السامة في البرازيل الدفان وحية الاجراس والحية السوداء.

كما ويعيش في البرازيل ايضا ثعبان سيد الغابة، وطوله ٤,٥ متر الذي يقوم بسحق عظام ضحيته بعد الالتفاف حولها.

ويفرز ديفيد الذي يعمل في المعهد منذ ٢٩ عاما البريد بواسطة عصا طويلة تنتهي بخطاف. وبنظرة الخبير يمكنه معرفة ما اذا كانت الحية المرسلة سامة ام لا. وقد اثبتت الابحاث ان لسموم الثعابين مركبات بروتينية معقدة تحدث ردود فعل ضارة اذا دخلت مجرى دم الضحية او لحتك بها الجسم.

كما تسبب عضة الثعبان السام ورما خطيرا في الاغشية المصلية. وقد تشوه عضة حية الدفان ذراع او رجل الضحية بينما يؤدي سم حية الاجراس والحية السوداء الى اصابة الجهاز العصبي وتسبب دوارا وازدواجا في الرؤية اضافة الى اصابة الضحية بمرض النوم.

واذا لم يتم حقن المصاب بالترياق خلال ساعات فان العضة تؤدي الى وفاة المصاب، لذلك فان المزارعين يحتفظون بالترياق في الثلاجات تحسبا للطوارىء.

ونظرا للصعوبة التي يواجهها العاملون في المستشفى تحديد نوع الثعبان الذي عض الضحية، فقد انتج خبراء المستشفى ترياقا خاصا يصلح لعلاج عضة اكثر من نوع من الثعابين.

يقول مدير المستشفى خواو لويز ان معظم ضحايا الثعابين في البرازيل من الفلاحين الفقراء الذين لا يرتدون ملابس كافية اثناء العمل في الحقول الموبوءة بالثعابين. ويضيف: ان عدد عضات الثعابين في الولايات المتحدة يصل الى ٨,٠٠٠ حالة في العام ومعظم الضحايا يصابون في الاذرع او الايدي اما في البرازيل فان الاصابات تقع في السيقان او الارجل. ونظرا لزيادة المساحات التي يتم حرثها للزراعة على حدود البرازيل فان الاصابات بعضة الثعابين آخذة في التزايد.

هناك في معهد بوتانتان ثلاثة اقفاص جديدة تستوعب ٥٠ ثعبانا، اطلق عليها «فنادق الثعابين» لانها مزودة بوسائل الراحة والاضاءة والتدفئة.

ويجري اطعام الثعابين مرة كل ٢٠ او ٣٠ يوما ويستطيع الثعبان الواحد التهام خمسة فئران مرة واحدة.

وينقل السم المستخرج من الثعابين الى مزرعة تضم ٨٠٠ حصان يجري حقنها بجرعات محددة من السم فتفرز اجسامها موادا مضادة تستخدم في صناعة ترياق سم الثعبان.

وبالرغم من ان اجسام الجياد تمتاز بمناعتها القوية ضد السموم فانها تتألم من الحقن ويموت منها حوالي عشرة في المئة تقريبا.

ولتخفيف الاخطار التي تتعرض لها الجياد نتيجة لحقنها بالسم ولزيادة انتاج الترياق يجري علماء من بوتانتان وجامعة ساو باولو تجارب على استخدام اشعة جاما للتقليل من تأثير السم.

وقال خوسيه روجيرو رئيس فريق علماء جامعة ساو باولو: قد تعاني الجياد من العلاج النووي ولكن هذه الوسيلة قد تمكننا من حقنها بكميات اكبر من السم دون تعرضها لخطر كبير.



مواطن برازيلي يحمل افعى يستخدم سمها ترياقا لشفاء المصابين بعضة الافعى

افعى سوداء

للأحداث وجوه

محمّد الشريف مساعدية

صلة وصل بين العهود والحزبية

اذا كانت القاعدة في الانظمة السياسية ذات الحزب الواحد تقضي بان يتغير الوزراء بمعدل اسرع من التبديلات التي تحدث في الحزب واجهزته فان الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين كان يطبق عكس القاعدة تماما. ولذلك فقد اسند مهمة او وظيفة او قيادة الحزب الى اكثر من مناضل في جبهة التحرير الجزائرية. ويكفي ان نتذكر اسماء شريف بلقاسم، قايد احمد، محمود كنز، محمد صالح يحياوي لنتعرف مدى اضطراب العلاقة بين السلطتين في الجزائر: سلطة الحزب وسلطة رئيس الدولة الذي يستند الى اجهزة مغايرة في طبيعة ادائها لاجهزة الحزب.

وبهذا المعيار فان محمد الشريف مساعدية الذي اقصي اخيرا من مهامه الحزبية كمنسق للامانة العامة للجنة المركزية للحزب الحاكم في الجزائر يكون قد امضى فترة قياسية أطول من التي قضاها زملاؤه الاخرون في الموقع الحزبي الممتاز.

قبل الاضطرابات الاخيرة التي عرفها بلد المليون شهيد كان التغيير باي حجم منتظرا ان لم يكن مطلوبا ولكن ربما لم يخطر ببال اي متابع للاحداث انه يطاح بالرموز الكبيرة في الحزب والتي يتصدرها محمد الشريف مساعدية لاكثر من سبب كونه يمثل استمرارية وصلة بين نهج الرئيسين بومدين وبن جديد وكونه اخر الاسماء الكبيرة التي عاصرت عهود بن بلا وبومدين وبن جديد اضافة الى رعايته لاجيال من المناضلين مدنيين وعسكريين استطاعوا ان يتمركزوا في مواقع حصينة. ولكن الم يتمكن الرئيس بن جديد من تنحية اقوياء مثل الشريف مساعدية؟ محمد الصالح يحياوي الذي كان مديرا للاكاديمية العسكرية بشرشال، حيث اشرف على تكوين عدد من الضباط الذين اصبحوا عصب الجيش الوطني الشعبي والذي طواه النسيان وتوالي الاحداث.

الذين يعرفون الشريف مساعدية عن قرب يعددون مناقبه ومثالبه السياسية. وفي طليعة المناقب نزعته العروبية الخالصة، وايمانه المتصلب بالنهج الاشتراكي، وعلاقاته وصداقاته باوساط المثقفين والسياسيين التي تمتد الى سنوات النضال ضد المستعمر، والتي تعززت بفضل المسؤوليات الاخرى التي تقلدها في مجال الاعلام وقدماء المجاهدين.

اما منتقدوه فيؤاخذونه على رضاه الدائم وقناعته بدور الشخصية الثانية في هرم الحزب والدولة، الامر الذي يجعل منه «فنيا» متخصصا في طمس المشاكل واطفاء لهيبها حتى لا يكون سببا في الازعاج، وبهذه الطبيعة فهو يخالف رفاقه القدامى في الحزب والنضال الذين اختلفوا مع العهود التي حكمت الجزائر منذ الاستقلال وفي مقدمتهم خلفه الجديد في امانة الحزب عبد الحميد مهري. فهذا المناضل من صفوف الطليعة لم يكافأ جيدا على ماضيه النضالي اثناء حكم بن بلا وبومدين الذي لم يلتفت اليه في اواخر سنوات حكمه ليسند اليه منصبا فنيا في وزارة التعليم العالي. والسبب واضح: جراءته في النقد او صمته المطبق. وفي هذه الحالة لا يكون الصمت علامة على الرضى.

لقد اهتزت الاحزاب المستاثرة بالحكم هذه السنة في اكثر من بلد: في الاتحاد السوفياتي، في تونس، في يوغوسلافيا، في رومانيا. زلزلت القناعات والمسلمات القديمة تحت ضغط الاحداث والمتواليات الاجتماعية. وكاي كائن ضاقت انفاسه، لا بد له من البحث عن نوافذ وابواب مشرعة يجدد انفاسه بها. ومن الواضح ان ذلك ما اقتنع به قادة الجزائر.

ذهب «مساعدية»، الرجل ذو السمات القوقازية الحريص على لحيته وتسريحة شعره، مع ميل واضح الى سلوك النبلاء. فهل يختفي نهائيا من مسرح السياسة في الجزائر؟!

الملازم اول طيار مظلي نايف بن احمد بن عبد العزيز

الاول عالميا في القفز من علو ١٦ الف قدم بلا اوكسجين

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

ابرزت وسائل الاعلام الامريكية، ومحطة (ان بي سي) التلفزيونية فشل المظلي السوفياتي الرائد اندروف في تحطيم الرقم القياسي في القفز من علو ١٦ الف قدم بدون استخدام الاوكسجين في سباحة جوية، وهي العملية التي نجح في تحقيقها في يوليو (تموز) الماضي الملازم اول طيار مظلي الامير نايف بن احمد بن عبد العزيز، كأول طيار مظلي في العالم ينجح في تحقيق ذلك.

وأدى فشل المظلي السوفياتي الى وفاته متاثرا بهبوط الدم والضغط الجوي المرتفع.

والجدير بالذكر ان الامير نايف بن احمد قطع المسافة المعدومة الاوكسجين والتي تقدر بأربعة آلاف قدم في ٢٠ ثانية وهو زمن قياسي بالنسبة لمثل هذه العملية بينما قطعها نظيره السوفياتي في اكثر من ٣٠ ثانية (وهو الزمن المحدد لقطعها بسلام) مما ادى الى وفاته.

واختير الملازم اول طيار مظلي الامير نايف بن احمد، كأحد افضل الطيارين على مستوى الولايات المتحدة الامريكية لعام ١٩٨٨، والذين تخرجوا من القواعد العسكرية الامريكية محققين مستويات علمية عالية، وذلك في المسابقة السنوية التي تنظمها مجلة «فلايينج» العسكرية في الولايات المتحدة الامريكية.

كما حصل يوم الجمعة الماضي على جائزة «بوليدكار» الامريكية في الكفاءة الجوية.

الملازم اول طيار مظلي الامير نايف بن احمد بن عبد العزيز

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- من الادوات الهندسية - بلف (مبعثرة).
٢- احسان - ادعى المرض.
٣- تمثال - اسم علم مذكر.
٤- صيد.
٥- خشونة العيش - من الكواكب.
٦- مبلول - تقال عند الوجع.
٧- حارس.
٨- تلك - خرز احمر اللون.
٩- وعاء من القش - سارق.

عموديا:
١- مرح - شركة طيران.
٢- رسول (معكوسة) - يخصني - (معكوسة).
٣- جود - بيت دودة القز.
٤- ثوب طويل فضفاض.
٥- تعطي (معكوسة) - من الطيور.
٦- بين الكف والساعد - شائك.
٧- حرف هجاء (معكوسة) - اعتراف (معكوسة).
٨- فن ركوب الخيل - بصر.
٩- جفت مياهه (معكوسة) - صافي.

الكلمة الضائعة

بدين	مدرسة	سقي
فاكهة	نشاط	دمر
ذكي	خالي	قرش
مسقط	كلمات	مرض
علقم	حظ	كف
زعيم	بلاط	بث
قرصان	حسن	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة.. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: حافظ ابراهيم

هكذا من الأصل

أبيض وأسود

بلدان وشعب واحد

ذهبت الى لبنان هذه المرة ويدي على قلبي، فهناك حكومتان تدعي كل منهما انها شرعية وهنك جيشان بل عدة جيوش يحاول كل منها ان يسيطر على الوضع، وهنك احاديث لا تنقطع عن اسلحة متطورة تتكدس في اماكن سرية استعدادا للمعركة الفاصلة!

وفي الباخرة التي اقلتني من مرفا لارناكا في قبرص الى مرفا جونيه في لبنان كانت احاديث الركاب منصبة كلها على الرئيس الذي يتفق عليه جميع الاطراف ليمارس بطولة الانقاذ: هل يكون ريمون اده ام العماد ميشال عون ام ميشال اده.. ام شخصية تاتي من «الغيب» وفي جعبتها الحل السحري!

مغترب لبناني يعيش في كندا منذ ١٥ عاما قال لي: «هذه هي زيارتي الاولى للبنان منذ ان غادرته. جئت غصبا عني لظرف عائلي طارىء. كيف يستطيع المرء ان يعيش في بلد تحكمه حكومتان ويعجز نوابه عن انتخاب رئيس للجمهورية».

وعندما التقيت المغترب بعد اسبوعين من وصوله قال لي والابتسامة تغمر وجهه: «كنت غلطانا يا صديقي. ليس في الدنيا اروع من لبنان. ولذلك قررت ان ازوره كلما سمحت لي الظروف».

يعيش اللبنانيون محنتهم وكأنهم خرجوا منها. المطاعم مزدحمة وكذلك الفنادق ومحلات الازياء نكلية بالدولار الذي لا يتعب من التارجح والكر والفر على رغم تدخل المصرف المركزي في «الوقت المناسب» حرصا منه ـ كما يقول حاكمه ـ على مصالح اللبنانيين!

وفي خضم التصعيد السياسي الذي حل محل التصعيد العسكري، يتصرف العماد ميشال عون رئيس الحكومة الثلاثية وكانه هو رئيس للدولة، وهو نجح الى حد كبير في كسب ثقة اللبنانيين خصوصا بعدما وضع حدا لمهزلة انقطاع التيار الكهربائي ومياه الشرب عن المنازل.

وقد تابع اللبنانيون على شاشات التلفزيون تفاصيل زيارة وزير الموارد المائية والكهربائية العميد عصام ابو جمرة لمحطة الذوق الكهربائية حيث وجه تانيبا للمسؤولين هناك وحذرهم من مغبة قطع التيار الكهربائي بقوله: «اذا استمرت الحال على ما هي عليه فان الحل الوحيد سيكون ارسالكم الى بيوتكم».

لقد امضيت ثلاثة اسابيع في لبنان لم اضع خلالها مرة واحدة يدي على قلبي وتاكد لي من جديد ان هذا البلد الذي تحكمه حكومتان وجيشان وتتكدس فيه مختلف انواع الاسلحة وتخاض على اراضيه حروب الاخرين، هذا البلد يعيش فيه شعب واحد يرفض كل اشكال التقسيم والقضم والشرذمة، ويقف صامدا في وجه محاولات الترحيل والتهجير برغم كل المظاهر التي تشير الى عكس ذلك وبرغم اصرار اصحاب المؤامرة على المضي في مخططاتهم القذرة حتى النهاية!

عدلي الحاج

ليسوا من كوكب آخر!

الأشخاص الظاهرون في الصورة اعلاه ليسوا اشخاصا آتين من كوكب آخر بل هم رجال اطفاء سويسريون يرتدون اللباس الواقي الجديد الذي قررت الحكومة السويسرية اعتماده لمواجهة خطر الحرائق.

مهرجان الوجوه الغريبة

جرى في مدينة ميلي حديثا مهرجان للوجوه الغريبة اشترك فيه عدد كبير من الفتيان والفتيات. وفي الصورة اعلاه يبدو احد المشتركين في المهرجان وقد وضع على انفه سرطان بحري.

عرب وعجم



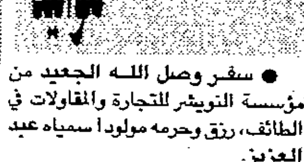




حبيب قاسم — بيرزاده



مايكل كين



سيجوري ويفر

● عبد الوهاب عبد الله، السفير التونسي الجديد في لندن، يقيم اليوم حفل تعارف بمناسبة مباشرة اعماله سفيرا لبلاده في المملكة المتحدة.

* * *

● السيد خالد عبد القادر حـ... اجريت له عملية في عينه اليمنى تحت اشراف الدكتور ... في مستشفى ... ميريلاند العامة في امريكا وكان ... بجانبه ابنه الدكتور ... وقد تكللت العملية بالنجاح.

* * *

● د. مهدي المنجرة الاستاذ المفكر المغربي المعروف وصل لندن في زيارة خاطفة غادرها الى القاهرة والسنغال لالقاء محاضرات والاشتراك في ندوات علمية.

* * *

● عبد الرزاق خان، عضو المجلس العالمي للدعوة الاسلامية وصل امس الى صنعاء للمشاركة في الدورة السابقة للمجلس.

* * *

● د. مايكل لورنيس تك من جامعة كاليفورنيا بلوس انجيليس يلقي مساء غد الاربعاء محاضرة علمية في فندق مريديان بالخبر وينظمها مركز السكر والغدد الصماء التابع للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية.

● شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، يزور صنعاء للاجتماع مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح الليلة.

* * *

● حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني توجه الى بغداد تلبية لدعوة نظيره محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي.

* * *

● معتز الدمرداش مذيع التلفزيون المصري يزور لندن حاليا ويطلع خلال الزيارة على نظم اعداد وبث الاخبار في التلفزيون البريطاني المستقل.

● د. احمد ناصر النعيمي رئيس الدائرة الثقافية في الديوان الاميري في عجمان والمسؤول عن كلية عجمان الجامعية. غادر لندن الى الامارات بعد رحلة عمل هنا.

* * *

● د. جواد الخروف مدير مركز السكر والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية عاد من الاردن بعد ان شارك في مؤتمر القلب الاول الذي عقد هناك.

* * *

● الدكتور فؤاد مصطفى عزب مدير علم مستشفى د. عبد الرحمن بخش، عاد الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد رحلة عمل استغرقت اسبوعين.

● مايكل كين الممثل السينمائي البريطاني وصل الى العاصمة البريطانية للمباشرة في تصوير فيلمه التلفزيوني الجديد «المتاعب مع مايكل كين» الذي سيصور في استوديوهات الساوث بانك والتابعة للقناة التجارية البريطانية.

* * *

● سيجوري ويفر الممثلة السينمائية الامريكية ستصل الى نيويورك في ١١ نوفمبر (تشرين الاول) بصحبة زميلها هاريسون فورد لافتتاح الفيلم الجديد «فتاة عاملة» الذي اخرجه مواطنها ميكي نيكولز وشاركتها فيه التمثيل الممثلة ميلني جريفيث.

مواليد

● سفر وصل الله الجعيد من مؤسسة التويشر للتجارة والمقاولات في الطائف، رزق وحرمه مولودا سمياه عبد العزيز.

* * *

● محمد بكر برناوي مدير ادارة التنظيم والاساليب بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودا سمياه (انس).

* * *

● فؤاد عبد العزيز عواد من منسوبي وكالة الحرس الوطني بجدة تم عقد قرانه على ابنة المرحوم عبد المجيد عباس النعماني.

* * *

● عدنان صدقة فندي مدير ادارة الممتلكات بمطار جدة رزق وحرمه خديجة زكريا العامري مولود سمياه «هتان» تحت اشراف الدكتور احسان كاظم في مستشفى بخش بجدة.

الملك الحسن الثاني
يقترح تشكيل «قوة خضراء» لمحاربة الجراد

فـاس ـ «الشرق الأوسط» ـ مـن محمد الراوي:

دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني إلى تأسيس هيئة دولية لمحاربة الجراد اقترح لها اسم «القوة الخضراء» تتكفل بالتدخل بحرية في كل البلدان المهددة أو المصابة بغزو هذه الآفة الخطيرة التي باتت تهدد حياة جزء من التربة، كما تتكفل هذه القوة بالأبحاث والدراسات الرامية إلى القضاء على هذا العدو المشترك.

واقترح أن يتم تنظيم مؤتمرات دولية دورية مادام الجراد يبيض ويفرخ ويهاجم بصفة دورية، مع الاعتماد على لجان محلية تتولى التنفيذ والمتابعة.

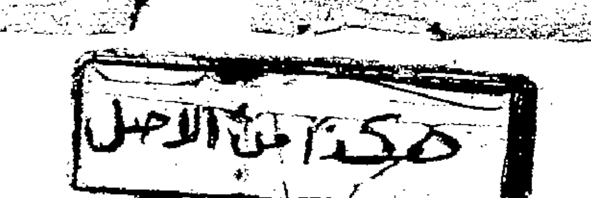
وطالب العاهل المغربي خلال استقباله لرؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي حول آفة الجراد إلى دعم منظمة الزراعة والتغذية كي تتمكن من القيام بدورها على الوجه الأمثل وإلا فما معنى تقوم المنظمة العالمية للصحة بحماية الأطفال من الأمراض القاتلة اذا كان هؤلاء الأطفال مهددين بالموت جوعا من عواقب الجراد.

وحذر من احتمال وقوع تغييرات جيولوجية تتيح ظهور أنواع جديدة من الجراد تكون أقدر على تحمل المبيدات الحالية، وعلى الحياة في ظروف مناخية لا تتحملها الأنواع الحالية، ودعا إلى تكثيف الجهود الدولية لمواجهة هذه الحشرة الفتاكة.

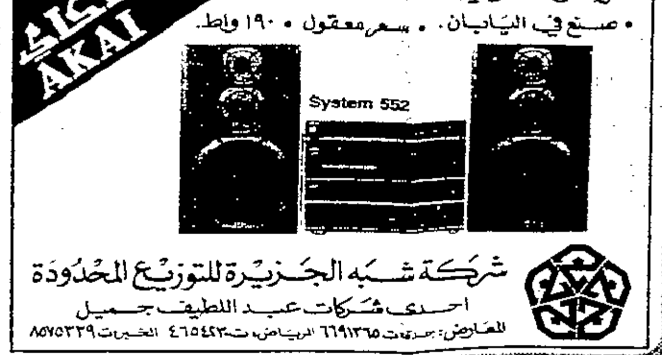
وكان المؤتمر الدولي حول آفة الجراد قد اختتم أعماله بعد ظهر أمس الأول، وهو المؤتمر الذي دعا إليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في فاس بمشاركة حوالي ثلاثين دولة من افريقيا وآسيا وأوروبا وامريكا، اضافة إلى ممثلي بعض المنظمات الدولية المعنية بالموضوع.

وقد استعرض ممثل المغرب تجربة بلاده في مواجهة هذه الآفة سواء خلال الموسم الماضي أو في المواجهات الجارية حاليا في جنوب البلاد، وسواء منها ما تعلق بمحاربة الجراد اليافع أو تلك المتعلقة بابادة بيض الجراد أو إحدى مراحل نموه. وقد خصصت أعمال اليوم الأول لتدخلات رؤساء أغلب الوفود.

وكانت تترجم درجة انشغال بلدانهم ونوعها، ويتضح ذلك من القراءة الأولى للائحة المؤتمرين، فالدول المجتاحة أو المهددة يمثلها وزراء أو وكلاء وزارات (والدول الغربية يمثلها مسؤولون في ادارات الكوارث والطبيعة)، و(توزيع المساعدات على الدول المحتاجة)، و(تنسيق الاغاثات). فكان هناك فريقان: فريق يعرض ما عاناه من غزو الجراد وما بذله من جهود مالية ومعنوية لمحاربته وما يحتاجه من مساعدات خارجية ودعم دولي لمواجهة هذه الآفة التي يتوقع أن تقوم خلال أسابيع باجتياح خطير لم يسبق له مثيل في تاريخ غزو الجراد، وفريق ثان تمثله الدول الغربية التي تحدثت عما قدمته وتقدمه من مساعدات متنوعة وما يمكن أن تعرضه من تكنولوجيا ومبيدات وخبراء.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ١/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٦
London - Tuesday, 1 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3626





الأديب حسن فتح الباب يتناول في كتابه الجديد «شعراء الشباب في الجزائر بين الواقع والآفاق» تجربة ١٠ من الشعراء الجزائريين الذين يعتبرهم الرموز الأساسية في الخارطة الشعرية الحديثة. (صفحة الثقافة والأدب)

محمد شهاب قريش، يواصل الحديث عن العوامل التي كونت نظرة المجتمع الأندونيسي وفهمه للاسلام. (صفحة دين وتراث)

عبد الهادي بوطالب، يواصل نشر كتابه «ذكريات وشهادات ووجوه» ويتناول في الحلقة ٢٩ ذكريات انشاء أول مدرسة للبنات في وقت لم تكن تربية البنت في المغرب موضوع اهتمام. (صفحة كتب ومذكرات)

احمد بهاء الدين يواصل الحديث عن نجيب محفوظ ويقول في الحلقة الخامسة من «صورة من قريب» إن حياة محفوظ الاجتماعية مغلقة على فئات عائله. (صفحة الرأي)

«الشرق الأوسط» تواصل نشر صفحات من مذكرات الشهيد ابو جهاد يتناول فيها بدايات حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وكيف كان يرى أن مجلة «نداء الحياة - فلسطيننا» ادت دور الشمعة في ظلام النكبة. (صفحة الشؤون العربية)

«إبن الشمس» الامبراطور يتجه نحو الغروب!

طوكيو - «الشرق الأوسط» - من اندرو هوفرات:
كشفت مصادر القصر الامبراطوري في طوكيو عن أن امبراطور اليابان هيرو هيتو تلقى كميات ضخمة من الدم خلال نهاية الاسبوع الماضي بعد أن علني من نزيف داخلي حاد. وقد وصفت حالة الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما بأنها اخطر حالاته منذ أن بدات ازمته الصحية في التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان أطباء القصر قد ذكروا للمرة الأولى تعليقا عن صحته، أن الامبراطور «نزف كمية كبيرة من الدم» يوم السبت الماضي فأعطوه ١٨٠٠سم مكعب من الدم بين مساء السبت ومساء الأحد الماضيين. وكان الامبراطور منذ التاسع عشر من سبتمبر قد اعطي من الدم ما يعادل ثلاثة أضعاف حجم دمه.

وعلى الرغم من أن طبيعة مرضه لم يكشف النقاب عنها رسميا، لكنه يعتقد أنه في المراحل النهائية من نوع من أنواع السرطان، ويحتمل أنه سرطان البنكرياس أو الأمعاء، فهو لم يستطع أن يتناول أي طعام صلب أو سائل منذ منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي. وكانت إحدى الصحف وإحدى وكالات الانباء قد تحدتا التحريم الخاص بطبيعة مرضه وذكرتا صراحة انهما تعتقدان بأن الامبراطور يعاني من السرطان، غير أن وكالة الأنباء الخاصة بالقصر احتجت على الفور لاذاعة الخبر، ولكن هذا لم يمنع إحدى المجلات الاسبوعية من تحدي التقاليد فنشرت قائمة مفترضة تشتمل على مراسيم التشييع المنتظر للامبراطور.

صباح الخير

مذكرات زهرة ام الببسي

هنلك بين الكتاب والصحفيين من يسعدهم الحظ فتقع بأيديهم مذكرات رؤساء دول وحكومات، او اذا كانوا اكثر حظا، فتقع بأيديهم مذكرات ارتستات وممثلات مطلقات وحرامية بنوك ومخدرات. اما انا فلم تقع في يدي صفحة واحدة من مذكرات اي احد حتى الايام الاخيرة، عندما رأى بعض ابناء الحلال اسمي في هذه الزاوية فبعثوا لي بمذكراتهم. وكانت المجموعة الاولى من زهرة بياعة المرطبات في شارع الرشيد ببغداد. كتبت مذكراتها بعد ان قررت التقاعد عن العمل بعد ثورة ١٤ تموز والاشتغال في السياسة. المجموعة الثانية وصلتني من زبال لم يذكر عنوانه خوفا من ترشيق الادارة والاستغناء عن خدماته لعدم ضرورتها. المجموعة الثالثة من معلم مدرسة مازلت احاول ان اقرا خطه لافهم شيئا مما كتب.

تبدأ السيدة زهرة مذكراتها بشكل منطقي، وهو شيء شاذ بين كتاب المذكرات، فتقدم نفسها باسم زهرة ام الببسي وتقول: يسمونني بأم الببسي لان الكنية في هذه البلاد من حقوق الرجال فقط. المرأة غير المتزوجة من امثالي لا يجوز لها ان تكتنى باسم الرجل متزوج او غير متزوج هو ابو شخص ما، ابو جاسم، ابو حسين، ابو الشباب، ابو الابطال. هذا امتياز خاص بالرجال. والمرأة من مثلي اذا كانت غير متزوجة فلا كنية لها غير ام الحليب وام الخبز وام بيت الخرابة، وام حلق الاعوج... انا يسمونني ام الببسي، لانني ابيع ببسي كولا وشربت ولبن. ويظهر انهم اختاروا لي الببسي، وليس اللبن او الشربت، زيادة في الاحتقار من حيث انها صناعة امبريالية.

وبدأت بكتابة هذي المذكرات بعد تقاعدي من عالم الببسي والمرطبات وانصرافي الى العمل السياسي ومناصرة الثورة والتي هي - حسب رأيي - أهم بكثير من الببسي، بل وحتى من السينالكو وشربت الزبيب، وان خالفني في ذلك حميد ابو الجبن، ولكن هذا هو رأيي واسجله بصراحة للتاريخ.

لقد ورثت هذه المهنة من ابي الذي احتكر بيع الشربت في زمن الملك غازي على طول رصيف جامع الحيدرخانة. وهو ورثها من ابيه. وعليه فهذه مهنة تراثية بالنسبة لنا. ومات ابي ولم يترك لنا ولاخوتي الثمانية غير هذه الزاوية من الرصيف وسطل الشربت اللي نبيع فيه الشربت بالنهار ونغسل فيه اخوتي الصغار بالليل.

رغم كل ما نقوله عن الحكومة فالحق يقال ان الرصيف كان من اعظم اعمالها. الحقيقة انني لا ادري اين كان الناس يعيشون قبل الحكم الوطني وقبل ان يبنوا كل هذي الارصفة. الان كل الشحاذين والبياعين والعاطلين عندهم مكان نظيف يقعدون عليه وينامون عليه. ولولا هذا الرصيف ما كنت تمكنت ابدا ان اقعد واكتب مذكراتي. الانسان لازم يقول الحق لوجه الله.

خالد القشطيني

ومن الحب ما قتل!

واشنطن - أ.ف.ب: رغم أن سنوات طويلة انقضت منذ غياب العاشق الشهير روميو، فان الكثيرين مازالوا يحذون حذوه وكل وراء جوليته! لكن هذا السلوك أكثر كلفة في عصر ناطحات السحاب. فقد جرب ديل مول (٣٣ عاما) من شيكاجو الوصول إلى منزل حبيبته عن طريق النافذة هبوطا من سطح المبنى الذي تقدم فيه مستعينا بشريط كهربائي. وكادت المغامرة تنقضي بسلام لولا أن القاطن في الطابق السادس عشر في المبنى أخذ يصيح لدى مشاهدته رجلا غريبا معلقا بالشريط قرب نافذته. وعندما أراد العاشق المعذب الابتعاد، انقطع به الشريط فسقط من علو إلى حيث لفظ انفاسه من دون حراك.

والمفارقة قضت بأن يواجه «روميو» آخر يدعى روبرت هاريس (٢٥ عاما) المصير نفسه بعد نصف ساعة فقط وفي المدينة نفسها ولو أن ميتته جاءت بسقطة من الطابق الثامن وليس السادس عشر!

مولود في كيس نفايات

لندن - «الشرق الأوسط»:
فتح طفلان كيسا أسود للنفايات في ساحة مستشفى الكسندرا، في مدينة بورتسموث البريطانية، بعد أن وجدا ان كلبهما يتشمم فيه، فكانت المفاجأة أن وجدا في داخل الكيس مولودا صغيرا ملفوفا في منشفة، وهو مايزال حيا. فأخبرا مسؤول الاستقبال في المستشفى حيث نقل المولود إلى مستشفى الملكة ماري المجاورة.

بساتين على الرؤوس!

حتى إذا لم تلق قبعتا هاتين الحسناوين رواجا في عروض الأزياء التي ستقام في بداية العام المقبل، يكفي أن في مقدورهما الاقتتات على محتوياتهما دفعا لغائلة الجوع!
العارضتان لافري (في اليسار) وسارة، ترتديان قبعتين جذابتين من تصميم مصمم القبعات الشهير فيليب سومرفيل، وهما على هيئة سلال عامرة بالفواكه اليانعة. وقد سماهما «ميراندا» (في اليسار)، و«تحية إلى كوفن جاردن» (منطقة سياحية عامرة في لندن) (في اليمين)، وهما من مجموعة سومرفيل لموسمي الربيع والصيف من العام المقبل، وقد كشف عنها يوم امس في لندن.

مع قهوة الصباح

فوبيا!

اشتهر الموسيقار محمد عبد الوهاب بالخوف من ركوب الطائرات.. ويقال انه عند الضرورة يأخذ حقنة منومة قبل ركوب الطائرة.. وقد قرأت في صحف القاهرة اخيرا انه سافر الى باريس ولندن بالطائرة.. ولا ادري اذا كان قد اخذ الحقنة من عدمه.

وعبد الوهاب ليس وحده الذي يخاف ركوب الطائرة، فرغم الملايين الذين يركبون الطائرات كل يوم.. ورغم ان الطائرة اصبحت اهم وسيلة للانتقال في هذا القرن.. فمازال هنالك من يخافون ركوب الطائرة..

وتظهر عقدة الخوف على شكل اضطرابات شديدة ورعشة وانقلاب في المعدة واحساس بالدوار وغثيان.. وتوتر عضلي وازدياد في ضربات القلب، وجفاف في الفم وضيق في التنفس مع رغبة في الصراخ والجري..

وتزداد نسبة الاصابة بمرض الخوف من الطيران عند النساء وخاصة حول سن الثلاثين.. وتصرح حواء بخوفها عكس الرجل الذي يجاهد من اجل اخفاء خوفه حتى لا يتهم في رجولته وهيبته.

ويقول الاطباء ان المصابين بـ «فوبيا الطيران» لا يشكون عادة من مخاوف اخرى، ولذا يطلق على مرضهم الفوبيا الاحادية..

ويتضمن علاج فوبيا الطيران بمناقشته صراحة مع الطبيب النفسي، ويشرح الطبيب الاسباب التي تؤدي الى هذه الفوبيا. ويعود المريض على الاسترخاء العقلي والذهني، كما يعوده على الاستماع الى اصوات الطائرة وهي تقلع وتطير وتهبط وقد ينصح الطبيب باستخدام الحبوب المهدئة.

الغريب ان الاطباء لاحظوا زيادة في مرضى فوبيا الطيران وهم يرجعون ذلك الى زيادة الضغوط والتوتر والقلق على انسان هذه الايام.

عبد الله باجبير

زلزال في الجزائر

الجزائر - واس: ضرب زلزال يوم امس ولايات البليدة والمدية والشلف وعين الدفلي في الجزائر. وأوضحت وكالة الأنباء الجزائرية أن الزلزال كان قويا نوعا ما حيث اذهل المواطنين وخاصة الذين كانوا داخل مساكنهم في العمارات.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
ذبحت صباح درويش محمد (٣٠ سنة) زوجها عاطف محمد جاب الله بالسكين واشعلت النار في جثته بأبو حماد في محافظة الشرقية المصرية.

دلت تحريات المباحث المصرية أن الزوجة قتلت زوجها بسبب خلاف بينهما حول طلبه منها عدم الخروج إلا بإذنه وهددها بالطلاق. فقررت التخلص منه وبمواجهة الزوجة بالتحريات اعترفت بجريمتها تفصيليا، كما اعترفت ابنتها الكبرى. وأمرت النيابة المصرية بحبس المتهمة.

الفيضانات تقتل ١٠٠ في فيتنام

هانوي - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «نهان دان» الفيتنامية يوم امس أن مائة شخص قتلوا واعتبر ٢٨ آخرون مفقودين في الفيضانات الخطيرة التي وقعت خلال الاسبوعين الأخيرين في وسط فيتنام.

وذكرت الصحيفة أن الأمطار الغزيرة التي سقطت على ست مقاطعات فيتنامية في وسط البلاد دمرت بالاضافة إلى ذلك ١٣٧,٧٥٣ منزلا وأدت إلى تشريد نحو ٦٠٠ الف شخص.

وأوضحت الصحيفة أن الفيضانات دمرت ٥٨٠ الف هكتار من حقول الأرز و٢٤٨ الف هكتار من الزراعات الأخرى.

وقتل ٥٧ شخصا ودمر ٨٧ الف هكتار من حقول الأرز في مقاطعة نجي تينه وحدها. وارتفع منسوب واحد من النهرين الكبيرين في المنطقة وهو نهر «لام» بنسبة ثمانية أمتار ليل ١٧/١٨ اكتوبر (تشرين الأول) المنصرم مما أدى إلى تحطيم سدود الحماية على امتداد كيلومترات عدة حسب بعض شهود العيان.

وأوضحت السلطات المحلية في المنطقة أن هذه الفيضانات هي الأخطر وأن المنطقة لم تشهد فيضانات مدمرة من هذا النوع منذ العام ١٩٥٤.

وكانت الأمطار الموسمية التي تضرب سنويا منطقة الساحل وسط فيتنام قد طالت بصورة غير اعتيادية هذا العام واستمرت طيلة شهر اكتوبر (تشرين الأول) المنصرم.

استئصال ١١ كيلو ورما من سيدة مسنة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:
ادخلت سيدة تبلغ من العمر سبعين عاما مستشفى القطيف المركزي - شرق السعودية - تعاني منذ أربعين عاما من الام وانتفاخ في البطن أصبحت في نهاية الأمر وكأنها حامل في الشهر التاسع.

وباجراء الفحوصات اللازمة قرر فريق طبي برئاسة استشاري الجراحة الدكتور تحسين الوهب اجراء عملية جراحية وتم استئصال ورم يزن أحد عشر كليوجراما ويبلغ قطره ٣٥سم وهو عبارة عن كتلة شعر بقطر ١٠سم ومواد شبه طينية مكملة لهذه الكتلة، كما تم استئصال المرارة في الوقت نفسه والتي كانت تحتوي على حصوات وصديد.

وذكر الدكتور الوهب بأن هذه التورمات تصيب المبيض عادة وهي ناتجة عن تكاثر خلايا جنينية المنشأ.

الفرنسيون يحبون الحيوانات أكثر من الكتب

باريس - واس: تشير بعض التحقيقات الفرنسية إلى أن الفرنسيين ينفقون على حيواناتهم الأليفة اكثر مما ينفقون على القراءة.

وتفيد هذه التحقيقات أن المصاريف على القطط والكلاب وعصافير الكناري وحيوانات أخرى تبلغ ٢٢ بليون فرنك فرنسي في العام.

وعلى أساس المقارنة فان مبيعات دور النشر السنوية لا تزيد عن ١٠,٧ بليون فرنك فرنسي.

ومن جهة أخرى، فان باريس تنفق كل عام ما يزيد عن ٤٠ مليون فرنك فرنسي لتنظيف الأحياء من قاذورات الكلاب والقطط.

مخلوقات غريبة ترعب البرتغاليين!

لشبونة - أ.ف.ب: أدى برنامج اذاعي جرى بثه يوم الأحد المنصرم في الاذاعة المحلية لمدينة براغا في شمال البرتغال إلى اثارة الرعب بين سكان المدينة الذين فروا منها بالمئات ولجأوا إلى الريف، والبرنامج هو اخراج اذاعي لكتاب هـ. ج. ويلز عن «حرب العوالم» الذي يتحدث عن اجتياح الأرض من قبل مخلوقات من كواكب أخرى. وقد جرى بثه احياء لذكرى اورسون ويلز الذي بث الهلع قبل خمسين عاما في الولايات المتحدة لدى اذاعته برنامجا مماثلا.

انتقام بعد ٤ قرون!

واشنطن - أ.ف.ب: عشرون من المشعوذات اللواتي أعدمن قبل أربعة قرون، وتحديدا في العام ١٦٩٢ في مدينة سالم في شرق الولايات المتحدة، جاء اليوم من يريد «الانتقام» لهن. فقد شكل خمسة وأربعون شخصا من أحفاد تلك المشعوذات رابطة قررت إقامة نصب من البرونز للثلاثة الأبرز من بينهن في وسط المدينة قريبا من قبر واحد من القضاة الذين اصدروا الحكم بحقهن وهو القاضي جون هاثورن!

نكتة اليوم

المشتري: كم سعر البيضة الواحدة؟
البائع: عشرة قروش. والمكسورة خمسة قروش.
المشتري: اكسر لي عشرين بيضة من فضلك!

من القارىء
محمد كاسلني

منافق افندي





